

# في الخطاب الملكي بمناسبة افتتاح البرلمان 14 أكتوبر 2022

## جلالة الملك محمد السادس: ينبغي ألا يكون مشكل الماء

### موضوع مزايدات سياسية أو مطية لتأجيج التوترات الاجتماعية

### لتقوية ثقة المستثمرين في بلادنا ندعو لتعزيز قواعد المنافسة

### الشريفة وتفعيل آليات التحكيم والوساطة لحل النزاعات

### المغرب يعيش في وضعية إجهاد مائي هيكلية ولا يمكن حل جميع

### المشاكل بمجرد بناء التجهيزات المائية المبرمجة



03

## الكاتب الأول يترأس ملتقى قطاع المحامين الاتحاديين

يترأس الأستاذ إدريس لشكر، الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، ملتقى قطاع المحامين الاتحاديين للتداول في الاستحقاقات الحقوقية والمهنية والتنظيمية، وذلك يوم السبت 15 أكتوبر 2022 في الساعة التاسعة والنصف صباحا بالمقر الوطني للحزب بشارع العرعار بالرباط.



عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شاهد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

## الاتحاد

الاشتراكي  
Al Ittihad Al Ichtraki

السبت/الاحد 16/15 أكتوبر 2022 الموافق 19/18  
ربيع الأول 1444 العدد 13.274

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري  
www.alittihad.info  
www.twitter.com/Alittihad\_alichtrak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichtraki  
jaridati1@gmail.com

# تجنيد الأطفال والاعتداء الجنسي على النساء من طرف الميليشيات المسلحة محط انتقاد

**تقديم كافة مرتكبي العنف الجنسي ضد النساء والتحرير القائم على النوع الاجتماعي إلى العدالة**

**الدعوة إلى تسريح الأطفال المجندين واتخاذ إجراءات صارمة لمعاقبة مرتكبي الانتهاكات**

**مجلس السلم والأمن يحذر من مواصلة تجنيد واستغلال الأطفال في حالات النزاع**

## في بيان المؤتمر الوطني للتجار والمهنيين ضمان التنزيل السليم للتغطية الصحية مع وقف الخروقات التي صاحبها..



إن المؤتمر الوطني الثامن للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين، المنعقد بالمركب الدولي للطفولة والشباب ببورنيقية أيام 11، 12، 13 تحت شعار

«المسؤولية، الوفاء، روح المبادرة» والذي مر في أجواء تطبعها المسؤولية والجدية، من أجل إنجاح هذه المحطة المهنية والتنظيمية الفارقة في مسار النقابة، خصوصا بعد كسب رهان الإصلاح الضريبي، وتمكين المهنيين من الحماية الاجتماعية، في شقها المتعلق بالتغطية الصحية، وبعد مناقشة معمقة ومستفيضة للتقرير الأدبي والمالي، والمصادقة عليهما بإجماع المؤتمرات والمؤتمريين، وبعد عرض ومناقشة مشاريع التقارير المعروضة على أنظار المؤتمريين، وبعد المصادقة على التعديلات التي تم إدخالها على القانون الأساسي والنظام الداخلي، وبعد انتخاب الأخ نبيل النوري رئيسا للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين، والأخ محمد الجرافي رئيسا للمجلس الوطني بإجماع الحاضرين، فإن المؤتمر الوطني الثامن إذ يهني الأخ الرئيس نبيل النوري على تجديد الثقة فيه لولاية ثانية، فإنه يضمن باعتراز بالغ نجاح انعقاد هذه المحطة التنظيمية والمهنية الفارقة في مسار النقابة النقابالي، كما يشيد بالمجهودات الجبارة لكل الذين ساهموا في إنجاح هذه المحطة، ولروح المسؤولية التي طبعت أجواء المؤتمر الثامن. كما ثمن غالبا مستوى النقاشات، والمرافعات الصريحة والمعمقة لواقع القطاع، ولرغبة المؤتمريين في النهوض به وعصرنته، وتأهيله لمواكبة التحديات المطروحة عليه.

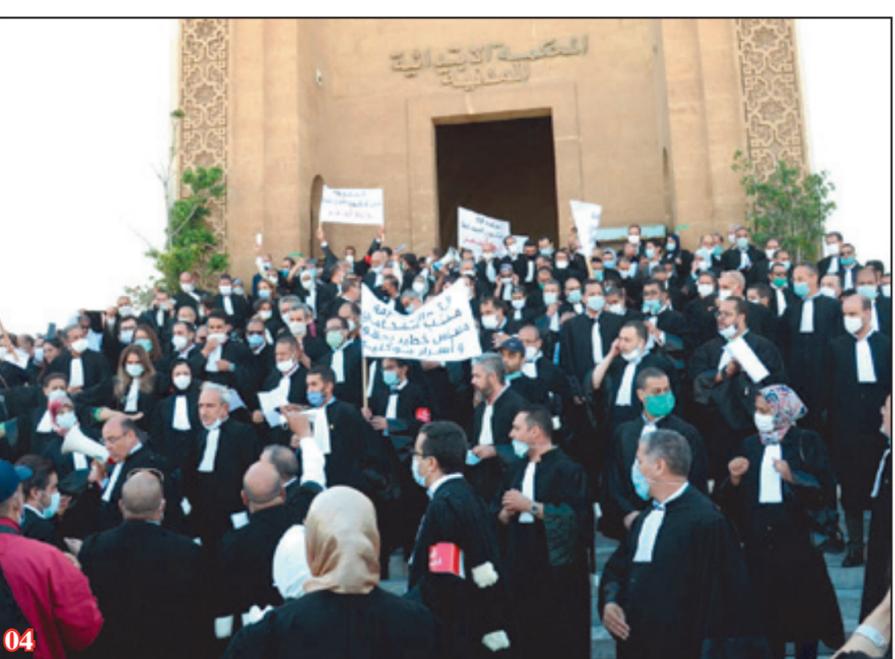
## المطالبة بمواصلة متابعة جل الملفات التي تهم القطاع دون الإلتفات للوراء، ودون الركون للأفكار العدمية والمنتشائمة

كما أشاد بالكلمة القوية والصريحة للاخ الرئيس، ولتشريحة المعمق لواقع للقطاع بمناسبة افتتاح أشغال المؤتمر بالجلسة الافتتاحية، التي عرفت حضورا متميزا ونوعيا، يليق بمستوى الحدث، وبمستوى سمعة النقابة وصيتها في الساحة المهنية، كتتنظيم وطني يملك ما يكفي من التجارب والخبرات لقيادة القطاع نحو غد أفضل، ولقدرة اطره على ابتكار أفضل الحلول لهذه الفئة من المجتمع، وهي الكلمة التي أكد فيها الأخ الرئيس، على ضرورة تظافر جهود جميع المتدخلين والمرتبطين بالقطاع، للتعبئة الشاملة لمواكبة التحديات المطروحة على القطاع، وإنجاح المشاريع المجتمعية الكبرى، وتمكين التجار والمهنيين من كافة حقوقهم العادلة والمشروعة.

كما أشاد بالدور الكبير الذي قامت به النقابة في متابعتها للملفات التي تهم القطاع، ولقدرة فريق تدبير هذه الملفات على إبداع الحلول الناجعة، لتمكين التجار والمهنيين من العدالة والإنصاف الضريبيين، ومن حماية اجتماعية شاملة ولائقة، ومن عصريته له في المنظور القريب.

كما نوه بقدرة المسؤولين النقابيين بالأقاليم على مواكبة تنزيل هذه المشاريع المجتمعية الكبرى، وتسهيل انخراط الملمزمين بها بحماس تضامني غير مسبوق، وبدون مقابل يذكر رغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي طبعته المرحلة، والتي لا زالت تداعياتها ترخي بضلالها الكارثية على القطاع، وعلى المنتسبين إليه.

## جمعية هيئات المحامين بالمغرب توقف كل أشكال التعامل مع وزير العدل وتدين الاتهامات الموجهة إلى رئيسها



04

## السفادور تدشن سفارتها بالرباط، هي الأولى من نوعها في إفريقيا

ترأست وزيرة الشؤون الخارجية بجمهورية السفادور، الكسندرا هيل تينوكو، يوم الخميس بالرباط، حفل تدشين سفارة بلادها بالمغرب، وهي الأولى من نوعها في القارة الإفريقية. وجرى حفل التدشين بحضور السفير المدير العام للعلاقات الثنائية والشؤون الإقليمية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، فؤاد يزوغ، وسفير السفادور بالمغرب، إغناسيو دي كوسيو بيريز دي ميندوزا، إلى جانب عدد من السفراء ورؤساء الهيئات الدولية والإقليمية المعتمدين بالمملكة. وفي كلمة بالمناسبة، نوهت هيل تينوكو بالعلاقات الممتازة التي تربط بلدها بالمملكة المغربية، «الحليف والشريك الرئيسي بإفريقيا والمنطقة المغربية»...

## تواصل المواقف المؤيدة للمغرب أمام اللجنة الرابعة للأمم المتحدة

جددت البحرين، يوم الخميس ببنينيوورك، موقفها «الثابت والمتضامن» الداعم للوحدة الترابية للمغرب. وأكدت ممثلة البحرين أمام أعضاء اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن «مملكة البحرين تجدد موقفها الثابت والمتضامن مع المملكة المغربية في الحفاظ على أمنها ووحدة أراضيها». وأكدت أن بلادها تجدد دعمها للجهود الجادة التي يبذلها المغرب لإيجاد حل سياسي لقضية الصحراء المغربية، على أساس مبادرة الحكم الذاتي، وفي إطار سيادة المملكة ووحدتها الوطنية والترابية.

## وكالة بيت مال القدس تمول حملة «عونة 2022» لقطاف الزيتون بفلسطين

فإننا مطالبون اليوم بالعمل على تعزيز هذا التوجه لاستكمال البناء الحقوقي عبر مداخل متعددة تضالوية وحقوقية وسياسية وعلمية.

**رابعا: على المستوى المهني**

إن قطاع المحامين الاتحاديين دائما كان في قلب الحدث المهني على مستوى المسؤوليات وتدبير المجالس. من هنا، فإننا مطالبون اليوم بخلق دينامية تنظيمية قطاعية في أفق الاستحقاقات المهنية.

وفي هذا الإطار أيضا، هناك مشاريع تشريعية تتعلق بالحياة المهنية كمشروع قانون المهنة ومشروع التغطية الصحية..... لذلك وفي ظل هذا المخاض المهني، ينبغي التعبئة على كل المستويات والمجالات لتعزيز حقوق الدفاع، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بالعمل والتنسيق بين الشركاء المهنيين والسياسيين.

**خامسا: على المستوى الدولي**

اعتبارا للبعد الكوني والدولي لمهنة المحاماة. وفي إطار الدبلوماسية الموازية والتحالقات الأمامية، ينبغي الإخراط في الدينامية الدولية في مجال المحاماة، خاصة القضايا الوطنية الكبرى، وعلى رأسها القضية الوطنية وكشف مؤامرات نظام العسكر بالجزارة الشرقية المحنضة لجمهورية الوهم.

عضو المكتب السياسي (\*)

## قطاع المحامين الاتحاديين اليوم أمام رهانات متعددة بأبعاد جديدة

المؤتمر الأخير «فداء، التزام، انفتاح».

**ثانيا: على المستوى السياسي**

إن التحولات التي يعرفها المجال العام خصوصا بعد مقتضيات دستور 2011 الذي عمل على دسترة الحقوق السياسية للمعارضة في اتجاه تعزيز مبدأ الفصل بين السلطات، وباعتبار ما خصص إليه مؤتمرنا الأخير من اعتبار مواصلة الورش الذي فتحه الإصلاح الدستوري ببلادنا لإبراز مفتحوا نتيجة عدم التطبيق الكامل والصحيح لمقتضياته، فإن قطاع المحامين الاتحاديين أمام فرص المساهمة في القرار العام والتأثير في السياسات العمومية، وبالأخص القرار التشريعي، إذ في هذا الإطار هناك العديد من التشريعات ذات أهمية كبيرة على المستوى المعياري والدستوري والسياسي كمشروع قانون المسطرة الجنائية ومشروع القانون الجنائي على سبيل المثال لا الحصر.

**ثالثا: على المستوى الحقوقي**

إن مسار الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية هو مسار النضال من أجل تعزيز الحقوق والحريات، وبناء دولة الحق والقانون، وهذا واضح من خلال مساهمته كفاعل أساسي في تجربة العدالة الانتقالية بتعبيراتها المؤسساتية: هيئة التحكيم المستقلة، هيئة الإنصاف والمصالحة، واعتبارا لتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة وأثرها في دستور 2011 باعتباره دستور الحقوق والحريات، بالمقر المركزي بالحرب. وكما لا يخفى عليكم، فإن قطاع المحامين الاتحاديين اليوم أمام رهانات متعددة بأبعاد جديدة، تنظيمية وسياسية ومؤسسية وحقوقية ومهنية ودولية.

**أولا: على مستوى الحياة التنظيمية**

إن تعزيز وتدعيم الحياة التنظيمية للحزب لا يمكن أن يتحقق إلا عبر البانته القطاعية، من هنا فإن قطاع المحامين الاتحاديين له دور استراتيجي وحيوي في تعزيز الحياة التنظيمية وفعاليتها. خصوصا وأن الحرب أمام رهانات وتحديات واستحقاقات متعددة، لا بد أن يساهم مناظلوها فيها بقوة اقتراحية وكهنتيين أبلو البلاء الحسن في المساهمة في تدبير وتسيير العديد من الأطارات المهنية الرسمية والمدنية.

في هذا الإطار وفي أفق الاستعداد للاستحقاقات المهنية المقبلة سواء على مستوى مؤسسة النقاب أو انتخاب مجالس الهيئات، فإن الأمر يقتضي خلق هذه الدينامية وتنشيطها لخوض الاستحقاقات المذكورة، والتي لا شك أن نتائجها ستخول للمحامين الاتحاديين التأثير في القرار المهني، والإنخراط في النقاش المهني العام، والحضور القوي على مستوى مؤسستي النقاب ومجالس الهيئات، وما سبيلها من استحقاقات. ومما لا شك فيه أن هذه الدينامية ستكون محملا لمزيد من انخراط النخب والكفاءات والفعايات التي كان موقعها دائما في الاتحاد، ترجمة لشعار



محمد غدان (\*)

04

05

## تواصل المواقف المؤيدة للمغرب أمام اللجنة الرابعة للأمم المتحدة



جددت البحرين يوم الخميس بنينويورك، موقفها «الثابت والمتمسك» الداعم للوحدة الترابية للمغرب.

وأكدت ممثلة البحرين أمام أعضاء اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن «مملكة البحرين تجد موقفها الثابت والمتمسك مع المملكة المغربية في الحفاظ على أمنها ووحدة أراضيها».

وأكدت أن بلادها تجد دعمها للجهود الجادة التي يبذلها المغرب لإيجاد حل سياسي لقضية الصحراء المغربية، على أساس مبادرة الحكم الذاتي، وفي إطار سيادة المملكة ووحدةها الوطنية والترابية. كما أعربت الدبلوماسية البحرينية عن دعم بلادها للعملية السياسية التي تتم تحت إشراف الأمين العام للأمم المتحدة، منوهة بقرار مجلس الأمن رقم 2602 (أكتوبر 2021) بشأن الصحراء المغربية.

بدورها، أشادت جمهورية الطوغو، بافتتاح عدة قنصليات عامة في مدينتي العيون والداخل بالصحراء المغربية. وفي مداخلة أمام أعضاء اللجنة الرابعة، أكد ممثل الطوغو، كوفي أكاكيو، أن افتتاح قنصليات عامة في العيون والداخل من قبل دول عربية وأمريكية وآسيوية وإفريقية، بما في ذلك الطوغو، يهدف إلى تعزيز الفرص الاقتصادية والاجتماعية التي تتبناها الصحراء المغربية، وتوطيد

هذه العملية، بهدف التوصل إلى حل سياسي عملي، قائم على التوافق، للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية. ونوه الدبلوماسي الطوغولي بجهود المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء المغربية، ستافان دي ميستورا، الرامية إلى تيسير إعادة إطلاق العملية السياسية تحت رعاية الأمين العام، مشددا على الحاجة الملحة لاحترام مختلف الأطراف لوقف إطلاق النار والمساهمة في إعادة إرساء جو ملائم للتوصل إلى التسوية السلمية المنشودة.

مقاربة سلمية لتسوية الأزمة بين مختلف الأطراف». كما أشاد أكاكيو بدينامية التنمية السوسيواقتصادية التي تشهدها الأقاليم الجنوبية للمملكة، وذلك بفضل مختلف الاستثمارات التي تم إطلاقها في إطار النموذج التنموي للأقاليم الجنوبية، والتي ساهمت بشكل كبير، ودون أدنى شك، في تمكين الساكنة المحلية.

وأشار أيضا إلى أن بلاده تؤيد استئناف مسلسل الموائد المستديرة، وتدعو بذلك جميع الأطراف إلى مواصلة الالتزام طوال

## غوتيريش يسلط الضوء على الخطب الملكية حول الصحراء المغربية



سلط جلالته الضوء على الدعم الدولي المتزايد لمبادرة الحكم الذاتي. وفي هذا السياق، ثمن جلالته «الموقف الواضح والمسؤول لجارتنا إسبانيا، التي تعرف جيدا أصل هذا النزاع وحقيقته»، مضيفا أن «هذا الموقف الإيجابي أسس لمرحلة جديدة من الشراكة المغربية الإسبانية، لا تتأثر بالظروف الإقليمية، ولا بالتطورات السياسية الداخلية».

كما أعرب جلالته الملك عن تقديره «للموقف البناء من مبادرة الحكم الذاتي، لمجموعة من الدول الأوروبية، منها ألمانيا وهولندا والبرتغال، وصربيا وهنغاريا وبريس ورومانيا». كما جدد جلالته بهذه المناسبة، عبارات التقدير، له، لملك وأمراء ورؤساء الدول العربية الشقيقة، وخاصة الأردن والبحرين والإمارات، وجيبوتي وجزر القمر، التي فتحت قنصليات بالعيون والداخل، و«لـ باقي الدول العربية، التي أكدت باستمرار، دعمها لمغربية الصحراء، وفي مقدمتها مؤيد مجلس التعاون الخليجي ومصر واليمن».

صراهه في 10 دجنبر 2020، في إطار الدينامية الدولية الإيجابية الداعمة لمواقف المملكة بشأن قضية الصحراء المغربية. كما وجه جلالته الملك رسالة واضحة «لأصحاب المواقف الغامضة أو المزدوجة» بأن «المغرب لن يقوم معهم، بأي خطوة اقتصادية أو تجارية، لا تشمل الصحراء المغربية».

علاوة على ذلك، أشار الأمين العام للأمم المتحدة، في تقريره، إلى القدسية التي تمثلها الصحراء بالنسبة للشعب المغربي كافة، مشيرا إلى خطاب جلالته الملك في 20 غشت 2022، بمناسبة الذكرى الـ 69 لثورة الملك والشعب. وقال غوتيريش إن جلالته الملك أكد أن ملف الصحراء المغربية «هو النظارة التي ينظر بها المغرب إلى العالم، وهو المعيار الواضح والبسيط الذي يقيس به صدق الصداقات، ونجاعة الشراكات».

وأشار إلى أن جلالته الملك جدد، في الخطاب ذاته الموجه لامة، الموقف الثابت للولايات المتحدة الأمريكية بشأن الصحراء المغربية الذي «لا يتغير بتغير الإدارات، ولا يتأثر بالظرفيات». كما

في تقريره إلى مجلس الأمن حول الصحراء المغربية، الصادر الخميس، سلط الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الضوء على أسس موقف المملكة محمد صحرانها، كما عبر عنها جلالته الملك محمد السادس في الخطاب الملكية خلال العام المنصرم.

وفي هذا السياق، أكد الأمين العام أن جلالته الملك جدد التأكيد، في 6 نونبر 2021، وبمناسبة الذكرى الـ 46 للمسيرة الخضراء، على أن «مغربية الصحراء حقيقة ثابتة، لا نقاش فيها»، و«أن المغرب لا يتفاوض على صحرانها».

وأضاف غوتيريش أن جلالته عبر، بهذه المناسبة، عن «تمسك المغرب بالمسار السياسي الأممي»، ودعمه للجهود التي يقوم بها الأمين العام من «أجل إعادة إطلاق العملية السياسية، في أسرع وقت ممكن». وسلط جلالته الملك، في هذا الخطاب، الضوء على تأمين معبر التكررات الحدودي الذي تم في 13 نونبر 2020. وكان جلالته أشار أيضا إلى القرار السيادي الأمريكي بالاعتراف بالسيادة الكاملة للمغرب على

## السفادور تدهن سفارتها بالرباط، هي الأولى من نوعها في إفريقيا



تراست وزيرة الشؤون الخارجية بجمهورية السلفادور، الكسندرا هيل تينوكو، يوم الخميس بالرباط، حفل تدهن سفارة بلادها بالمغرب، وهي الأولى من نوعها في القارة الإفريقية.

وجرى حفل التدهن بحضور السفير المدير العام للعلاقات الثنائية والشؤون الإقليمية بوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، فؤاد يزوغ، وسفير السلفادور بالمغرب، إغناسيو دي كوسيو بيريز دي ميندورا، إلى جانب عدد من السفراء ورؤساء الهيئات الدولية والإقليمية المعتمدين بالمملكة.

وفي كلمة بالمناسبة، نوهت هيل تينوكو بالعلاقات الممتازة التي تربط بلادها بالمملكة المغربية، «الحليف والشريك الرئيسي بإفريقيا والمنطقة المغربية»، مبرزة أن «افتتاح أول سفارة للسلفادور في إفريقيا، هنا بالرباط، لشهادة حية على تميز العلاقات الثنائية الخارجية للسلفادورية».

وتابعت وزيرة الشؤون الخارجية المغربية، ناصر بوريطة، إلى سان سلفادور في يونيو 2019، شكلت بداية لتوطيد العلاقات الثنائية وتعزيزها، لدرجة أن المغرب أصبح حليفنا وشريكنا الرئيسي بإفريقيا والمنطقة المغاربية». ووجدت هيل تينوكو التأكيد على

لأمام المتحدة، بدعمها لجهود المغرب الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي واقعي وعملي ومستدام لقضية الصحراء، وذلك في احترام للوحدة الترابية والسيادة الوطنية للمملكة. وأكد ممثل السلفادور أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي تصفها قرارات مجلس الأمن منذ سنة 2007 بالحل القابل للتطبيق، تشكل عنصرا أساسيا ضمن هذه الجهود.

رغبة حكومتها في مواصلة العمل بشكل وثيق مع المملكة في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك، لافتة إلى أنه «على الرغم من البعد الجغرافي والتنوع الثقافي لشعبينا، فإن المغرب والسلفادور يتقاسمان نفس القيم والمبادئ».

وكانت جمهورية السلفادور قد أعربت، في 11 أكتوبر الجاري بنينويورك، أمام أعضاء اللجنة الرابعة للجمعية العامة

## أدان كافة أشكال العنف ضد النساء أثناء النزاعات في مخيمات اللاجئين مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي يدين بشدة استمرار تجنيد الأطفال في النزاعات بإفريقيا

وطنية شاملة لتعزيز الجهود الرامية إلى وضع حد لهذه الظاهرة، من خلال العمل على تسريح وإعادة الإدماج المسلح للأطفال الجنود، وفرض إلزامية التعليم، وتطوير مهارات وكفاءات الأطفال، وكذا الحرص على الحفاظ على صحتهم العقلية والعاطفية والاجتماعية والروحية والجسدية. ووجد مجلس السلم والأمن تأكيد على ضرورة قيام الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والآليات الإقليمية، وكذا مفوضية الاتحاد الإفريقي بدمج حماية الطفل في البات الإنداز المبكر واليات منع وتسوية النزاعات وإرساء وتعزيز السلم، وكذا إعادة الإعمار بعد انتهاء النزاعات. كما أيد مجلس السلم والأمن كافة أشكال العنف ضد النساء أثناء النزاعات ودعا إلى حمايتهن من العنف الجنسي في مخيمات اللاجئين.

ودعا مجلس السلم والأمن، في بيان توج اجتماعه المنعقد بمناسبة الاحتفال بالذكرى 75 لقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1325 بشأن تحديث برنامج «المرأة والسلام والأمن» والذي ترأسه المغرب، إلى تقديم كافة مرتكبي جرائم العنف الجنسي والنحيز القائم على النوع الاجتماعي، في انتهاك صارخ للقانون الدولي، إلى العدالة.

وشجب مجلس السلم والأمن، باقوى العبارات، جميع أشكال العنف ضد المرأة أثناء النزاعات وغيرها من الأوضاع، التي تمنع النساء من التمتع بحقوقهن الإنسانية الأساسية، داعيا إلى حماية النساء والفتيات من العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، ولا سيما في حالات النزاعات وفي مخيمات اللاجئين، وتقديم كافة

إدان كافة أشكال العنف ضد النساء أثناء النزاعات في مخيمات اللاجئين مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي يدين بشدة استمرار تجنيد الأطفال في النزاعات بإفريقيا

إدان كافة أشكال العنف ضد النساء أثناء النزاعات في مخيمات اللاجئين مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي يدين بشدة استمرار تجنيد الأطفال في النزاعات بإفريقيا

إدان كافة أشكال العنف ضد النساء أثناء النزاعات في مخيمات اللاجئين مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي يدين بشدة استمرار تجنيد الأطفال في النزاعات بإفريقيا

إدان كافة أشكال العنف ضد النساء أثناء النزاعات في مخيمات اللاجئين مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي يدين بشدة استمرار تجنيد الأطفال في النزاعات بإفريقيا

إدان كافة أشكال العنف ضد النساء أثناء النزاعات في مخيمات اللاجئين مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي يدين بشدة استمرار تجنيد الأطفال في النزاعات بإفريقيا

إدان كافة أشكال العنف ضد النساء أثناء النزاعات في مخيمات اللاجئين مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي يدين بشدة استمرار تجنيد الأطفال في النزاعات بإفريقيا

## البيرو: وزير الخارجية يمثل أمام الكونغرس لتقديم توضيحات بشأن خطاب الرئيس المثير للجدل في الأمم المتحدة

المكسيك، سيوضح «مرة أخرى سياسة البيرو الخارجية وعمل وزارة الخارجية». وجاء تأكيد الوزير بعد فترة وجيزة من حصول طلب المساءلة، قدمته مجموعة من برلماني المعارضة، على 58 صوتا مؤيدا، بما في ذلك 23 صوتا من الحزب الفوجيموري (نسبة إلى الحركة التي أنشأها الرئيس البيروفي الأسبق البرتو فوجيموري) القوة الخطابه.

وقد روج لهذا الطلب حزب التجديد الشعبي المحافظ، وأشار إلى أن كاستييو ألقي خطابا «غير أخلاقي وإيديولوجي

البيرو: وزير الخارجية يمثل أمام الكونغرس لتقديم توضيحات بشأن خطاب الرئيس المثير للجدل في الأمم المتحدة

البيرو: وزير الخارجية يمثل أمام الكونغرس لتقديم توضيحات بشأن خطاب الرئيس المثير للجدل في الأمم المتحدة

## «يا أيتها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

### الحاج محمد أزوار في خدمة الله



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبحزن شديد، فقئت عائلة أزوار، المشمول برحمة الله، بإذنه تعالى، الحاج أزوار محمد، بعد مرض ألم به، وذلك يوم الخميس 31 أكتوبر 2022. وقد ووري جثمان الفقيد الطاهر الثرى في موكب جنازتي مهيب نفس اليوم بمقبرة الغفران بالدار البيضاء.

وبهذه المناسبة الئيمة، يتقدم طاقم جريدتي «الاتحاد الاشتراكي» و«البيبراسيون» من صحيفيين وإداريين وتقنيين وعمال، باحر تعازيهم القلبية وأصدق مواساتهم إلى زوجته الفاضلة خديجة وأبنائه: يوسف، فتيحة، سعاد، مصطفى وسهام وكذا إلى سائر أفراد المرحوم وأصحابه وجميع أفراد عائلته الصغيرة والكبيرة، سائلين المولى جلت قدرته أن يرحم روحه الطاهرة وأن يبوءها مقام صدق عند ملك مقتدر في أعلى عِلين، وأن يسكنه في جناته مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم نويه وسائر أفراد عائلته الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون.

## حقوقيون يفضحون ببروكسيل اعتداءات قادة «البوليساريو» الجنسية في حق نساء المخيمات

تم خلال نوبة نظمت الخميس ببروكسيل، فضح الانتهاكات الجنسية التي تتعرض لها النساء في مخيمات تندوف على أيدي قادة «البوليساريو»، لاسيما الاعتداءات الجنسية وجرائم الاعتصاب التي تقع ضحيتها العبد من النساء، وذلك في ظل غياب القانون وانعدام الحق في اللوج إلى العدالة.

وإبراهيم غالي، قالت خديجتو محمد إنها قررت بعد الاعتداء الذي تعرضت له كسر حاجز الصمت والتوجه إلى العدالة، «ليس

دفاعا عن نفسها وحسب بل عن جميع النساء اللواتي يعانين من شتى ضروب الإهانة والتعسف والقهر في المخيمات. وعبرت خديجتو محمد، التي سبق لها أن اشتغلت كمرجحة لدى «البوليساريو» خلال الفترة ما بين 2005 و2010، عن شعورها بالاحباط والاستياء العميق عندما ترى الشخص الذي قام باغتصابها يتنقل بحرية، على الرغم من كونه موضوع متابعة قضائية ترتبط بالدعوى التي سبق أن رفعتها ضد من جهة أخرى، أوضحت خديجتو محمد أن مظاهر العبودية والوصاية لا تزال قائمة بقوة في مخيمات تندوف، التي لا تستطيع النساء المحتجزات داخلها التنقل بحرية من دون الحصول على إذن من عناصر «البوليساريو»، مشيرة إلى أن هناك نساء يتم ابتزازهن جنسيا مقابل الحصول على الأغذية واللوازم الضرورية، التي تتعرض هي الأخرى للاختلاس الممنهج.

وفي شهادة أدلت بها حول جريمة الاعتصاب التي وقعت ضحيتها سنة 2010 على يد زعيم الكيان الانفصالي، المدعو إبراهيم غالي، قالت خديجتو محمد إنها قررت بعد الاعتداء الذي تعرضت له كسر حاجز الصمت والتوجه إلى العدالة، «ليس

في الخطاب الملكي بمناسبة افتتاح البرلمان 14 أكتوبر 2022

# جلالة الملك محمد السادس: ينبغي ألا يكون مشكل الماء موضوع مزايدات سياسية أو مطية لتأجيج التوترات الاجتماعية

المغرب يعيش في وضعية إجهاد مائي هيكلية ولا يمكن حل جميع المشاكل بمجرد بناء التجهيزات المائية المبرمجة



الحالة الراهنة للموارد المائية تقتضي منا التحلي بالصراحة والمسؤولية في التعامل معها ومعالجة نقط الضعف التي تعاني منها

## لتقوية ثقة المستثمرين في بلادنا ندعو لتعزيز قواعد المنافسة الشريفة وتفعيل آليات التحكيم والوساطة لحل النزاعات

وفي المقابل، ينبغي أن تحظى بالدعم اللازم، من طرف جميع المتدخلين، سواء على الصعيد المركزي أو الترابي. وعلى مستوى مناخ الأعمال، فقد مكنت الإصلاحات الهيكلية التي قمنا بها، من تحسين صورة ومكانة المغرب في هذا المجال. ولكن النتائج المحققة، تحتاج إلى المزيد من العمل، لتحرير كل الطاقات والإمكانات الوطنية، وتشجيع المبادرة الخاصة، وجلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية. وهنا نريد التركيز، مرة أخرى، على ضرورة تفعيل الكامل للميثاق اللاتمرکز الإداري، وتبسيط ورقمنة المساطر، وتسهيل الولوج إلى العقار، وإلى الطاقات الخضراء، وكذا توفير الدعم المالي لحاملي المشاريع. ولتقوية ثقة المستثمرين في بلادنا، كوجهة للاستثمار المنتج، ندعو لتعزيز قواعد المنافسة الشريفة، وتفعيل آليات التحكيم والوساطة، لحل النزاعات في هذا المجال. وبما أن الاستثمار هو شأن كل المؤسسات القطاع الخاص فإننا نؤكد على ضرورة تعبئة الجميع، والتحلي بروح المسؤولية، للنهوض بهذا القطاع المصري لتقديم البلاد. ويبقى الهدف الاستراتيجي، هو أن يأخذ القطاع الخاص، المكانة التي يستحقها، في مجال الاستثمار، كمحرك حقيقي للاقتصاد الوطني. والمقاولات المغربية، ومنظمتها الوطنية والجهوية والقطاعية، مدعوة لأن تشكل رافعة للاستثمار وريادة الأعمال.



القطاع البنكي والمالي الوطني مطالب بدعم وتمويل الجيل الجديد من المستثمرين والمقاولين خاصة والشباب والمقاولين خاصة والشباب والمقاولات الصغرى والمتوسطة

على الموارد المائية، وتطورها المستقبلي. رابعاً: ضرورة الأخذ بعين الاعتبار، للتكلفة الحقيقية للموارد المائية، في كل مرحلة من مراحل تعبئتها، وما يقتضي ذلك من شفافية وتوعية، بكل جوانب هذه التكلفة.

حضرات السيدات والسادة، يتعلق المحور الثاني لهذا الخطاب، بموضوع الاستثمار، الذي يحظى بإعجاب اهتمامنا. وإننا نراهن اليوم، على الاستثمار المنتج، كرافعة أساسية لإنعاش الاقتصاد الوطني، وتحقيق انخراط المغرب في القطاعات الواعدة؛ لأنها توفر فرص الشغل للشباب، وموارد التمويل لمختلف البرامج الاجتماعية والتنموية. ومنتظر أن يعطي الميثاق الوطني للاستثمار، دفعة ملموسة، على مستوى جاذبية المغرب للاستثمارات الخاصة، الوطنية والأجنبية. وهو ما يتطلب رفع العرائق، التي لاتزال تحول دون تحقيق الاستثمار الوطني لإفلاح حقيقي، على جميع المستويات. فالمرکز الجهوية للاستثمار، مطالبة بالإشراف الشامل على عملية الاستثمار، في كل المراحل والرفع من فعاليتها وجودة خدماتها، في مواكبة وتأييد حاملي المشاريع، حتى إخراجها إلى حيز الوجود.

أجل استعمال مسؤول وعقلاني للماء. وهو ما يتطلب إحداث تغيير حقيقي في سلوكنا تجاه الماء. وعلى الإدارات والمصالح العمومية، أن تكون قدوة في هذا المجال. كما يجب العمل على التدبير الأمثل للطلب، بالتوازي مع ما يتم إنجازه، في مجال تعبئة الموارد المائية. أما على المدى المتوسط، فيجب تعزيز سياستنا الإرادية في مجال الماء، وتدارك التأخر الذي يعرفه هذا القطاع. فواجب المسؤولية يتطلب اليوم، اعتماد اختيارات مستدامة ومتكاملة، والتحلي بروح التضامن والفعالية، في إطار المخطط الوطني الجديد للماء، الذي ندعو إلى التعجيل بتفعيله. ونريد التركيز هنا، على بعض التوجهات الرئيسية:

- أولاً: ضرورة إطلاق برامج ومبادرات أكثر طموحاً، واستثمار الابتكارات والتكنولوجيات الحديثة، في مجال اقتصاد الماء، وإعادة استخدام المياه العادمة. - ثانياً: إعطاء عناية خاصة لترشيد استغلال المياه الجوفية، والحفاظ على الفريشات المائية، من خلال التصدي لظاهرة الضخ غير القانوني، والإبارة العشوائية. - ثالثاً: التأكيد على أن سياسة الماء ليست مجرد سياسة قطاعية، وإنما هي شأن مشترك يهم العديد من القطاعات. وهو ما يقتضي التحيين المستمر، للاستراتيجيات القطاعية، على ضوء الضغط



نجدد الدعوة لإعطاء عناية خاصة، لاستثمارات ومبادرات أبناء الجالية المغربية بالخارج



ضرورة إطلاق برامج ومبادرات أكثر طموحاً، واستثمار الابتكارات والتكنولوجيات الحديثة، في مجال اقتصاد الماء، وإعادة استخدام المياه العادمة

المبرمجة، وشبكات الربط المائي البيني، ومحطات تحلية مياه البحر، بالإضافة إلى تعزيز التوجه الهادف للاقتصاد في استخدام الماء، لاسيما في مجال الري.

حضرات السيدات والسادة، إن مشكلة الجفاف وندرة المياه، لا تقتصر على المغرب فقط، وإنما أصبحت ظاهرة كونية، تزداد حدة، بسبب التغيرات المناخية. كما أن الحالة الراهنة للموارد المائية، تسائلنا جميعاً، حكومة ومؤسسات ومواطنين، وتقتضي منا التحلي بالصراحة والمسؤولية، في التعامل معها، ومعالجة نقط الضعف، التي تعاني منها. فقد أصبح المغرب يعيش في وضعية إجهاد مائي هيكلية، ولا يمكن حل جميع المشاكل، بمجرد بناء التجهيزات المائية المبرمجة، رغم ضرورتها وأهميتها البالغة. لذا، ندعو لأخذ إشكالية الماء، في كل أبعادها، بالجدية اللازمة، لاسيما عبر القطع مع كل أشكال التبذير، والاستغلال العشوائي وغير المسؤول، لهذه المادة الحيوية. كما ينبغي ألا يكون مشكل الماء، موضوع مزايدات سياسية، أو مطية لتأجيج التوترات الاجتماعية. وكلنا كمغاربة، مدعوون لمضاعفة الجهود، من

ترأس جلالة الملك محمد السادس الذي كان مرفوقاً بولي العهد الأمير مولاي الحسن، مساء أمس الجمعة (14 أكتوبر 2022) بمقر البرلمان، افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الثانية من الولاية التشريعية الحادية عشرة. ويهذه المناسبة، ألقى جلالة خطاباً سامياً أمام أعضاء مجلسي البرلمان (مجلس النواب ومجلس المستشارين)، وفي ما يلي النص الكامل للخطاب الملكي: «الحمد لله، والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه. حضرات السيدات والسادة البرلمانيين المحترمين، إن افتتاح البرلمان ليس مجرد مناسبة دستورية، لتجديد اللقاء بممثلي الأمة، وإنما نعتبره موعداً سنوياً هاماً، لطرح القضايا الكبرى للأمة، لاسيما تلك التي تحظى بالأسبقية. وقد ارتأينا أن نركز اليوم، على موضوعين هامين:

- الأول يتعلق بإشكالية الماء، وما تفرضه من تحديات ملحة، وأخرى مستقبلية. - والثاني يهم تحقيق نقلة نوعية، في مجال النهوض بالاستثمار.

حضرات السيدات والسادة، قال تعالى: «وجعلنا من الماء كل شيء حي» صدق الله العظيم فالماء هو أصل الحياة، وهو عنصر أساسي في عملية التنمية، وضروري لكل المشاريع والقطاعات الإنتاجية.

ومن هنا، فإن إشكالية تدبير الموارد المائية تطرح نفسها بإلحاح، خاصة أن المغرب يمر بمرحلة جفاف صعبة، هي الأكثر حدة، منذ أكثر من ثلاثة عقود. وإننا نسأل الله تعالى، أن ينعم على بلادنا بالخير النافع.

لمواجهة هذا الوضع، بادرننا منذ شهر فبراير الماضي، باتخاذ مجموعة من التدابير الاستباقية، في إطار مخطط مكافحة آثار الجفاف، بهدف توفير ماء الشرب، وتقديم المساعدة للفلاحين، والحفاظ على المشاية.

وإدراكاً منا للطابع البنيوي لهذه الظاهرة ببلادنا، ما فتئنا نولي كامل الاهتمام لإشكالية الماء، في جميع جوانبها.

وقد خصصنا عدة جلسات عمل لهذه المسألة، تكللت بإخراج البرنامج الوطني الأولوي للماء 2020 - 2027.

كما حرصنا، منذ تولينا العرش، على مواصلة بناء السودان، حيث قمنا بإنجاز أكثر من 50 سداً، منها الكبرى والمتوسطة، إضافة إلى 20 سداً في طور الإنجاز.

وكيفما كان حجم التساقطات، خلال السنوات المقبلة، فإننا حريصون على تسريع إنجاز المشاريع، التي يتضمنها هذا البرنامج، في كل جهات ومناطق المملكة. ونخص بالذكر، استكمال بناء السودان

## بعد سنتين على التعليمات الملكية الداعية لمعالجة اختلالاتها الهيكلية

## الدولة ضخت 41 مليار درهم في ميزانية المؤسسات العمومية ولم تجن منها سوى 10.7 مليارات

## عماد عادل

رغم انقضاء أزيد من سنتين على خطاب العرش، ليوم 29 يوليوز 2020، الذي دعا فيه جلالة الملك إلى «الإسراع بإطلاق إصلاح عميق للقطاع العام، ومعالجة الاختلالات الهيكلية للمؤسسات والمقاولات العمومية». ما زالت دار لقمان على حالها وما زالت العديد من المؤسسات والمقاولات العمومية تشكل عبئا ثقيلا على الدولة التي تضطر لضخ ملايين الدراهم في ميزانيتها دون أن يكون لها أثر ملموس.

ويخبرنا التقرير الذي نشرته أمس مديرية المنشآت العامة والخصوصية بأن الغلاف المالي المخصص للمؤسسات والمقاولات العمومية قفز بين 2017 و2021 من 28.8 مليار درهم إلى 40.7 مليار درهم. في المقابل لم تجن خزينة الدولة سوى 10.7 مليار درهم كإثباتات.

وأوضح التقرير أن المدفوعات برسم الاستثمار على القروض الجديدة والمستحقات المتبقية بلغت 24,85 مليار درهم مقابل 19,04 مليار درهم في سنة 2020، بزيادة قدرها 30 في المائة.

يبد أن أهم ما سكت عنه التقرير هو أن جزءا كبيرا من قطاع المؤسسات والمقاولات العمومية ما زال يعاني من غياب استراتيجية واضحة، إضافة إلى مواكبة غير كافية وغير موحدة، فضلا عن غياب

رؤية شاملة ومنسجمة مع مجموع القطاع العام. ونتيجة لذلك سبق للمجلس الأعلى للحسابات أن أوصى بتصفية الوضعية المالية للمقاولات العمومية الاستراتيجية، وممارسة نقطة مستمرة على مديونية هذه المؤسسات، ومعالجة دين الضريبة على القيمة المضافة المتراكم لفائدة المؤسسات العمومية تجاه الدولة، إضافة إلى ترشيد التحويلات المالية للدولة نحو هذه المؤسسات وترشيد مردودية المحفظة العمومية.



وبالفعل فقد أصبحت محفظة المؤسسات والمقاولات العمومية قيد التصفية، تتكون من 76 هيئة، و13 مؤسسة عمومية، و14 شركة مملوكة للدولة، و24 فرعا عموميا، و25 شركة مختلطة.

ويشكل ارتفاع المديونية خطورة على الصحة المالية للقطاع وعلى الدين الخارجي بشكل عام، حيث أصبحت ديون المؤسسات والشركات العمومية تمثل 45 في المائة من المديونية الخارجية للمملكة.

وغير واضح، أما دور «الدولة كمخطط» فيبقى أيضا غير محدد بالشكل الكافي. فالقيادة الاستراتيجية من طرف الوزارات ذات الاختصاص القطاعي غير مؤطرة قانونيا، إذ أن الممارسات تعرف تباينا من قطاع إلى آخر، وذلك حسب الثقافة السائدة في كل وزارة على حدة، وبحسب مهارات المسؤولين المعنيين، ومستوى الأهمية التي يولونها لهذه المقاولات. ونتيجة لكل هذا، فإن الدولة تجد نفسها مضطرة لأن تضخ في ميزانية هذه المؤسسات ملايين الدراهم دون أن تستفيد هي من الأرباح التي تجنيها هذه المنشآت العمومية، فمن أصل 269 مؤسسة وشركة فرعية، فإن عدد المؤسسات العمومية المساهمة بأرباحها في ميزانية الدولة، لا يتعدى رؤوس الأصابع، حيث إن أرباح المساهمات والحصص من الأرباح يبقى مصدرها الأساسي مجموعة المكتب الشريف للفوسفات ومجموعة صندوق الإيداع والتدبير ..

وقد فضحت تقارير المجلس الأعلى للحسابات مرارا تضخم أعداد الأعضاء داخل الأجهزة التداولية لبعض المؤسسات العمومية، علما بأن أكثر من 60% من المؤسسات والمقاولات العمومية تضم أجهزتها التداولية أكثر من 18 عضوا ويصل العدد، في بعض الحالات، إلى 50 عضوا.

## وكالة بيت مال القدس تمول حملة «عونة 2022» لتقطاف الزيتون بفلسطين

الرحيم مزيان، الخميس برام الله، مع وزير شؤون القدس الفلسطيني، فادي الهدي، تطورات الأوضاع بمدينة القدس ومحيطها.

وأكد السفير المغربي خلال هذا اللقاء، «انشغال المملكة المغربية بالتطورات المقلقة التي تشهدها مدينة القدس ومحيطها»، مشددا على «الاهتمام المتواصل الذي يوليه صاحب الجلالة الملك محمد السادس رئيس لجنة القدس، للقضية الفلسطينية وللمدينة المقدسة».

وأشار إلى أن اللقاء يأتي في إطار متابعة المغرب بقيادة جلالة الملك، للوضع في المدينة المقدسة، ورفض جلالته للممارسات التي تستهدف تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم بالقدس الشريف.

من جهته، أكد وزير شؤون القدس، أن «خطورة الأوضاع في المدينة تستدعي من جميع الدول الفاعلة سرعة التدخل لوقف العدوان الإسرائيلي المتصاعد». وأضاف أن «هناك تصعيدا إسرائيليا خطيرا للغاية يطل كل مناحي الحياة في مدينة القدس مع قرب الانتخابات الإسرائيلية وتحت غطاء الأعياد اليهودية». واعتبر أن «ما جرى ويجري بحق أكثر من 130 ألف

تم يوم الخميس في القدس إطلاق حملة «عونة 2022» في إطار موسم تقطاف الزيتون لهذا العام، وذلك بتمول من وكالة بيت مال القدس الشريف. وتنظم هذه الحملة بالتنسيق مع محافظة القدس، في إطار برنامج دعم الفئات النشطة في القدس الذي تشرف عليه الوكالة.

ورصدت الوكالة ميزانية بمبلغ 16 ألف دولار لمساعدة مزارعي القدس على تقطاف الزيتون توزعت على 25 آلة كهربائية لتقطاف الزيتون مزودة بطاريات وسلام ومفارش أرضية و300 مشط يدوي، وأكياس لنقل المحصول، ومعدات أخرى تستخدم في جني الزيتون.

وتشمل حملة «عونة 2022» التي تستمر حتى نهاية الأسبوع القادم، مناطق داخل مدينة القدس، وتمتد إلى مناطق وقرى أخرى من المحافظة خارج الأسوار. وتأتي هذه المبادرة في إطار الجهود المتواصلة التي تبذلها وكالة بيت مال القدس الشريف الزراع الميدانية للجنة القدس التي يرأسها جلالة الملك محمد السادس، في حماية القدس ودعم صمود المقدسين، من جهة أخرى، بحث سفير المغرب بفلسطين عبد

فلسطيني في مخيم شعفاط وأحياء رأس خميس ورأس شحادة وضاحية السلام وعناتا منذ نهاية الأسبوع الماضي هو بمثابة عقاب جماعي يرقى إلى جريمة حرب».

وأشار إلى أن ذلك «يتزامن مع تصعيد عمليات هدم المنازل في كل أنحاء المدينة والنشاطات الاستيطانية الاستعمارية والاعتقالات والإبعادات ومحاولات تغيير الوضع التاريخي القائم في المسجد الأقصى من خلال الاقتحامات وأداء الطقوس التلمودية والاستفزازات فضلا عن الحفريات في حائط البراق والقصور الأموية». ودعا الوزير الفلسطيني كل الدول والأطراف الفاعلة للتدخل الفوري والحازم لوقف هذه الاعتداءات والانتهاكات مع العمل الجاد لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني كخطوة أولى على طريق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. من جهة أخرى، عبر الهدي عن الرغبة في إرساء تعاون وتنسيق مع وكالة بيت مال القدس الشريف التي تعمل على حماية القدس والدفاع عن وضعها التاريخي والقانوني، ودعم صمود أهل المدينة المقدسة ضد مشاريع التهويد الإسرائيلية.

## مجلس مدينة الدار البيضاء

## 300 و500 درهم للطن ضريبة

## على نفايات الفنادق والمؤسسات الكبرى

## العربي رياض

أكد أعضاء من مجلس مدينة الدار البيضاء أن دورة أكتوبر القادمة ستصادق على قرار جنائي بهم التصريح حول النفايات التي تلقها شركات النظافة من المدينة إلى المطرح العمومي، ومن أهم بنود هذا القرار رفع الضريبة المتعلقة بنفايات الفنادق والمطاعم والمقاهي والملاهي واليلية والمؤسسات الخدمية الكبرى وأيضا المحلات التجارية الخاصة الممتنعة لتقديم الوجبات الغذائية، هذا القرار، كما كشف محدثونا، ينص على استخلاص ما بين 300 و500 درهم كضريبة عن كل طن من النفايات التي تخلفها هذه المحلات والمؤسسات، ذات القرار يتضمن بندا آخر يفرض هذه المرة على أصحاب الأكلات السريعة وشركات دفع ما قيمته 200 درهم للطن مقابل نقل نفاياتهم، وهي الشركات والمحلات التي كانت تقوم بنقل هذه النفايات عبر شركات خاصة، فيما كانت تقدم لحماعة الدار البيضاء 100 درهم كضريبة على النظافة، لذا ارتأت المجلس أن يرفع من قيمة هذه الضريبة.

وفيما اعتبر أصحاب القرار بأن هذا الإجراء خطوة إيجابية إلا أن هناك أصواتا داخل المجلس تنادي بتحديد سعر جزائي لا يخضع لمنطق الميزان، خوفا من أن تلجأ هذه المؤسسات والمطاعم للغش وتتحايل على الوزن الحقيقي الذي تخلفه نفاياتها.

هذا القرار جاء بعد التردد المالي الذي بلغته الخزينة المالية الجماعية، التي أصبحت تسبح في العجز، بفعل ضعف إيراتها الجبائية وهو ما نتج عنه تكوض في استخلاص المداخيل المالية المستحقة لفائدة الجماعة، إذ بلغ رقم الباقي استخلاصه ما يقارب 1800 مليار سنتيم، وهو ما أزعج حتى الوزارة الوصية التي ترى بأن الجماعة لا تستجمع أموالها، فيما تلجئ للاقتراض من البنك الدولي وبعض المؤسسات المالية المانحة بالإضافة إلى الاقتراض من صندوق التجهيز الجماعي حيث بلغت الخطوط الحمراء.

## قضية عمر الرداد: المحكمة ترفض طلب مراجعة المحاكمة



البستاني المغربي الرداد ودفاعة معارك قضائية عديدة لإثبات الحقيقة، في قضية شهدت تقلبات جديدة في الأشهر الأخيرة.

وفي 16 جينبر 2021، قررت العدالة الفرنسية إعادة فتح الملف، بعد 27 عاما من إدانة البستاني المغربي. وأمرت بمعلومات إضافية، وهي خطوة أولى نحو مراجعة محتملة للمحاكمة، بعد أن قدم الدفاع، بالاعتماد على تقرير كشف عنه الصحافة، قبل ستة أشهر، طلب مراجعة المحاكمة، وهو إجراء استثنائي في فرنسا.

وخلص تقرير أعدّه خبير خاص سنة 2019، حصلت عليه الصحيفة الفرنسية، إلى وجود حوالي ثلاثين أثرا لحمض نووي ذكوري كامل لا يعود أي منها إلى البستاني، عثر عليها في إحدى الكتابات الشهيرة بدم الضحية التي وصفت عمر الرداد بالقاتل.

وفي تقريره، حلل لوران برينو 35 أثرا لحمض نووي موجود في الكتابة الشهيرة «عمر قتلني». ويرجح الخبير فرضية انتقال البصمات في وقت الوثائق، وليس «تلوث» مسرح الجريمة لاحقا من قبل المحققين.

وإذ كان دفاع عمر الرداد يستند حتى الآن إلى تقديم العلم في مجال الحمض النووي لإثبات براءة موكله، فهو اليوم يعول على عنصر جديد تم الكشف عنه في كتاب صدر مؤخرا تحت عنوان «وزارة الظلم»، الذي قام مؤلفوه بالتحقيق خلف الكواليس في أكبر القضايا خلال السنوات الأخيرة في فرنسا.

ويغير الكتاب «مسار حفي»، الذي كشف عن وجود تحقيق أجري بين عامي 2002 و2004 من قبل رجال

درك آخرين عن أولئك الذين أجروا التحقيق الأولي، والذي كان من الممكن أن يبرئ البستاني المغربي السابق، ولكن تم توقيفه بشكل غامض.

رفضت الخميس لجنة التحقيق بمحكمة المراجعة المكلفة بالبت في طلب مراجعة محاكمة البستاني المغربي عمر الرداد، الذي حكم عليه سنة 1994 بالسجن 18 عاما من أجل جريمة قتل مشغلته جيزلين مارشال، الطلب الذي تقدم به دفاع المعني بالأمر.

وقالت محامية المغربي، سيلفي نواكوفيتش، خلال تصريح صحفي بعد جلسة الاستماع، إن «هذه القضية كانت واحدة من أكبر الأخطاء القضائية في القرن الـ20، وتعتبر اليوم أحد أكبر أخطاء القرن الـ21، مفيدة بأن لجنة التحقيق لم تتابع طلبات المحامي العام (...) واعتبرت أن الحمض النووي لا يمكن تأريخه وبالتالي تم رفض طلب السيد الرداد».

وتابعت بالقول «نحن غاضبون من هذا القرار، الذي لا يحترم حقوق الإنسان فحسب، بل حتى قانون 2014 الذي يسمح بالمراجعة في حالة الشك البسيط». وأضافت نواكوفيتش التي كانت محاطة بالأكاديمي جان-ماري روار، مؤلف كتاب عن هذه القضية الجنائية، والنائب السابق جورج فينيش، «لن أتخلى عن عمر الرداد

أبدا، وإصراري بات أقوى من أي وقت مضى»، مشيرة إلى أنها ستلجأ إلى المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وقالت عند إبلاغها لموكلها بالقرار عبر الهاتف أمام كاميرات الصحفيين، «لقد سبق ولنا لجا محامون إلى العدالة الجنائية وكسبوا قضيتهم»، مضيفة «سنمضي إلى نهاية الطريق. وسأبدا هذا الإجراء اليوم».

ووصفت المحاكمة بغير العادلة، لأن رجال الدرك الذين أجروا التحقيق، طلبوا الاستماع إليهم، بعد أن اكتشفوا عناصر جديدة بالغة الأهمية. هناك أربعة مشتبه بهم، بل العديد من المشتبه بهم في هذه القضية. وتابعت المحامية: «لا نريد إلا معرفة الحقيقة»، مضيفة أن «عمر الرداد له الحق في معرفة الحقيقة، للمقاضي الحق في معرفة الحقيقة، وسنذهب إلى النهاية من أجل ذلك لأننا لسنا في محاكمة عادلة، ولأن جميع عناصر الملفات تثبت أنه يجب علينا المضي

قدما، وهذا أمر مهم، وحتى المحامي العام اعتبر أنه يتعين علينا الذهاب بعيدا في هذا الملف».

من جهته، استنكر السيد روارت، مؤلف كتاب «عمر الرداد، صناعة جاني»، الذي أثار فيه «أخطاء التحقيق المتعددة»، «العدالة الطبقة وانتصار الأوليغارشية على بستاني مغربي»، مضيفا أن هذه العدالة الطبقة صادمة وهذا القرار يثير شكوكا شديدة حول جهاز القضاء».

وقال رئيس لجنة دعم عمر الرداد، التي تم إنشاؤها سنة 1994 «إذا لم نرغب في تبرة عمر الرداد، فلأننا أردنا إخفاء الجناة الحقيقيين».

ولم يتوقف عمر الرداد، الذي استفاد من عفو جزئي من قبل الرئيس جاك شيراك ومن إفراج مشروط سنة 1998، عن تأكيد براءته، في واحدة من أكثر القضايا الجنائية شهرة وإثارة للجدل في فرنسا. وخاض

في البيان الختامي  
للمؤتمر الوطني  
الثامن للنقابة  
الوطنية للتجار  
والمهنيين

## المطالبة بمواصلة متابعة جل الملفات التي تهم القطاع دون الإلتفات للوراء، ودون الركون للأفكار العدمية والمتشائمة

# ضرورة إعطاء الانطلاقة الفعلية لمواكبة الشأن الداخلي للنقابة، عبر تجديد الهياكل الجهوية والاقليمية والقطاعية



المطالبة بالتعجيل بإخراج كل المبادرات القادرة على عصرنة القطاع، بعيدا عن التجارب السابقة، والعمل على تمكين التجار والمهنيين من كل الوسائل القادرة على إنعاشه وتأهيله

المترابطة، وبما يضمن تجويد العمل النقابي الميداني بكثير من الفاعلية والنجاحة.

فقد شدد المؤتمر على وجوب هيكلة القطاعات المهنية بصورة أكثر فاعلية ونجاحة، تضمن المواكبة الدائمة والمستمرة للقضايا والمطالب، دون إغفال وجوب الاستفادة من الثورة الرقمية كآلية للتوعية، ونشر الفكر النقابي بكل أرجاء المغرب، مع ضرورة الانفتاح عن الطاقات الشابة والفاعلة، القادرة على الإضافة النوعية دون مركب نقص، بعيدا عن البيروقراطية التنظيمية.

إن المؤتمر، وهو يقف على الإنجازات المحققة، سواء تعلق الأمر بالإصلاح الضريبي، أو بالتنزيل الفعلي للتغطية الصحية، فإنه يطالب بمواصلة متابعة جل الملفات التي تهم القطاع، بنفس الروح الإيجابية المعهودة في مسؤوليه دون الإلتفات للوراء، ودون الركون للأفكار العدمية والمتشائمة، كما يشدد على تدبير ملف العصرية وتأهيل القطاع من خلال رؤية واستراتيجية واضحة المعالم والأهداف، تستجيب لمطالب وانتظارات التجار والمهنيين.

كما يؤكد على ضرورة إعطاء الانطلاقة الفعلية لمواكبة الشأن الداخلي للنقابة، عبر تجديد هياكله الجهوية والاقليمية والقطاعية، انسجاما مع توصيات ومقترحات المؤتمر الثامن، ومسارية للتحديات المطروحة على القطاع، وإعطاء الفرصة لنخب جديدة متشعبة بمبادئ النقابة وأهدافها وفلسفتها في مواكبة الأحداث وتدبير الملفات. إن النجاح للمؤتمر الثامن للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين، سيشكل دفعة قوية لنا لمواصلة متابعة الملفات بنفس الروح المتفائلة، والمؤمنة بقضايا وهموم هذه الشريحة من المجتمع، والمستعدة دائما وأبدا لركوب التحدي في سبيل تلبية انتظارات ومطالب القطاع والمنتسبين إليه. هذا النجاح يلزمنا جميعا بضرورة التحلي بالصبر، وتكرار الذات، وتغليب المصلحة العليا للنقابة على غيرها من المصالح، والانفتاح على الطاقات الشابة الواعدة، المستشرفة للمستقبل بقلوب مؤمنة بالعبء والتضحيات في سبيل التجار والمهنيين. عاشت النقابة الوطنية للتجار والمهنيين

الملفات التي تهم القطاع، فقد تجندت النقابة الوطنية بحكم تجربتها وخبرتها، الممتدة لما يزيد عن أربعة عقود، من تدبير هذه الملفات بكثير من الحكمة والمسؤولية، وتمكنت بالفعل من معالجة كثير من هذه القضايا، كما توقفت كثيرا في إخراج النصوص القانونية التي تسمح بتجاوز المستحقات الواجبة إلى حين، أو إلغاء الجزاءات والغرامات غير المؤداة لصالح خريفة الدولة، كما تابعت النقابة الوطنية تحركاتها مع الجهات المختصة في تنزيل نظام المساهمة المهنية الموحدة، كنظام ضريبي سهل ومرن لفائدة المنتسبين لقطاع تجارة القرب، هذا النظام ساهم كثيرا في معالجة كل المشاكل الضريبية التي كانت تعاني منها فئة الملمزمين، الخاضعين للنظام الجرافي سابقا، كما مكّنهم هذا النظام من الاستفادة من إلغاء واجبات الرسم المهني، ورسم الخدمات الجماعية، في انتظار إلغاء كافة الآتاوات والمكوس المحلية.

كما ساهمت النقابة الوطنية للتجار والمهنيين في إخراج نظام الحماية الاجتماعية، في شقة المتعلق بالتغطية الصحية، رفقة كل المرتبطين بالقطاع، وفي مقدمتهم وزارة الصناعة والتجارة، والمديرية العامة للضرائب، والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. كما أشاد المؤتمر بالدور الإيجابي الذي لعبته النقابة في ضمان التنزيل السليم للتغطية الصحية، وفي تيسير انخراط الملمزمين بكل مرونة وبسر، ولم تفت الفرصة لغالبية المؤتمرين التأكيد على ضرورة مواصلة متابعة تنزيل التغطية الصحية، من أجل وقف بعض الخروقات التي صاحبت التنزيل، بعدما لجأت إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلى إضافة مبالغ مالية أخرى على الملمزمين، تهم واجبات اصناف مهنية غير موجودة أصلا، كما هو الحال بالنسبة للصناعة

كما أشاد بالكلية القوية والصريحة للأخ الرئيس، ولتشريحة المعق لواقع للقطاع بمناسبة افتتاح اشغال المؤتمر بالجلسة الافتتاحية، التي عرفت حضورا متميزا ونوعيا، يليق بمستوى الحدث، وبمستوى سمعة النقابة وصيتها في الساحة المهنية، كتنظيم وطني يملك ما يكفي من التجارب والخبرات لقيادة القطاع نحو غد أفضل، ولقدرة أطره على ابتكار أفضل الحلول لهذه الفئة من المجتمع، وهي الكلمة التي أكد فيها الأخ الرئيس، على ضرورة تنافر جهود جميع المنتسبين والمرتبطين بالقطاع، للتعينة الشاملة لمواكبة التحديات المطروحة على القطاع، وإنتاج المشاريع المجتمعية الكبرى، وتمكين التجار والمهنيين من كافة حقوقهم العادلة والمشروعة.

كما أشاد بالدور الكبير الذي قامت به النقابة في متابعتها للملفات التي تهم القطاع، ولقدرة فريق تدبير هذه الملفات على إبداع الحلول الناجعة، لتمكين التجار والمهنيين من العدالة والإنصاف الضريبيين، ومن حماية اجتماعية شاملة ولانقطة، ومن عصرية له في المنظور القريب.

كما نوه بقدرة المسؤولين المنتخبين بالاقليم على مواكبة تنزيل هذه المشاريع المجتمعية الكبرى، وتسهيل انخراط الملمزمين بها بحماس نضالي غير مسبوق، وبدون مقابل يذكر رغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي طبعته المرحلة، والتي

لا زالت تداعياتها ترخي بضلالها الكارثية على القطاع، وعلى المنتسبين إليه. كما توقف المؤتمر كثيرا عند تداعيات الجائحة والأزمة الاقتصادية العالمية على القطاع، ولآثارها السلبية على هذه الشريحة من المجتمع، التي تكبدت خسائر فظيعة نتيجة الإغلاق الكلي أو الجزئي للحللات التجارية، ولمزاوولي بعض الأنشطة الحرفية والخدماتية، والتي لا زالت انعكاساتها السلبية لم تنته بعد، فقد توزعت هذه التداعيات بين الركود التجاري والحرفي المستمر، وبين توقف نشاط الكثير من التجار والمهنيين عن مواصلة تجارتهم، وإفلاس البعض منهم لعدم قدرتهم على مواجهة الجائحة ومخلفاتها، كما عجز أغلبهم عن أداء ما بذمتهم من مستحقات ضريبية أو أقساط الديون البنكية الواجبة عليهم. ووعيا بالمسؤولية الملغاة على عاتقنا في متابعة

واجبنا في متابعة





## «من الأرض إلى اليد، من اليد إلى الأرض» بالمحمدية

في إطار أنشطتها الفنية والثقافية، ويعد من وزارة الشباب والثقافة والتواصل، تحتضن جمعية «توليه آثار ارت» في رواقها الفني بالمحمدية، فثاني جماعة أرض في معرض جماعي تحت عنوان: «من الأرض إلى اليد، من اليد إلى الأرض».

يفتح المعرض يوم الخميس 20 أكتوبر ابتداء من الساعة السادسة والنصف، لينتهي يوم الاثنين 31 من نفس الشهر 2022.

يشترك في هذا المعرض الفنانون التشكيليون: عبد المالك بومليك، الإمام ادجمي، شفيق الزكري والمصطفى عزلائي، الذين سيجعلون من المعرض مناسبة لإبراز محصلة الجهود الفنية ومدى تجرد أعضاء الجماعة في بحثهم العام والمهين إلا وهو قيمة الأرض.

هذا واستعرض أيام المعرض محطة ثقافية تتمثل في ندوة حول موضوع المعرض بمشاركة اسمين هامين في البحث الأركيولوجي هما د. مصطفى جلوب ود. حسن زوجل، وذلك يوم السبت 29 أكتوبر 2022 انطلاقاً من الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال بنفس رواق المعرض.

## مختبر السرديات في رحلة أخرى الى المغرب العميق

بتنظيم مختبر السرديات والخطابات الثقافية بجامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، بتنسيق مع نادي القلم المغربي ومنتدى اطلس للفنون والثقافات بخنيفة، ودار النشر قاليا ببني ملال، الملتقى الثاني عشر للسرديات الجهوية بالفقه بن صالح في محور «سرديات الذات والبيئة»، وذلك يومه السبت 15 أكتوبر ابتداء من العاشرة صباحا بالاتحاد المحلي للكونفدرالية بالحي الإداري بالفقه بن صالح..

ياتي الملتقى، استمرارا للبرنامج البحثي في السرديات الجهوية بعدد من المناطق المغربية من قرى ومدن صغيرة، وبعد عمل لمدة 14 شهرا مع فريق مشترك من الباحثين والباحثات من الدار البيضاء والفقيه بصالح وخريجة وبني ملال وخنيفة ودمتات، ممن يتمتعون إلى مراكز البحث بعدد من الجامعات المغربية، حيث سيتم في هذا الملتقى تقديم نتائج هذه الأبحاث التي أنصبت حول إبداعات جيل جديد من المبدعات والمبدعين المنتمين إلى الأفاق الرحب للحياة العميقة تحت شمس المدن السفلى.



# التقافة

# الاتحاد

الاشتراكي

www.alittihad.infowww.twitter.com/Alittihad\_lichtirakwww.facebook.com/Alittihad\_lichtirakjaridati@gmail.com13.274 العدد 1444 ربيع الاول 2022 الموافق 19/18السبت / الإحد 16/15 أكتوبر 202206

## الروائي خالد أخازي في خط التماس مع المسكوت عنه:

# «صريع الخوالي»: محاكمة الذات والسلطة والزيف

## الشكلاونيون الروس: أربعون عاما على صدور الترجمة العربية

إيمان الرازي



نظمت كلية اللغة العربية التابعة لجامعة القاضي عياض بمراكش برسم السنة الجامعية 2022-2023 درسا افتتاحيا تحت عنوان: «الشكلاونيون الروس أربعون عاما على صدور الترجمة العربية» والذي ألقاه الأستاذ إبراهيم الخطيب. وقد استهل هذا الدرس الافتتاحي بكلمة القاها الأستاذ إدريس خضراوي، وتضمنت الثناء والشكر لعميد كلية اللغة الدكتور أحمد قادم على تنظيم مثل هذه اللقاءات العلمية الرصينة، والإحفاة بقامة علمية ومعرفية في الحقل الثقافي بالمغرب، مثل الأستاذ الدكتور إبراهيم الخطيب، كما تضمنت الكلمة تعريفا مقتضبا بالأستاذ المحاضر وأعماله العلمية، وفي طليعتها ترجمته كتاب نظرية المنهج الشكلي.

كما تناول الدكتور إبراهيم الخطيب خاص لكتبة اللغة العربية، وبشكل أخص مبعيها، ثم انتقل مباشرة إلى الحديث عن الظروف الاجتماعية والسياسية في المغرب، والسياقات والتحويلات الدولية (ثورة الصين)، والإقليمية (الحرب الشيوعي الفرنسي)، وهي عوامل أثرت بشكل كبير في النخبة المثقفة، والجامعة المغربية، التي حملت توجهات وسياسية منبثقة من اليسار وأمميته وحركاته، مما أسعف الدكتور إبراهيم الخطيب على ترجمة وإخراج كتاب تزييفتان تودوروف «نظرية المنهج الشكلي»، الصادر في بيروت 1982.

وفي معرض حديثه عن السياق المعرفي والثقافي بالمغرب، أشار أيضا، إلى ما نشره الدكتور سعيد يقطين ويتعلق الأمر بإحدى تديواناته على منصات التواصل الاجتماعي، التي أشاد فيها بأعمال الأستاذ إبراهيم الخطيب، خاصة ترجمته التي مثلت جسرا بين النظرية الشكلاونية والمثقفين العرب. وأشار الدكتور إبراهيم الخطيب إلى الدور الفعال الذي قام به اتحاد كتاب المغرب آنذاك، مؤكدا أن هذه الهيئة الثقافية فقدت بوضوحها في الوقت الراهن، وأخفى دورها أو غيب في نشر المعرفة وفتح قنوات الحوار والنقاشات بين النخب الثقافية في البلاد. وأشار الأستاذ نفسه، أيضا، إلى دور العلاقات الشخصية التي نسجها من خلال محيطه ومعارفه، في الإسهام إلى حد كبير في تحفيزه على ترجمة الكتاب أعلاه، خاصة حين التقى بالصحافي خالد الجامعي، حيث شجعه على ترجمته، خاصة وأن النصوص المختارة للشكلاونيين الروس على مستوى المنجز القصصي والشعري تلبى وتتماهى في عمقها مع التيارات السياسية ذات التوجه اليساري بالمغرب.

في سياق متصل، أشار الدكتور إبراهيم الخطيب أيضا إلى ما صادفه أثناء اقتنائه لمجلة الحياة الثقافية التونسية، حيث عثر على مقالة مهمة بعنوان: مسالية القصة من بعض النظريات الحديثة، للأستاذ رشيد الغوزي الذي قام بتلخيص كتاب نظرية الأدب لتودوروف ضمن هذه المقالة، مما شجعه على دخول تجربة الترجمة، فقام الأستاذ إبراهيم الخطيب بترجمة نص طويل من كتاب نظرية المنهج الشكلي سنة 1979، ونشره في مجلة أقلام.

وأضاف الدكتور إبراهيم الخطيب إلى تأكيد الأستاذ عبد الكبير الخطيبي وطلبه منه أن يلتبس الإن من تودوروف صاحب الكتاب، قبل ترجمة كتابه، فقام الأستاذ إبراهيم الخطيب بذلك فعلا. فوضع في هذه الترجمة مقدمة، وأضاف بعض المواد، وضح الخيط ضمن ترجمته، وأشار إلى بعض المفاهيم التي تضمنتها ترجمته؛ كالتنضيد، والاستطراد، والمنن الحكائي والمبنى الحكائي وغيرها. وأشار إلى ما صاحب الترجمة من شعور بالخوف الشديد بسبب اجتياح الكيان الإسرائيلي المحتل للبنان، وقد عبر عن هذه التخوفات- لأن الكتاب سيصدر في بيروت- للأستاذة ليلى شاهين، فطمانته بأن معظم مطابع بيروت توجد في السرايبي، وأشار إلى أنه قد نال تعويضا سخيا عن هذه الترجمة بلغ مقداره 7500 فرك فرنسي.

الخطيب أشار في الأخير إلى التطور الذي عرفته الدراسات النقدية في فرنسا، مما جعل الأوساط الثقافية بالمغرب تستمد من هذه الدراسات بعض مناهجها؛ كالبنوية والبنوية التكوينية. وأشار في هذا الصدد إلى الدور الذي قامت به مجلة آفاق منذ سنة 1982 إلى حدود سنة 1988 في نقل المناهج النقدية إلى المغرب، خاصة الدراسات المتعلقة بالسرديات ومفاهيم البنوية التكوينية. وختم الدكتور إبراهيم الخطيب مداخلته باقتباس من هايدغر بخصوص تخوفاته من الترجمة وصعوبة هذه المهمة: «كأنني خرجت من البيت وتوغلت في الغابة».

## 30 مقهى ثقافيا .. 30 مدينة مغربية مشروع ثقافي ينطلق من الرباط



تنظم شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب في إطار مشروعها الثقافي «30 مقهى ثقافيا 30مدينة مغربية» لقاء مفتوحا مع الكاتب الغازي لكبير، وتوقيع روايته بالأمازيغية «أمكسا» وذلك يومه السبت 15 أكتوبر 2022 بمقهى نسيمات الكائنة بشار مدغشقر قرب المحكمة الابتدائية سابقا بالرباط.

يشارك في هذا اللقاء الأستاذان سعيد باجي وموحي مخلص بقراءة في الرواية، والموسيقي عبد الواحد حجاوي في العزف، في حين ستنشط الشاعرة سميرة جودي اللقاء. كما تنظم الشبكة، بالتنسيق مع الشبكة الأوية للجمعيات المحلية بجموية، مقهى شعريا مع الشاعر رشيد الغلامي وذلك يوم غد الأحد 16 أكتوبر في الساعة 11 صباحا بالمقهى الثقافي الرياضي لنادي بومية لكرة القدم، وسيشرّف على هذا المقهى الثاني في المشروع المنسق المحلي للشبكة سعيد أبحار.

روحه للانتحار . ترك رسالة تدين والده سليمان بقتل مراد. أرادت الانتقام من عمها لكن أمام تهديده تراجع. لفق لوالدها تهمة المتاجرة بالمخدرات لأنه رفض بيع أرضه. توفي خلف القضبان وماتت والدتها قهر . ولحاجتها للعمل والمال باعت ابنها لعائلة ميسورة لتخرم من رؤيته للأبد .

أتجهت للعمل في الحانات وفي دور الدعارة، تعرفت هناك على الوجه الخفي لعبدية المال ومحبي الزعامة .

كانت زينة قد وضعت عزيز تحت المراقبة حين سمعت أن محاميا كان شريكا لعلمها في مؤامراته، اعتقدت أنه أحد رجاله لذلك كانت تظهر وتخفي في الوقت نفسه. كان عزيز متوجسا منها معتقدا أنها تترصد به لتؤذنه .

وجاءت ليلة الاعتراف حين دعته إلى شقتها . يستغرب حين يجد منير. ما سر وجوده عندها؟ منير خادم زينة .. يعترف لعزير بفضل زينة عليه «زينة...هي... التي حررتني... وعرضتني على طبيب... وقريبا سأخضع لعملية تحويل الجنس... سيكون محكوما علي إلا أنجب... لا يهم... ولكن سأكون في جسدي الحقيقي الذي يناسب عواطف... ميولي... عقلي».

الرواية ص 250. هذه حقيقة منير الذي يفضل اسم منير.

شخص آخر يلتقيه عزيز في تلك الليلة عند زينة، وهو الشيطاني الذي يعمل مع سليمان سرا . سليمان أو الحاج سليمان الذي عاث في الأرض فسادا. أرغم سكان بلده من أراضيهم، ابتاعها منهم ظلما وجورا . التقى عزيز ب سليمان مرة واحدة شاهده مع حارس العمارة «الشيطي» الذي كلفه بنقل بعض الصناديق إلى شفته. هذا المشهد أثار شكوك «عزيز» وزادت توجساته نحو الشيطاني. ما سر علاقته بهذا الشخص وماذا يوجد بداخل تلك الصناديق؟ يتساءل عزيز ويكد بريبة وقلق ..

«زينة» زبونة جيدة تزور عزيز المحامي في مكتبه . طلب منه أن يتكلم بالدفاع عن قضيتها. زينة بلباسها الغريب، بانوثتها الصارخة، بتبرجها وتحيرها اللافت للانتباه، كل ذلك سمح للشك أن يتسلل في نفس عزيز حول شخصية هاته المرأة. فهل هي جاسوسة تعمل لحساب جهة معينة جاءت لتجسس بنض عزيز ؟ ..

شخصيات الرواية جميعا يلغها الغموض وترتدي قناع البراءة المريبة. زينة سرمد على محاميتها سطرا من مرحلة من مراحل حياتها ثم غابرت لتختفي زمتا طويلا. فلماذا حدثت بذلك، وما دوره وعلاقته بقصتها؟ «زينة» كانت هي النقطة المفصلية في الرواية، ظهورها بلغت عتبة الرواية نورتها. ظلت تظهر من حين إلى حين لتسرد على عزيز جزءا من قصتها ثم تختفي . زينة تزوجت في سن مبكرة من «مراد» أحد السباح الشباب، أعجب بها فطلبها للزواج . أنجبت « أنيس» . بلقي مراد حقه على إثر حادث مدير من طرف عمها سليمان الذي كان يريدها زوجة لابنه عبد السلام المغرب بفرنسا. بعد أن تم زواجها كلف الشيطاني حارس العمارة الذي كان يقود ساحة صهرج التابعة لسليمان بدعس السيارة التي كان يركبها مراد . أصر عمها سليمان على تزويجها لابنه المغرب، وخوفا من بطشه قبلت به.

يصاب ابن عمها عبد السلام بمرض نفسي نتيجة لكابوس مراد الذي كان يأتية ليلا وظل يقض مضجعه حتى انهار وسلم

«منير» من الجنس الثالث «خنثي» هذا الجنس الذي لا يتقبله المجتمع ويخجل الأهل من وجوده بينهم. منير أو المرأة الحبيسة، ضحية جسد يعيق إعلان الأنثى الحقيقية، يخنق ضجة الأنثى الداخلية: «الرواية ص 250.» «منير» نذبه اهله والمجتمع بأكمله . منير لم يختر أن يكون بهذا الخلق . قررت عائلته منذ ميلاده أن يكون ذكرا . حاول الإزعاج لقراره بترويض جسمه على ذلك، لكن الأنثى الحبيسة بداخله تنمرد ..



من الصعب جدا بل من المستحيل أن يعيش الإنسان بهويتين، أمر قاتل أن يعيش حبيس هوية مرفقة. منير استجاب للأنثى التي بداخله . لأن مجتمعه لن يتقبله كما هو، قرر الرحيل «للأنثى... ليست جسدا فقط... الأنثى روح... عقل... كل شيء أكبر من هذا الجسد المزيّف»؛ الرواية ص 248. اختار منير الحانات ودور القمار كملأ للهرب من واقعه والتخلص من نظرة الاحتقار التي يراها في عين الآخرين ..

«سليمان» أحد حيتان السوق كانت له علاقة مع صناع القرار . تجبر وتغول حرم سكان بلده من أراضيهم، ابتاعها منهم ظلما وجورا . التقى عزيز ب سليمان مرة واحدة شاهده مع حارس العمارة «الشيطي» الذي كلفه بنقل بعض الصناديق إلى شفته. هذا المشهد أثار شكوك «عزيز» وزادت توجساته نحو الشيطاني. ما سر علاقته بهذا الشخص وماذا يوجد بداخل تلك الصناديق؟ يتساءل عزيز ويكد بريبة وقلق ..

«زينة» زبونة جيدة تزور عزيز المحامي في مكتبه . طلب منه أن يتكلم بالدفاع عن قضيتها. زينة بلباسها الغريب، بانوثتها الصارخة، بتبرجها وتحيرها اللافت للانتباه، كل ذلك سمح للشك أن يتسلل في نفس عزيز حول شخصية هاته المرأة. فهل هي جاسوسة تعمل لحساب جهة معينة جاءت لتجسس بنض عزيز ؟ ..

شخصيات الرواية جميعا يلغها الغموض وترتدي قناع البراءة المريبة. زينة سرمد على محاميتها سطرا من مرحلة من مراحل حياتها ثم غابرت لتختفي زمتا طويلا. فلماذا حدثت بذلك، وما دوره وعلاقته بقصتها؟ «زينة» كانت هي النقطة المفصلية في الرواية، ظهورها بلغت عتبة الرواية نورتها. ظلت تظهر من حين إلى حين لتسرد على عزيز جزءا من قصتها ثم تختفي . زينة تزوجت في سن مبكرة من «مراد» أحد السباح الشباب، أعجب بها فطلبها للزواج . أنجبت « أنيس» . بلقي مراد حقه على إثر حادث مدير من طرف عمها سليمان الذي كان يريدها زوجة لابنه عبد السلام المغرب بفرنسا. بعد أن تم زواجها كلف الشيطاني حارس العمارة الذي كان يقود ساحة صهرج التابعة لسليمان بدعس السيارة التي كان يركبها مراد . أصر عمها سليمان على تزويجها لابنه المغرب، وخوفا من بطشه قبلت به.

يصاب ابن عمها عبد السلام بمرض نفسي نتيجة لكابوس مراد الذي كان يأتية ليلا وظل يقض مضجعه حتى انهار وسلم

وذلك حين عرف الإنسان أشكال الحضارة المستوردة وجاءت المدنية والعصرية بكل مفاتها في اللباس والعمران والحياة، وتخلفت عن العقول والنفوس والقلوب ... متى ندخل الحضارة الجديدة من بوابة الإخلاص قبل بوابة المظاهر؟ « الرواية ص 82 ...

يبدي الروائي استياءه وتقززه من التقليد الأعمى والخاطي لحضارة الأخر.. ماذا لو صرنا جزءا منها لكن بقيم المودة

وإلثار والتسامح و...؟» « أمينة» زوجة «عزيز» صنعت لنفسها عالما خاصا بها. تعيش مع عالم المسلمات تتفاعل مع شخصيات تتالم لآلهم وتبكي حين يكون، بينما تتجاهل ألم «حبيبة» والدة زوجها المريضة التي هي من لحم ودم .

مات الإحساس داخل الإنسان وأصبح لا يشعر بالأشخاص من حوله، وركن إلى العوالم الخيالية والافتراضية التي جادت بها التكنولوجيا الحديثة . فرض على نفسه حصارا بعيدا عن الواقع .

لماذا يا ترى هذا الهروب من الواقع، من الناس، من المجتمع؟ وهل أصبحنا في زمن يستلزم علينا فيه العزلة وتجنب الآخرين قدر الإمكان؟ هل أصبح الآخر إلى هذا الحد مصدر إزعاج لنا، مصدر خوف وقلق؟ وهل على الإنسان اليوم أن يكون محايدا، ليشتري راحة باله، لينفذ جلده حتى لا يكون ضحية افتراءات أو تظلمات . لكون الشرور تحيط به من كل مكان ؟

لماذا لا تكون الحياة موقفا شجاعا وبطوليا؟ الروائي يرفض المحايدة ويعدها موقفا ... بل هو موقف جبان ... موقف المنتظر نهاية أزمة، ليعلم انتمائه للصف المنصهر، الرواية ص 18 .

المدنية القديمة تدخلها الحضارة وتدهمها رياح العصرية العاتية، يتغير فيها كل شيء . الدار البيضاء المدينة الجديدة وينزوح أعداد كبيرة من سكان القرى وترد السياح الأجانب عليها باعتبارها معلما سياحيا تطل على البحر، لم تعد هي المدينة القديمة. أصبحت مدينة المتعة لكل باحث عن اللذة . أصبحت بؤرة للفساد وتشي الرذيلة؛ «الشيطي» حارس العمارة التي يسكنها «عزيز» المحامي يطل الرواية. كان يحاول التقرب من «عزيز» لكن بالرغم من أنه لم يلحظ عليه أي انحراف في سلوكه، وكان تبدو عليه مظاهر الطيبة إلا أن عزيز ظل متحفظا في علاقته به يتعامل معه بحذر . كانت توجسات داخلية تحذر منه. مظاهر القلق والتوجس من الآخرين يلازمان عزيز كلما اقترب منه شخص للحديث معه . في بعض المواقف يجد الواحد نفسه يدين بعض الأشخاص استجابة لافتراضات أو شكوك تراوده، يحاكمهم دون أن يمنح لهم فرصة الدفاع عن أنفسهم ..

منير أحد حيتان عزيز أول تعارف لهما حين كانا في المصعد . ما لاحظه عزيز أن جاره هذا تبدو عليه الشخصية الأثوية.

خديجة مسروق

مغامرة جريئة راهن عليها الروائي بكل شجاعة في روايته الجديدة «صريع الخوالي» لحنكته وقدرته على التجريب والتجديد في مجال السرد. هذا النص هو السفر الأول من ثلاثية «ملحمة عشق في زمن الوطن أكتوبر 2022 .

اتخذ من الدار البيضاء المغربية نموذجا لهذه التحولات التي يخضع لها المجتمع العربي في كل الأحوال ، وظل الخطاب السردى يراوغ أفق انتظارنا على طول الرواية حد الدهشة والخيبة لكنها خيبة ممتعة حين يجب ظن أفق انتظار مألوف. كسر أخازي نمطية السرد التقليدي، بخروجه عن فضاء الحدث المتكرر الذي نتلخذه في أغلب النصوص الروائية العربية وباقتحامه دائرة الهامش، مشرعا الأبواب أمام القارئ على أحد الموضوعات السياسية التي ظلت حبيسة زينة العرف الثقافي والاجتماعي العربيين .

تعرض الروائي إلى موضوع الجنس الثالث الذي يعرف جنس المختلن، وهو بهذا يعد من الروائيين القلائد جدا الذين تعرضوا لهذا الموضوع ..

بطل الرواية « عزيز» محام مزوج من «أمينة» يعيش في شقة بإحدى العمارات في الدار البيضاء . تعيش معه والدة «حبيبة» مسنة أباها المرحوم . عزيز رجل أربعيني يتميز بالطيبة والهدوء، انطوائي كانت الحالة جزءا من وجوده اليومي . تعرض للاعتقال على إثر أحداث يونيو 1981 التي وقعت بالدار البيضاء ، حين خرج المواطنون في احتجاجات على الزيادة في الأسعار و أيضا ضد الظلم الذي تفشى في البلاد . ساعتها وجد عزيز نفسه مرغما إلى جانب المحتجين، وذلك لما خرج للبحث عن قارورة غاز لأنه لفتاجتا يتدفق تلك الحشود. ثبنت عليه المهمة كصوت احتجاج وقد عثت قارورة الغاز التي كان يحملها قضيته. إذ أنهم يأنه يعمل لصالح إحدى المنظمات اليمانية جاز ليفجر قارورة الغاز وسط المحتجين . تعرض لأشيع أنواع التعذيب داخل السجن، كان يفقد وعيه تحت التعذيب في كثير من الأحيان .

كان معه سجين يدعى «عمر» بلغ من الصلابة والجدد في تحمله للتعذيب ما لا تتحمله الجبال «كان مؤمنا بفضيسته لشأ الموت ... قدم لهم جسده فعلقوا به ما سألوا ... لكنهم عجزوا أن يسلبوه من قلبه ... روحه ... فكانوا كلما عذبوه يعذبون أنفسهم بإصراره »؛ الرواية ص 274 أخذ منه «عزيز» شيئا من الجدل وينسى العذاب الأليم كان يحلق بروحه إلى عالم الخيال، لينجو من سياط التعذيب .

الدار البيضاء، المدينة الجديدة تحول فيها كل شيء. تبدلت سلوكيات الناس وتخللت القيم التي شب عليها أفراد المجتمع المغربي. وغابت معاني الإثبات والرحمة والسمود، وحصلت الفرقة والقطعية بين الحيتان والعائلات بعد ما كان يلهمهم بيت واحد و« طعام واحد ... مطبخ واحد ... كانوا واحد ... قبل أن تتعدد في الدار الواحدة الكواكين» (الرواية ص 32).



## يوسف بلحوجي

بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل (قطاع الثقافة) قدمت فرقة مسرح الشامات مسرحيتها الجديدة (النورس) وذلك

يوم الأربعاء 12 أكتوبر 2022 في الساعة السابعة بالمركز الثقافي محمد المنوني مكناس مسرحية (النورس) تجربة مسرحية جديدة لمسرح الشامات التي تدخل هذا السنة موسمها المسرحي الخامس والعشرين

## النورس: جديد مسرح الشامات

مسرحية (النورس) مرتجلة مسرحية موضوعها المسرح، عالقة الفنان بذاته، وبفنه وإبداعه عن الزمن الذي ينقلت من بين أيدينا دون أن نحس به. دور الفن في المجتمع، عالقة الفن بالذات، والحياة

كتابة وإخراج: بوسلهام الضعيف، سينوغرافيا: أسامة بوفارنو؛ تشخيص: عبد الله عاجل خلود البليوي زينب الناجم سفيان نعيم؛ إدارة الإنتاج خديجة بلامين.



السبت/ الأحد 16/15 أكتوبر 2022 الموافق 19/18 ربيع الأول 1444 العدد 13.274

07

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

## لطيفة أمزوغ للاتحاد الاشتراكي: رجائي أن أتوفق إلى تنظيم الدورة الـ7 لمهرجان الحضرة النسائية و موسيقى الحال بمدينة الصويرة

## ندائي للمسؤولين، نطمح فقط لتنمية بلادنا والحفاظ على هذا الموروث الثقافي



لطيفة أمزوغ فنانة مغربية من مواليد مدينة الصويرة، تشبعت بفن الحضرة منذ نعومة أظفارها وورثت هذا التراث «أما عن جدة» واعتنقت لهدهوس، وهي مؤسسة لمهرجان الحضرة النسائية و موسيقى الحال الذي ينظم من طرف جمعية الحضارات الصويريات، كل شهر غشت بمدينة الصويرة قبل حلول أزمة كورونا وما تطلبته من إجراءات احترازية. سبق لجريدة الاتحاد الاشتراكي وأجرت معها حوارا بمناسبة تنظيم الدورة السادسة لمهرجان الحضرة النسائية و موسيقى الحال بمدينة الصويرة، لكن غياب هاته التظاهرة جعل منبرنا يتساءل هن السبب، كما المهتمين بفن الحضرة الصويرية. الحوار التالي يقدم نبذة عن نشأة الفنانة لطيفة أمزوغ و جديدها وحول فن الحضرة الصويرية وطوقسها كما أسباب تأخر تنظيم الدورة الـ7 لمهرجان الحضرة.

## سهام القرشاي

سبق لجريدتنا وأجرت معكم حوارا بمناسبة تنظيم الدورة السادسة لمهرجان الحضرة النسائية و موسيقى الحال الذي ينظم من طرف جمعيتكم: جمعية الحضارات الصويريات، ومنذ ذلك الحين أصبح تواجدهم نادرا فأين هذا الغياب؟ ليست هاته الدورة الوحيدة للمهرجان التي توقفت بمناسبة كورونا، فقد سبق واستعدنا للمهرجان سنة 2020، وفكرنا، كمنظمين، أن نبرمج في شهر غشت، كما جرت بذلك العادة، أي بمناسبة ثورة الملك والشعب، وبعد ذلك وبسبب ظروف الحجر الصحي، مددنا لغاية تاريخ 8 مارس بمناسبة عيد المرأة.

وقمنا بالفعل بكل الإجراءات الخاصة بنا كمنظمين، من إعلام لرجال الإعلام و دعوة الضيوف إلخ، غير أنه للأسف، وفي آخر لحظة، تمت الإجابة بالرفض من طرف السلطات، والمسؤولين بالعملية بسبب حجم التظاهرة الكبي، ولو أنني اقترحت تنظيمه في دار الصويري وعلى مستوى ضيق. بعدها ومنذ شهر ماي بدأت بإعداد لتظاهرة سنة 2022، وتواصلت مع المسؤولين بالسلطات المحلية و بوزارة الثقافة... والجهة والمجلس البلدي والمجلس الإقليمي...و كل من باستطاعته الترخيص أو إعطاء يد المساعدة لهذا المهرجان، خاصة و أنها ستكون الدورة السابعة و كنت أنوي أن تتزامن مع عيد ميلاد الملك وثورة الملك والشعب من 16 إلى 20 غشت و قمت بعدة إجراءات والتحرركات لكن لم أجد من يجيبنا باستثناء مسؤولي الجهة، الذين ابرموا معنا اتفاقية شراكة و وعدونا بدعم المهرجان لكن لحد الساعة لم نتوصل كمنظمين بأي دعم.

من هي لطيفة وكيف كانت النشأة؟ ازددت سنة 1954 بمدينة الصويرة، و أنكرت وانا طفلة لا أتجاوز الـ5 سنين، أنني تأثرت بوالدة جدتي وتدعى فاطمة تمعيت، التي كانت فنانة الحضرة (مقدمة الحضارات)، و بعد وفاة أم جدتي أخذت جدتي عائشة تمعيت المشعل هيا لأخرى. ولي صورة في مخيالي لام جدتي وهي مقعدة تضرب على الدف بعض إيقاعات الحضرة و أنا أرقص، و لم أكن أتجاوز حينها الخمس سنوات، ثم أتذكر أنني كنت أراقها بمناسبة الأمسيات التي كانت تحبها، ومن بينها ليالي الحضرة بمناسبة موسم الهادي بنعيسى في الصويرة، الذي كان ينظم مرة في السنة، أحمل لها آلة «البندير» وهي امامي مرتدية الزي التقليدي التي ترتديه نساء الصويرة، و كنت أتأمل

الإجواء والديكورات التي كان يتسم بها هذا الموسم، ولدي نوستالجيا لتلك الأيام : كان الفضاء مؤتث بالوود أو واتي الفضة والنساء مرتبئات بأحلى الأثواب و يحضرن معهن أشهى أنواع المأكولات، بهاته الزاوية التي نكمت فيها منذ صلاة العصر إلى غاية حلول موعد صلاة العشاء. أذكر أن «معلمة الحضارات» تعلن الإنطلاقة ويتبعها السيدات المرافقات لها في «الحضرة» وهذا يعني: نخل إيليس أولا وبعدها ذكر الله والأنبياء والصالحين وكل ما هو كلام جميل يدخل السكينة على القلب. تعاد الكرة اليوم التالي في الزاوية في نفس الإجواء مدة ثلاثة أيام، الزمن التي يدوم فيه الموسم. و من بين ذكرياتي، أيضا، أن جدتي رحمها الله، كانت تنظم في «سيدي مكدول»، وهو ولي صالح، نفس أمسيات الحضرة، إذ يقام به موسما ضخما، و أم جدتي تقدم أضحية أو ما يسمى «عروفا» عبارة عن فور يتم ذبحه، كما كان كل واحد من زوار الزاوية، يجلبون الهدايا يستفيد منها فقراء ومساكين المنطقة، أي، «يطعمونهم» في الموسم، وبالموازاة تنظم أمسيات الحضرة.

بعدها شاء الله وتزوجت في سن السابعة عشر، بالفنان الصديق الصديقي أخو الفنان الطيب الصديقي رحمة الله عليهما. وسافرت إلى مدينة الدار البيضاء، التي تميزت فترة تواجدي بها بأجواء مختلفة، إذ ترعرعت في أحضان «الدار الكبيرة» كما نقول بالمغربية، وحيث كانت تقطن أمي زينب التي هي للإشارة أم زوجي وعمتي في نفس الوقت وتحمل لقب بوماروغ فطلي، ويقطن الفنان الكبير الطيب الصديقي، الذي للتذكير قد وصل لأوج عطائه خلال سنوات السبعينات، وكان منزل العائلة الذي في منطقة لارميطاج بالدار البيضاء حينها قبلة لكل الفنانين والمثقفين، ويوم السبت تنظم خلاله ما يشبه مهرجانا، وسبق والتقيت فيه بكل من: عبد الوهاب الدكالي، مجموعة تكادة، ناس الغيوان جيل جيلالة المشاهير الصحراويات وممثلين ومشاهير آخرين.

و بالتالي فتحت أعيني وأنا في سني الصغيرة تلك، على أجواء الفن والتظاهرات الثقافية، فراكمت تجربتي بالدار البيضاء على ما شعرته بمدينة الصويرة.

أمن هنا اهتدت الفنانة لطيفة إلى تنظيم التظاهرات؟ ابتداء الأمر صفة، عندما عدت للصويرة بعد قرار اتخذه المرحوم زوجي على إثر شراؤه لمنزل «رياضا» بمدينة الصويرة التي أصلا مسقط رأسه وأغلبية إخوته من بينهم الفنان الطيب الصديقي، فاستقرينا بها وأنعم علينا الله بابنائنا، وذات يوم سمعت

شخصيات من مختلف الجنسيات والمدن المغربية و أسعد بذلك، هم شخصيات يبرزن مدينة الصويرة ليحضرن فعاليات مهرجان فن الحضرة و دون أن يكونوا تحت الأضواء الذي يستحقونه مع أن لهم أهميتهم. استضيفهم بمجموعاتهم المتحرسة والمهنية، منهم على سبيل المثال لا الحصر: المنشد والفنان عامر التونسي وفرقة المولوية، الذي أتى ومجموعته من مصر خلال دورات متعددة لحضور المهرجان. ومجموعة أخرى من جزر القمر و مجموعة لالة مئانة للحضرة العراشبية، و كذلك الفرقة الصحراوية القادمة من مدينة الداخلة التي تترأسها الفنانة «فتينة»، وبالتالي لا نسعى إلا أن يفتح لنا باب الإشتغال فليدنا أفكار عدة. والكثير من المحبين سواء الأجانب أو المغاربة يحضنوننا على قدر استطاعتهم فمثلا لدي ضيقة علينا الثقافة من السلطات المحلية أن تقدم لي مكانا تمتلكه بالمدينة للكراء، قصد القيام بالتدريب قبل حلول المهرجان، وبالفعل بعد كورونا، قمنا بإصلاحه وإعداده وقمنا بتدريب هناك أنا ومجموعتي المكونة من فنانيات من مختلف الأعمار وبهوين هذا الفن، استعدادا للمهرجان، لكن للأسف لم يتم الأمر

أهذا هو المصدر الوحيد للعيش؟ هذا الفن وراثته من الأجداد مروراً من الآباء، إلينا نحن الأبناء، وأنا شخصيا لا أسعى للحصول على مال من خلاله بل حدث وأنني ولمرت عديدة مولت الأيام الأخيرة للمهرجان من مالي الخاص، وكان بإمكانني أن أحصل على أموال كثيرة بحكم تجوالي وسفري، وقرقتي، عبر العالم: إيطاليا والهند مرتين، فرنسا 7 مرات، والدنمارك 4 مرات إلخ. والهدف الوحيد الذي كان نصب عيني هو التعريف بفن الحضرة والإحتفاظ به عبر الأجيال، كما تركوه لنا أجدادنا.

أهي حالة روحية أم هو فن؟ أنا تشبعت بحب الحضرة الصويرية ربما لحد الهوس (ضاحكة)، لا أفك عن التحدث عن هذا الفن، وأمنع نفسي من السفر خارج المغرب دون قرقتي، وإذا لم يكن الأمر من أجل العمل، فكم من مرة دعنتي أختي لزيارتها بكندا دون جدوى. ما هي رسالتكم؟ رجائي أن أتوفق إلى تنظيم الدورة الـ7 للمهرجان، قبل خروج سنة 2022. و أتمنى من خلال منبركم الإعلامي، أن يبلغ نداعنا لكل المسؤولين و أن يتم دعمنا من طرف والمعنيين بالأمر والسلطات المحلية ووزارة الثقافة... لأننا لا نطمح لشيء سوى تنمية بلادنا والحفاظ على هذا الموروث الثقافي من الضياع، خاصة أنه ابن مدينة الصويرة وأحب أن يبقى كذلك. اتصل بي العديد من محبي هذا الفن ومن متابعي هذا المهرجان، خلال الوعد العادي لتتبعي، ليسالوني عن التاريخ المحدد، لكن لا يجدون إجابة لدي، فكما يقول المثل «العين بصيرة واليد قصيرة»، وأنا صراحة أثلقت كاهلاي بالتمويل الذاتي وأخذت سلف لكي في الأخير أجد عواقب تحول دون تنظيمي للمهرجان. خاصة كوني كنت أستقبل ضيوفا في «الرياض» الذي أملكه والذي يعد مصدر عيشي و عيش ابنائي، في شهر غشت، حيث تكون السياحة مزدهرة في مدينة الصويرة، و أنا للإشارة لا أمانع بل فقط للتوضيح، بل شرف لي أن أستقبل نوعية الضيوف هاته في «رياضي» بمدينة الصويرة لتقلهم الثقافي والفني، استقبلت

المركز اصبح جاهزا وبدأت تشتغل به بصفتها معالجة و جرت معها مجموعة من النساء المهتمات أيضا بالمعالجة.

هل فن الحضرة خاص بمدينة الصويرة وكيف كانت نشأته؟ حول الحضرة الصويرية، ورجوعا للتاريخ، فعندما دخل النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة تم استقباله من طرف نساء ورجال، بالدف و غناء كلمات، طلع البدر علينا» الشهيرة، ومن هناك جاء منبت تراث الحضرة، وأنا شخصيا فتحت أعيني على هاته الطوقس ومعرفتي بها كان من خلال

النشأة والممارسة لا غير، فضلا عن كوني كلما أتحت لي فرصة التواجد مع أساتذة متلعين، أكاديميا، بهذا الموضوع أعرف عنها أكثر. و أذكر أنه في سنة 2009، كان لنا الحظ، أنا ومجموعتي، أن مررنا في البرنامج التلفزيوني «شدى الألمان» لمعالجة الجياوي، بحضور أحد الأساتذة الباحثين والمتخصصين في التصوف، و عندما شاهد هذا الأخير جزءا مما قدمناه من فن، صرح بأنه يامل أن ينتشر هذا التراث لأنه عبارة عن أنكار ربانية ومديح للرسول و يديع للتشبيث بالدين الإسلامي.

الحضرة تدخل في ثقافة التصوف كما أن الحضرة الصويرية تختلف عن الحضرة الشفشاونية، وخلال الحضرة الصويرية نلاحظ أن المستمعين يذكرون الله مع الفرقة إلى أن يغنى عليهم، وهذا من كثرة الإيمان وحب الله وهاته مسالة روحية، لا علاقة لها بالشعوذة.

من جهة أخرى فأمسيات الحضرة الصويرية مختلفة عن أمسيات كناوة المعروفة أكثر بالصويرة، وتنظم أمسيات فن الحضرة، ولو أن الأمر بدأ بقرض، لصالح الخواص أيضا، بحيث يتم استدعاء الفرقة عندما تحتاج سيدة ما إلى الترويح عن النفس وتحس بكونها متعبة نفسيا، وتعد كل ما تحتاجه الطوقس خلال تلك الأمسية التي تكون فيها الزغاريد وذكر النبي والدعاء واستحضار أعمال الأولياء الصالحين. وبعدها يتم الشفاء بإذن الله وقدرته فهو الشافي الكافي المعافي

بماذا تتعيش الفنانة لطيفة أمزوغ،



## أي أفق للسينما المغربية؟



المركز-السينمائي - المغربي



مجيد سداتي (\*)

الذي أصبح شرطاً أساسياً للحصول على الدعم. الكل يعرف أن البطاقة لا تصنع لا مخرجاً ولا فناناً. فالكثيرون يحملون مشاريع مهمة، لكنهم لا يتوفرون على هذه «البطاقة السحرية». لقد حان الوقت لإلغاء هذه البطاقة، وأن يتم الاحتكام، أولاً وأخيراً، إلى المشروع الجيد، عوض الاستمرار في توزيع البطائق بهذا الشكل السخي الذي لم ينتج لنا سوى «الخردة». قلناها وتعيدها مراراً «لا يمكن الرهان على الكم من أجل الكيف».

### 17. الدعم والإنتاج

«قالو باك طاح، قالو من الخيمة خرج مايل» مثل مغربي يضرب للشخص الذي يفتقد للأهلية الصحية والكفاءة اللازمة للمشي بالشكل السليم، لذلك فسقوطه متوقع ما دام خروجه من المنزل كان متعقراً.

لعل الساهرين على الشأن السينمائي ببلادنا لم يستوعبوا بعد كنه هذا المثل المغربي العميق. والحال أن ما تشكوه من ضعف في جل أفلامنا المغربية، في كل دورة من دورات المهرجان، راجع بالأساس إلى تعثر في المنطلق. فالتعثر يبدأ من الكتابة والإعداد، وصولاً إلى التصوير والمونتاج، ثم إلى التوزيع. ولا بد من الإشارة هنا أن لجان الدعم تتحمل جزءاً كبيراً من المسؤولية فيما وصلت إليه السينما المغربية من تعثر، إلى درجة أن أحد المخرجين قال حين شاهد مجموعة من الأفلام في طنجة: « يبدو لي أن الناس أصبحت تفعل ما تشاء». فكيف يسمح أعضاء هذه اللجان بمرور مشاريع ضعيفة وناقصة لا تتوفر فيها أدنى الشروط التي يمكنها أن تتوفر في عمل سينمائي بسيط، فبالإضافة محترماً، وماهي المعايير «إن كانت موجودة أصلاً» التي تستند إليها اللجنة في تقييمها للمشاريع قبل منحها الدعم؟ هل المعيار هو السيناريو، أم المخرج أم المنتج؟ أم تأخذ هذه العناصر كلها بعين الاعتبار؟ ثم ما طبيعة تركيبة هذه اللجان أصلاً، وعلى أي أساس ومعيار يتم اختيارها؟

أسئلة عديدة تطرح في كل مرة، وتثير نقاشاً ساخناً، وأحياناً سخطاً عارماً في وسائل التواصل الاجتماعي. لكنها سرعان ما تخمد وتذهب أدرج الرياح ما دام لم يفتح نقاش عمومي صريح بين كل الفاعلين السينمائيين. قلة قليلة، يعطون هذا النوع من النقاش الصريح هو تغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة. فمعظم الفاعلين السينمائيين، سواء كتاب سيناريو، أو مخرجين أو منتجين أو غرف مهنية، يبحثون عن الدعم بكل السبل.

يجب الجزم مسبقاً أنه ليس لدينا منتجين حقيقيين بقدر ما لدينا منتجين منغذين. فإذا ما استثنينا بعض الأشخاص الذين يؤمنون بالسينما ويستثمرون فيها، وهم قلة قليلة، يعطون على رؤوس الأصابع، فإن البقية تعول على الدعم. ولعل هذا ما جعل الجشع يتكاثر ومعه عدول المنتفعين. فالمرکز السينمائي وزع 434 بطاقة منتج ما بين 2017 و2021. وهذه أرقام ضخمة إذا ما قارناها بعدد الإنتاجات سنوياً، سواء تلفزيونياً أو سينمائياً. وإذا كانت هذه القلة، وسط هذا الكم الهائل، هي من ينتج بين الفينة والأخرى أفلاماً من مالها الخاص، رغم أنها تطمح في دعم ما بعد الإنتاج، فإن الغالبية العظمى

من جهة، والتعريف بالقضية الوطنية والترافع عنها سينمائياً من جهة أخرى. غير أن هذا الخلط بين الفعل الإبداعي والفعل السياسي أو «المسيح» سيكون له أثر سلبي ما شهد الزمان السينمائي نظيره. فقد فرخ لنا هذا الصندوق «مخرجين» ودور إنتاج مثل الفطريات، انتشرت في كل ربوع المملكة. وكانت الحصيلة هزيلة مقارنة مع الميزانية المرصودة. فجل هؤلاء، لا هم أنجزوا أفلاماً وثائقية، ولا هم ترافعوا عن القضية الوطنية، ولا هم عرفوا بالتراث الحساني. جل ما أنجزوه هو «شبه روبرتاجات» فارغة، شكلاً ومضموناً. فغرض أن يساهم هذا الصندوق في خلق مشاريع سينمائية حقيقية، يكون فيها الجمال والفن هو المعيار أولاً وأخيراً، تحول هذا الصندوق بقدرة قادر إلى ما يشبه الريع، إلى درجة أن البعض اعتبره حقاً مشروعاً. طبعاً فهذا الدعم، يستفيد منه كل المخرجين المغاربة بدون استثناء. لكن الغريب في الأمر، أن هناك مخرجين أنجزوا أفلاماً عن الصحراء وهم لا يعرفون عنها شيئاً، بل ولم يزوروا إلا بمناسبة التصوير. أما بالنسبة للمخرجين الصحراويين، فهم لا يخرجون عن هذه القاعدة. فرغم معرفتهم بمجالهم إلا أن جل ما أنتجوه لا يخرج عن خانات الروبورتاجات التلفزيونية أو حتى أقل منها. ولحسن الحظ هناك دائماً استثناءات، رغم أنها تعد على رؤوس الأصابع. وهنا يجب التنويه ببعض المخرجين الشباب من إقليمنا الجنوبية الذين أنجزوا أفلاماً جد محترمة مثل، عبد الله محمدي، وسالم بلال، أحمد بايدو، جواد بابلي، توفيق بابا، إضافة إلى آخرين أنجزوا مجموعة من الأشربة القصيرة الجميلة التي أنتجت في إطار مختبر الصحراء.

### 17. بطاقة المخرج

في المغرب، لا يمكن لشخص ما الاستفادة من دعم المشاريع السينمائية، سواء التسييق على المداخل أو دعم ما بعد الإنتاج، إلا بعد التوفر على بطاقة المخرج. وللحصول على صفة مخرج لا بد من إنجاز فيلم روائي أو وثائقي مطول أو ثلاثة أشربة قصيرة، ووضع طلب مصحوب بمجموعة من الوثائق. تعرض هذه الأفلام على لجنة يعينها المركز السينمائي للبت في من يستحق هذه البطاقة من عدمها. يعتبر هذا الإجراء حسب السلطة الوصية على القطاع، إجراء إدارياً يهدف إلى تقنين هذه الحرفة. كنا سنقبل هذا المعيار، لو أن اللجان كانت صارمة ومنصفة في اختياراتها، لكن للأسف الشديد، فإن الأمور لا تسير دائماً بالشكل السليم. وما منح هذا الكم الهائل من البطاقات سنوياً إلا دليل على عدم الوضوح في تسليمها. فعلى سبيل المثال، تم توزيع 346 بطاقة مخرج ما بين 2017 و2021، حسب الحصيلة السينمائية بالمغرب لسنة 2021. فإذا افترضنا أن كل مخرج وضع ثلاثة أشربة قصيرة، معناه حسابياً 3 = 1038 346x3 شريطاً قصيراً. فهل كل هذا العدد الهائل من الأشربة التي قدمها أصحابها توفرت فيها الجودة الفنية والجمالية المطلوبة؛ وإذا كان الأمر كذلك، فلماذا لا يتم دعم هؤلاء الشباب المخرجين، إن كانوا مبدعين حقاً؟

والتعدي على اللغة السينمائية، وعلى الأجناس... صحيح أن السيناريو هو مجرد خطاطة أو خريطة طريق بلجاً إليها المخرج لإنتاج فيلمه. لكن ليس كل المخرجين لهم القدرة والكفاءة للاشتغال بهذه الطريقة. وحده من يملك رؤية هو القادر على الاشتغال بهذه الطريقة، وقليلون من نجحوا في ذلك، وشكّلوا استثناءً في تاريخ السينما المغربية. في حين أن البقية العظمى من مخرجينا ما زالوا في حاجة إلى سيناريو متماسك، ومحبوك بشكل جيد، وإلى معالجة درامية دقيقة، وإلى نحت الشخصيات، وتحديد سيماتها ومعالمها بدقة، وإلى حوار يكشف عن أبعاد الشخصيات ودواخلها...

### 18. هجرة مخرجي التلفزيون إلى السينما

هذا مشكل انضاف مؤخرًا إلى مشهدنا السينمائي ليزيد طينه بلة، ويدخله في نفق مظلم لا ندري إلى أين سيوصلنا. فجل من أنتجوا «الكوارث التلفزيونية» التي تبت كل سنة في شهر رمضان، هم من زحفوا اليوم كالجراد على مشهدنا السينمائي وأغرقوه بتفاهات، ماهي بأفلام سينمائية ولا هي بأفلام تلفزيونية، إن هي إلا أفلام مسوخة وبدون هوية. طبعاً هذا ليس حكم عام، فالدراما التلفزيونية في الغرب وآسيا تجاوزت قيمتها الفنية والجمالية السينما أحياناً. ولا أحد يجادل اليوم بأن الحدود بين السينما والتلفزيون بدأت تتلاشى تدريجياً بحكم أنهما يستعملان نفس آليات التصوير والمونتاج، وأحياناً نفس الفرق التقنية والفنية. هناك أفلام تلفزيونية ترقى إلى مستوى العمل السينمائي، لكن يبقى الفارق البارز هو على مستوى العرض. فالقاعة السينمائية لها طقوسها الخاصة وسحرها الخاص الذي لا يقاوم. أما عرض سينمائي في التلفزيون فغالبا ما يفقده الكثير من فنياته وجماليته، بل يفقده أحياناً معناه، ويقدمه مشوها حين يتدخل مقص الرقابة لبتردة أجزاء يرى أنها تخدش حياة المتفرج. فالرقابة على الفن والإبداع التي يمارسها التلفزيون، سواء الرقابة القبلية (قبل التصوير) أو البعدية (أثناء العرض)، تنعكس سلبيًا على الأعمال السنمائية. وهذا الوضع أفرز لنا فصيلة من المخرجين والمنتجين، وجلهم قادم إلى عالم السينما من التلفزيون، يعرفون حدود الممكن واللاممكن بين هاذين الوسيطين. أصبح هم هؤلاء هو الاستفادة من دعم السينما والتلفزيون في آن واحد. لذلك يستحضرون هذا المعطى أثناء الكتابة والإنتاج والإخراج والمونتاج، وبالتالي يرفعون سقف المراقبة الذاتية على حساب العمل الإبداعي.

### 18. أفلام الصحراء؛

تلكم قصة أخرى. فقد أحدث مصطفى الخلفي، وزير الاتصال السابق، صندوقاً خاصاً بدعم الفيلم الوثائقي الخاص بالتراث الصحراوي الحساني. وكان الهدف من إنشائه، هو التعريف بالتراث المادي واللامادي الصحراوي لا ندري من هي الجهة التي أقحمت تعسفاً هذا البند

في كل دورة من دورات المهرجان الوطني للفيلم بطنجة، يُثار نقاش حاد حول مستوى الأفلام المعروضة في المسابقات الرسمية، وعن التنظيم، وطبيعة المدعوين، وطريقة انتقاء الأفلام، وعن معايير اختيار لجان التحكيم ومنح الجوائز، وعن الندوات والمكرمين إلى غيرها من الأمور. وكما هي الحال دائماً، تختلف الآراء بين مؤيد ومعارض، وبين منتقد ومتحفظ. غير أن هذه الدورة، بما لها وما عليها، ستبقى علامة فارقة في تاريخ السينما المغربية. لقد كشفت المستور، وصار من المستحيل غض الطرف عما حصل، لأن الأمر أصبح يفرض تدخلاً عاجلاً لإنقاذ السينما: «فإما أن تكون أو لا تكون». لن أدخل هنا في تفاصيل ما حدث، فالداني والقصاصي أصبح على علم بذلك. ولكن أريد أن أقف عند بعض مكامن الخلل التي أوصلت الأمور إلى هذا الحد الذي أصبح لا يطاق. وفي نظرنا، فإن هذا الخلل الحاصل في منظومتنا السينمائية لم يحدث صدفة، بل هو نتيجة للخلل الحاصل في المنظومة الفنية والثقافية والتعليمية والسياسية والاقتصادية ككل. فلا يمكن اختزال هذا الخلل في سلوكات بعض الأفراد، أو تضارب في المصالح الضيقة بين بعض اللوبيات الصغيرة، بل إن الخلل عضوي وبنوي بامتياز. وهذا الخلل هو من أنتج أمثال هؤلاء المفسدين ومن يسير على منوالهم في كل القطاعات، وبالتالي عطل عجلة التقدم. وهو من أنتج كذلك هذه الأفلام الرديئة والباهتة التي لا تملئنا. وهو من فرخ لنا أشباه منتجين ومخرجين وممثلين ونقاد، وهو من ساهم في هذه الوضعية غير المستقرة للمركز السينمائي المغربي الذي يسير بالنجابة منذ سنوات.

سنحاول في هذا المقال أن نتطرق قدر الإمكان لبعض أسباب هذا الخلل الذي يعوق تقدم السينما المغربية، دون أن ندعي أن مقاربتنا ستكون شاملة جامعة، بل إن ما نطرحه لا يعدو أن يكون مجرد أفكار ومقترحات، قابلة في النهاية للنقاش وللقد وللرد أيضاً. لذا سنوجز أهم الأفكار فيما يلي:

### 1. مشكل الكتابة؛

نقصد هنا الكتابة بأبعادها الثلاثة: السيناريو، الإخراج، والمونتاج. فكل مرحلة تتطلب مؤهلات فنية وتقنية عالية، كما تتطلب وقتاً كافياً لإنجازها. غير أن هذه العناصر لوحدنا غير كافية. فالمخرج لوحد لا يمكن أن يصنع فيلماً، فالإنتاج عنصر ضروري ومكون أساسي أيضاً في هذه العملية. وأي خلل في أحد هذه العناصر سيؤثر بالضرورة سلبيًا على العمل الفني. لذا، يجب أخذ هذه المعطيات كلها بعين الاعتبار حين نتحدث عن عمل سينمائي ما.

يجب الاعتراف، بأن مشكل السينما المغربية يكمن أساساً في غياب رؤية، وفي فقر الخيال والخيال أكثر منه شيئاً آخر. ويعود هذا الفقر أساساً، سواء لدى كاتب السيناريو أو المخرج أو حتى المنتج، إلى غياب خلفية فكرية وثقافية وفنية عموماً، وغياب المعرفة بالفن السينمائي على وجه الخصوص.. فلا يمكن أن ننجز فيلماً يرقى إلى المستوى المطلوب دون توفر الحد الأدنى في تقارب الرؤى بين هؤلاء الفاعلين الثلاثة. فهذه الخلفية الفكرية هي التي توظف رؤية المخرج (قائد الأوركسترا)، ونواياه، وحساسيته، ونظريته للأشياء وللعالَم وللإنسان. فالمخرج يكتب أسلوبه من خلال نهجه الفني الذي يبنيه طوال مساره الفني. وهذا هو الذي يمكننا من فهم وإدراك صيرورته الإبداعية، ومساره وأهداف إبداعه وإنتاجه. إن هذه العناصر كلها هي التي تشكل بوصلة المخرج، وتنعكس على مشروعه السينمائي، وتتجسد أصالته وتفرده وتميزه عن الآخرين. إن جلاء الصور من جلاء الأفكار، كما يقول جان لوك جودار. فحين تتضح الرؤية، يتضح المشروع، ويصبح للمخرج هامش حرية أكثر في الارتجال والتجريب، والمخاطرة (Prise de risque).



شريطة أن يكون معيار الجودة هو المحدد في هذه الاختيارات كلها.

### 3. اللجنة التقنية والمالية:

تتكلف اللجنة التقنية والمالية بدراسة وفحص وتقييم كل التفاصيل التقنية للسيناريوهات المنتقاة، لتحديد ميزانية الفيلم وفقا لمعايير موضوعية وعقلانية، وذلك بعد مناقشتها مع منتج فيلم، ويعهد إلى هذه اللجنة كذلك، مراقبة مراحل الإنتاج وما بعد الإنتاج، للتأكد من أن الميزانية المرصودة قد صرفت فعلا على الفيلم وفقا للشروط المنصوص عليها في دفتر التحملات. ويمكن أن تتألف هذه اللجان من ممثلين عن الغرف المهنية والقطاعات الوزارية.

وترشيدا للنفقات، يجب عدم السماح للمخرجين بجمع صفات متعددة داخل الفيلم الواحد، إذ غالبا ما نجد أن مخرج الفيلم هو نفسه المنتج أو المنتج المنفذ، و كاتب السيناريو، وصاحب الحوار، والموظف، والممثل الخ. فإذا ما استثنينا الجمع بين الإخراج وكتابة السيناريو التي تبدو أحيانا منطقية، فإن الجمع بين كل الصفات الأخرى في فيلم واحد لا يتم في غالب الأحيان عن عبقرية المخرج، وقدرته الهائلة على ممارسة كل هذه المهام، بقدر ما هي وسيلة للسلطو على ميزانية الفيلم. طبعا مثل هذه الممارسات تقلل من فرص الشغل بالنسبة للتقنيين والفنيين.

يجب أيضا، أن يتم تحديد عدد المرات التي يستفيد منها المخرج من الدعم. فلا يعقل أن يمنح بعض المخرجين الدعم كل سنة رغم أن بعض أفلامهم تكون أحيانا جد متوسطة، في الوقت الذي يستثنى فيه آخرون يحملون مشاريع محترمة، خصوصا من المخرجين الشباب.

إن فصل هذه اللجان الثلاثة واختيارها وفقا لمعيار الكفاءة والنزاهة، وضمان كل الشروط المناسبة لعملها سيعزز بكل تأكيد من استقلاليتها، ويضمن بالتالي جودة الفيلم السينمائي بعيدا عن منطق الكم الذي راهنا عليه كثيرا دون جدوى. كما سيغلق الباب على بعض السماسرة الذين عاثوا فسادا، ويتدخلون في عمل اللجان والضغط عليها أحيانا. طبعا يبقى تحقيق كل هذا رهينا بتغيير بعض القوانين المنظمة للقطاع وتبوتور إرادة سياسية حقيقية في تطوير السينما.

#### IV. القاعات السينمائية:

لا يمكن تطوير السينما وخلق سوق داخلية دون الاستمرار في القاعات السينمائية. لقد تم منذ سنوات الإجهاد على مجموعة من القاعات السينمائية بالمغرب. فمن 256 قاعة سينمائية وصلنا إلى حوالي ثلاثين قاعة بما فيها المركبات السينمائية، أي ما مجموعه 56 شاشة في عموم المملكة. وهذا رقم مخيف وهزل إذا ما قارناه مع فرنسا التي تنبأه دائما بمقارنة أنفسنا معها. ففرنسا تتوفر على 5241 قاعة سينمائية، استقطبت هذه السنة، إلى حدود شهر شتنبر 2022، 104,97 مليون متفرج، علما أن هذا العدد سجل تراجعاً بنسبة -30,3 مقارنة مع سنة 2019. والمفارقة الكبرى أنه خلال شهر واحد فقط، أي شتنبر الماضي 2022 بلغ عدد التذاكر التي بيعت فرنسا حوالي 7,38 تذكرة، متجاوزة عدد التذاكر التي بيعت في المغرب طيلة خمس سنوات (من 1017 إلى 2021)، والتي سجلت في حدود 6.294.172 تذكرة فقط. أما بخصوص المداخل فقد بلغت في فرنسا أكثر من 672 مليون يورو سنة 2021، فيما بلغت المداخل في المغرب طيلة الخمس سنوات الأخيرة حوالي 28 مليون يورو. هذه الفوارق الضخمة تؤكد باللموس أننا بعيدين كل البعد عن الصناعة السينمائية.

لقد وعد الوزير الحالي المشرف على قطاع السينما بفتح 150 قاعة سينمائية خلال متم السنة الحالية (2022)، وهو مشروع سينعش القطاع السينمائي لا محالة إن أنجز. كما سيساهم في الترويج للأفلام، خصوصا الوطنية منها. ولكن لحدود الساعة، وبينما ما زالت تفصلنا عن متم السنة أقل من ثلاثة أشهر، لا ندرى أين وصل هذا المشروع. على أي تبقى متفائلين ونتمنى أن يتحقق هذا الحلم الذي طال انتظاره. وبالخلاصة، أن القاعة السينمائية جزء من الصناعة السينمائية، ويمكنها أن تساهم في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني، إذا استثمر فيها الخواص بشكل كبير، لأن الدولة لا يمكنها أن تستثمر لوحدها في القاعات

### (\*) باحث في الصورة



فيلم لعزيب جواد بابيلي

تصرف له مباشرة في حسابه الخاص.

وبعد انتهاء هذه اللجنة من أشغالها، تسلم تقريراً مفصلاً إلى اللجنة التقنية. غير أنه لا يحق للجنة الفنية أن تتدخل أو تتدخل في قيمة الدعم المالي للمشاريع المنتقاة، بل ينحصر دورها في تقييمها فنياً وجمالياً. كما تسلم للمخرج، في حالة اختياره، تقريراً مفصلاً عن مشروعه يتضمن كل مكامن القوة والضعف. بدل الإكتفاء بملاحظات عامة وفضفاضة ومقتضبة، التي لا تفيد العمل في شيء. ونفس الشيء في حالة حصول المشروع على منحة إعادة الكتابة (وإن كنت أفضل أن يتم تخصيص جزء من هذا المبلغ المالي لـ (Script Doctors) متخصصين في قراءة السيناريو وتطويره، كما هو معمول به في محترفات الأطلس التي ينظمها مهرجان الفيلم بمرآكش.

تتكون هذه اللجنة من رجال الفكر والثقافة والفن (كاتب، وروائي، وناقد فني، وناقد سينمائي، وفنان تشكيلي، ومخرج سينمائي، وسيناريسيت، وأستاذ جامعي وغيرهم...). ويشترط في أعضاء اللجنة أن يكونوا سنيفليين، ويجب أن يكون هذا الشرط أساسياً وحاسماً في اختيارهم، لأن قراءة السيناريو تحتاج لمعرفة دقيقة بأليات كتابته، ومعرفة باللغة السينمائية، وبالسرديات والدراماتوجيا، ولهم ثقافة ومرجعيات سينمائية. كما يشترط أيضاً أن لا يتم إقحام أي ممثل عن القطاعات الوزارية والمهنية في هذه اللجنة حفاظاً على استقلاليتها. كما يُستحب أن تولى هذه اللجنة عناية خاصة لسينما المؤلف والسينما التجريبية، شريطة أن تتوفر فيها الجودة المطلوبة. وذلك لعدة أسباب: أولاً، لأن سينما المؤلف عادة ما تخرج عن المألوف، وتجد صعوبة في إيجاد قنوات التمويل والتوزيع. ثانياً، لأن جل المنتجين لا يغامرون في إنتاج هذه الأفلام لأنها لا تدر عليهم أرباحاً كبيرة. وثالثاً، لأن هذه السينما بأبعادها الثقافية والفنية والجمالية هي التي سترفع من مستوى السينما ببلادنا، وهي من سيمثلنا في كل المهرجانات العالمية.

كما يجب أيضاً إعطاء الأولوية للمعلمين الأول والثاني،



غيثة - الخياط

تطمع كليا في التسبيق على المداخل لإنتاج الأفلام. طبعا فالتسبيق على المداخل يشكل ثلثي ميزانية الفيلم، ويفترض في المنتج أن يبحث عن الباقي. غير أن المفارقة الكبرى، هي أن المنتج غالبا ما ينجز الفيلم بجزء من هذا التسبيق على المداخل ويحتفظ لنفسه بهامش ربح كبير. لم أسمع بحسب علمي المتواضع أن منتجا أعاد المال إلى المركز السينمائي المغربي. طبعا هذا الوضع أفرز لنا صندوق دعم أشبه بصندوق ربيع أو بقرة حلب، لدرجة أن مخرجين بعينهم استفادوا منه عشرات المرات، دون أن يتركوا الفرصة للأعمال السينمائية الأولى والثانية، ولبعض المخرجين الشباب، أن يظهرها للوجود. ولهذا السبب أجزم بأنه لن يكون لدينا منتجون مستقلون أبداً، ولن يتطور الإنتاج في المغرب ما دام الكل يراهن على صندوق التسبيق على المداخل.

يدور حاليا نقاش بين الفاعلين السينمائيين حول عزم الوزارة الوصية على القطاع السينمائي إعادة النظر في سياسة الدعم. إذ تقترح هذه وزارة، حسب بعض المصادر، إلغاء التسبيق على المداخل، والاحتفاظ فقط بمنحة الدعم ما بعد الإنتاج مع الزيادة في الميزانية المخصصة لها. ويأمل هذا القرار أن يرغم المنتجين على الاستثمار في السينما، وإنتاج الأفلام بشكل مستقل سواء من مالههم الخاص أو عن طريق الإنتاج المشترك. وبعد إنتاج الفيلم يعرض على لجنة «دعم ما بعد الإنتاج» لمشاهدته وتقييمه فنياً وجمالياً، وتحديد كلفته الإجمالية قبل البت في المنحة المستحقة.

نظريا، يعتبر هذا القرار قرارا صائبا وسليما، لعدة أسباب: أولاً، سيعيد بعض المتطلعين عن هذا القطاع، وسيعيد المنتجين الحقيقيين إلى الواجهة. ثانياً، سيجبر المنتجين على احترام الحد الأدنى للعمل الإبداعي. فلا يمكن الاستمرار في دعم مخرجين يفتقرون إلى الخيال والخيال، وإلى خلفية فكرية ورؤية فنية وجمالية، وإلى منتجين يفكرون في قضم ميزانية التسبيق على المداخل على حساب الإبداع. ثالثاً، سيمكن هذا القرار من إبعاد المتطلعين، لأن المنتج سيضرب ألف حساب قبل الإقدام على أية مغامرة مع أي مخرج كان. رابعاً، سيعطي الفرصة للمبدعين الحقيقيين الذين يؤمنون بأن السينما بالنسبة إليهم هي مسألة وجود وليست مسألة استرزاق. طبعا يبقى هناك تخوف البعض من هيمنة «مول الشكارة» وإفراغ السينما من مضمونها الحقيقي ومهمتها النبيلة، وتحويلها إلى مجرد سلعة تباع وتشترى كباقي السلع. وهو تخوف مشروع، خصوصا حين ترى بعض الأفلام التي أنتجها بعض الخواص مؤخرًا تغزو السوق على حساب أفلام أخرى.

لكن يبقى نجاح هذا المشروع رهين بتفعيل قوانين وضوابط واضحة وشفافة، وإبداح لجان تتوفر فيها الشفافية والنزاهة والكفاءة. ورهين أيضا بوجود منتجين لهم تجربة ورؤية ومشروع سينمائي يداؤعون عنه. كل هذه المعايير ستبعد صيادي المحج و«مول الشكارة» الذين يسعون، أولاً وأخيراً، للربح، دون إعاة الحد الأدنى للإبداع السينمائي.

وفي حالة فشل تمرير هذا القرار إن وجد أصلاً، رغم أن الغرف المهنية تعارضه بشدة على ما يبدو من خلال النقاش الدائر في الكواليس، فإن الاحتفاظ بالتسبيق على المداخل، بالصيغة الحالية، لم يعد ممكناً، ووجب إعادة النظر فيه كليا.

هذا اقتراح غريب يروج له بعض المخرجين، وهو اقتراح أقل ما يمكن أن يقال عنه إنه عبثي وساذج، وينم عن عقلية انتهازية وانتفاعية بامتياز. يفيد هذا الاقتراح تخصيص صندوق خاص بالمخرجين القدامى، وعدم إقحامهم مع باقي المخرجين، خصوصا أصحاب الأعمال الأولى والثانية. وبهذا المعنى، يصبح عامل السن والأقدمية في الحرفة، حسب هؤلاء، محددًا أساسيا في الاستفادة من الدعم، أما الإبداع وجودة المشروع، فتأتي في الدرجة الثانية. كل صناديق الدعم في العالم تدعم المشاريع حسب أهميتها وجودتها وأصالتها، وليس حسب أقدمية المخرجين وتقديمهم في السن. المفارقة الكبرى هي أن ما يسمى بجيل الرواد الذي أنتج أعمالاً سينمائية محترمة، لم ينتج مؤخرًا سوى أفلام باهتة، تراوحت قيمتها «الفنية والجمالية» بين الضعيفة والمتوسطة.

### مقترحات لتطوير الدعم

لقد اقترحت منذ مدة ليست بالقصيرة بعض الأفكار حول الدعم، نشرت في جريدة الاتحاد الاشتراكي، وفي «عين على السينما» التي يشرف عليها الناقد والكاتب المصري أمير العمري. وأعيد نشرها هنا مع تحيينها على ضوء المستجدات الحالية، مساهمة مني في النقاش الدائر حاليا حول سياسة الدعم.

### من ضمن هذه المقترحات:

- إعادة النظر في سياسة «الكم من أجل الكيف» التي أثبتت باللموس عدم نجاعتها. فما معنى أن ننتج سنويا، كما من الأفلام يربو عن العشرين فيلما مطولا والعديد من الأفلام القصيرة والوثائقية، يفتر معظمها إلى الحد الأدنى من الإبداع؛ إن البلدان التي اعتمدت سياسة الكم، هي بلدان متقدمة اقتصاديا ويلعب فيها المنتجون الخواص، من أشخاص وشركات وقنوات تلفزيونية، دورا أساسيا في الاستثمار في الصناعة السينمائية. أما أن ينتظر «منتجوننا» التسبيق على المداخل لإنتاج الأفلام، فهذا لن يطور السينما وصناعتها على الإطلاق. والحالة هذه، لا بد من الرهان على الكيف، وذلك بعقلنة الإنتاج ووضع لجان دعم ذات كفاءة وتجربة وخبرة لضمان جودة الأفلام، والحد من نهج المال العام.

- إحداث ثلاث لجان مستقلة للدعم يتم اختيارها وفق معايير محددة، على أن تعقد اجتماعاتها في دورتين في السنة بدل ثلاثة، وذلك لإعطائها الوقت الكافي لقراءة وتقييم المشاريع المقترحة فنياً وجمالياً ومالياً أيضا، كل حسب اختصاصاته.

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية  
والتكوين لجهة الدار  
البيضاء - سطات  
المديرية الإقليمية بالجديدة  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح  
رقم 10J/EXP/2022  
1. في يوم الجمعة 25 نونبر  
2022 على الساعة العاشرة  
صباحا، سيتم بقاعة  
الاجتماعات بمقر المديرية  
الإقليمية لوزارة التربية  
الوطنية والتكوين المهني  
بالجديدة والتعليم الأولي  
والرياضة، الكائنة بزنقة ابن  
تومرت - البلاطو -الجديدة،  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
عروض مفتوح من أجل:  
الإطعام الجماعي لفائدة  
تلاميذ الداخليات، المطاعم  
ودور الطالبية التابعة  
لمديرية الإقليمية بالجديدة  
(في حصتين منفردتين).  
- الحصص الأولى: أزمور،  
سيدي علي بن حمدوش،  
اشتوكة، لغديره والبير  
الجديد  
- الحصص الثانية: الحوزية،  
أولاد رحمون و أولاد حمدان  
2. يمكن سحب ملفات  
طلبات العروض من  
مصلحة الشؤون الإدارية

والمالية -مكتب الصفقات  
بمقر المديرية الإقليمية  
بالجديدة، الكائن بشمارع ابن  
تومرت، بلاطو بالجديدة.  
كما يمكن كذلك تحميلها  
الالكترونيا من بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma  
3. صاحب المشروع: المديرية  
الإقليمية للجديدة التابعة  
للأكاديمية الجهوية للتربية  
والتكوين لجهة الدار  
البيضاء - سطات.  
4. الضمانات المؤقتة محددة  
حسب الآتي:  
الحصص الأولى:  
1000.00 درهم (واحد  
وأربعون ألف درهم)  
الحصص الثانية:  
35000.00 درهم (خمس  
وثلاثون ألف درهم)  
5. الكلفة التقديرية مع  
احتساب الرسوم للخدمات  
محددة من طرف صاحب  
المشروع محددة حسب الآتي:  
الحصص الأولى:  
الدنيا: 2288739.75 درهم  
(مليونين ومائتين وثمانية  
وثمانون ألف وسبع مائة  
وتسعين وثلاثون درهما  
وخمسة وسبعون سنتيما)  
مع احتساب الرسوم.  
القصوى:  
343775.00 درهم (ثلاث

ملايين وأربع مائة وسبع  
وثلاثون الف وسبع مائة  
وخمسة وسبعون درهما) مع  
احتساب الرسوم.  
الحصص الثانية:  
الدنيا: 1927612.50 درهم  
(مليون وتسع مائة وسبع  
وعشرون الف وست مائة  
واثنا عشر درهما وخمسون  
سنتيما) مع احتساب  
الرسوم.  
القصوى:  
897730.00 درهم  
(مليونين وثمان مائة وسبع  
وتسعون الف وسبع مائة  
وثلاثون درهما) مع احتساب  
الرسوم  
6. يجب أن يكون كل من  
محتوى وشكل تقديم  
وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابقة لمقتضيات  
المواد 27 و 29 و 31 من  
المرسوم رقم 2-12-349  
الصادر في 8 جمادى الأول  
1434 (20مارس 2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.  
7. يمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع أظرفتهم،  
مقابل وصل، بمصلحة  
الشؤون الإدارية والمالية  
مكتب الصفقات بمقر المديرية  
الإقليمية بالجديدة، الكائن  
بشمارع ابن تومرت، بلاطو  
بالجديدة الى غاية يوم  
الجمعة 25 نونبر 2022 قبل  
الساعة العاشرة صباحا.  
- أو إيداعها بطريقة إلكترونية  
طبقا لمقتضيات قرار وزير  
الاقتصاد والمالية رقم 20-14  
الصادر في 08 ذي القعدة  
1435 (04 شتنبر 2014)  
المتعلق بتجديد مساطر  
إبرام الصفقات العمومية من  
الصفة المادية.  
- إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإفادة  
بالإستلام إلى عنوان  
المديرية الإقليمية بالجديدة.  
- إما تسليمها مباشرة  
لرئيس لجنة فتح الأظرفة  
عند بداية الجلسة وقبل  
فتح الأظرفة.  
8. إن الوثائق المثبتة  
الواجب الإدلاء بها هي تلك  
النصوص المتعلقة بالجديدة  
من 08 من نظام الإستشارة.  
ع.س.ن/3583/د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
عمالة انزكان ايت ملول  
جماعة الدشيرة الجهادية  
إعلان عن استشارة  
معمارية  
رقم: CA/2022/01  
في يوم 08 نونبر 2022 على  
الساعة العاشرة صباحا،  
سيتم بمكتب رئيس جماعة  
الدشيرة الجهادية فتح  
أظرفة المهندسين المعماريين  
المتعلقة ب: الإستشارة

المعمارية لأجل التصور  
المعماري وتتبع أشغال تهيئة  
فضاء ترفيهي بشمارع عثمان  
ابن عفان جماعة الدشيرة  
الجهادية.  
يمكن سحب ملف الإستشارة  
المعمارية من مكتب الصفقات  
التابع للمديرية السالفة الذكر  
ويمكن تحميله الكترونيا من  
بوابة صفقات الدولة:  
www.marchespublics.gov.ma  
الميزانية التقديرية القصوى  
لتنفيذ المشروع تقدر ب:  
7.000.000,00 درهم بدون  
احتساب الرسوم (سبعة  
ملايين دراهم بدون احتساب  
الرسوم).  
يجب أن يكون كل من  
محتوى وتقديم وإيداع  
ملفات المتنافسين مطابق  
لمقتضيات المواد 101  
و 102 من المرسوم  
رقم 2.12.349 الصادر في  
08 جمادى الأولى 1434  
(20مارس 2013) المتعلق  
بالصفقات العمومية..  
ويمكن للمهندسين  
المعماريين:  
\* إما إرسال أظرفتهم عن  
طريق البريد المضمون بإفادة  
بالإستلام إلى المكتب المذكور.  
\* إما إيداعها، مقابل وصل،  
بمكتب الصفقات بالمديرية  
السالفة الذكر.  
\* إما تسليمها مباشرة  
لرئيس لجنة الإستشارة  
عند بداية الجلسة وقبل فتح  
الأظرفة.  
\* إما إيداعها الكترونيا في  
بوابة صفقات الدولة:  
www.marchespublics.gov.ma  
طبقا لمقتضيات المواد 148

و 149 من المرسوم رقم  
2.12.349 الصادر في  
08 جمادى الأولى 1434  
(20مارس 2013) المتعلق  
بالصفقات العمومية. إن  
الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي النصوص  
عليه في المادة 4 من نظام  
الإستشارة.  
ع.س.ن/3585/د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة انزكان ايت ملول  
جماعة الدشيرة الجهادية  
مديرية المصالح  
قسم النهجيز  
مصلحة الصفقات  
إعلان عن طلب  
عروض أثمان  
رقم 2022/15/14  
(مخصص للمقاولات  
الصغرى والمتوسطة  
الوطنية، للتعاونيات  
أو إتحاد التعاونيات،  
وللمقاولين الذاتيين)  
في يوم 10 نونبر 2022  
على الساعة العاشرة  
صباحا سيتم في قاعة  
الاجتماعات رقم 108 بالقصر  
الجماعي للدشيرة الجهادية،  
فتح الأظرفة المتعلقة بطلب  
عروض أثمان:  
- عرض أثمان رقم 2022/14:  
المتعلق بشراء عتاد الصيانة  
للإنارة العمومية جماعة  
الدشيرة الجهادية عمالة  
انزكان ايت ملول (مخصص  
للصغرى والمتوسطة،  
الوطنية، للتعاونيات،  
والمقاولين الذاتيين)  
مع احتساب الرسوم.  
يجب أن يكون محتوى وتقديم  
ملفات المتنافسين طبقا

المتعلق بشراء لوازم  
المكتب - جماعة الدشيرة  
الجهادية عمالة انزكان ايت  
ملول (مخصص للمقاولات  
الصغرى والمتوسطة  
الوطنية، للتعاونيات،  
أو إتحاد التعاونيات،  
وللمقاولين الذاتيين)  
يمكن سحب ملفات العروض  
من مصلحة الصفقات الكائن  
بالقصر الجماعي للدشيرة  
الجهادية، ويمكن كذلك  
نقله إلكترونيا من بوابة  
صفقات الدولة من العنوان  
الإلكتروني التالي:  
www.marchespublics.gov.ma  
الضمانات المؤقتة:  
- الضمانة المؤقتة لعرض  
أثمان رقم 2022/14 محددة  
في مبلغ (3000.00 درهم)  
"ثلاثة آلاف درهم"  
- الضمانة المؤقتة لعرض  
أثمان رقم 2022/15 محددة  
في مبلغ (2000.00 درهم)  
"ألفي درهم"  
كلفة تقدير الأعمال  
- كلفة تقدير الأعمال  
موضوع طلب عرض أثمان  
رقم 2022/14 محددة في  
مبلغ (200.006,40 درهم)  
" مائتي ألف وستة دراهم  
وأربعون سنتيما" مع  
احتساب الرسوم.  
- كلفة تقدير الأعمال  
موضوع طلب عرض أثمان  
رقم 2022/15 محددة في  
مبلغ (145.292,20 درهم)  
" مائة وخمسة وأربعون ألف  
ومائتي وإثنان وتسعون  
درهم وعشرون سنتيما" مع  
احتساب الرسوم.  
يجب أن يكون محتوى وتقديم  
ملفات المتنافسين طبقا

لمقتضيات الفصلين 27، 29  
و 31 من المرسوم رقم 12-2-  
349 الصادر في 8 جمادى  
1434 (20مارس 2013)  
بتحديد شروط وأشكال إبرام  
صفقات الدولة وكذا بعض  
القواعد المتعلقة بتدبيرها.  
يجب تقديم ملفات المتنافسين  
طبقا للمادة 11 من نظام  
الإستشارة.  
ويمكن للمتنافسين:  
\* إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل من مكتب الضبط  
بالجماعة.  
\* إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإفادة  
بالإستلام إلى المكتب المذكور  
أعلاه.  
\* إما تسليمها مباشرة  
لرئيس مكتب طلب العروض  
عند بداية الجلسة وقبل فتح  
الأظرفة.  
\* إما إرسال عروضهم  
بطريقة إلكترونية طبقا  
للفصل رقم 148 و 149 من  
المرسوم رقم 12-349-2  
الصادر في 8 جمادى 1434  
(20مارس 2013).  
الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك المقررة  
في المادة 09 من نظام  
الإستشارة.  
هام بالنسبة لطلب العروض  
رقم 2022/14  
العينات المطلوبة هي تلك  
المقررة في المادة رقم 19 من  
نظام الإستشارة وهي جميع  
الفصول المدرجة في جدول  
الأثمان. (يتم إيداع العينات  
في أجل أقصاه يوم 09  
نونبر 2022 على الساعة  
العاشرة صباحا.)  
ع.س.ن/3586/د.

إعلان عن ضياع

ضاع في ظروف غامضة للسيدة طيبي لآ زهور نصير  
الزعم العفري عدد 27/ 2423  
لملك التمسى "مولاي علي الشريف" أتوقع بتقييم خفيفة جماعة مرييت، يمكن ايت حجو البئحة مسلحته 54 ار  
و 79 سننير. والمتكون من ارض فلاحية في اسم السيدة لآ طيبي لآ زهور بنت مولاي علي  
المرجو ممن عثر عليه ان يسلمه للمحافظة العفريية يخيفر.  
ع.س.ن/3604/د

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين  
جهة الرباط سلا القنيطرة  
المديرية الإقليمية بسيدي سليمان  
إعلان عن تعديل  
ليكن في علم العموم أن:  
1- الكلفة التقديرية للأشغال المتعلقة بطلب العروض المفتوح رقم 90/INV/DPSS/2022 المتوقع فتحه ليوم 2022/10/24 والمنشور بجريدة الاتحاد الاشتراكي بتاريخ 2022/09/16 قد عدلت كالتالي:  
الحصص رقم 1 : 1 634 664.00 درهم مع احتساب الرسوم عوض 1 529 688.00 درهم مع احتساب الرسوم  
الحصص رقم 3 : 1 634 664.00 درهم مع احتساب الرسوم عوض 1 529 688.00 درهم مع احتساب الرسوم  
2- الباقي بدون تغيير  
ع.س.ن/3584/د

المملكة المغربية  
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية  
المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد  
بيان تعديلي  
طلب عروض مفتوح رقم 101/2022/CHUIRC  
ينهي مدير المركز الاستشفائي الجامعي ابن رشد للعموم أنه قد تم إدخال تغييرات على مستوى ملف طلب العروض العروض المفتوح رقم: 101/2022/CHUIRC :  
« ACHAT DU MATERIEL MEDICO-TECHNIQUE -DIVERS »  
بخصوص تعيين الحصص رقم 22:  
أقرأ " LAVEUR DESINFECTEUR, 12 PANIERS, DOUBLE PORTE"  
عوض " LAVEUR DESINFECTEUR, 12 PANIERS, SIMPLE PORTE"  
يمكن سحب ملف طلب العروض المعدل من مديرية المركز الإستشفائي ابن رشد (مصلحة المعدات و اللوازم ) الكائنة ب 8 ، زنقة لحسن العرجون الدار البيضاء، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية  
www.marchespublics.gov.ma  
ع.س.ن/3582/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات  
إقليم سيدي بنور  
قاعة سيدي بنور  
قيادة الغنادرة  
جامعة الغنادرة  
إعلان عن تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2021  
لولوج درجة مساعد قتي من الدرجة الثانية السلم 7  
يعلن رئيس جماعة الغنادرة إلى علم موظفي وأعيان هذه الجماعة أنه سيظم في يوم السبت 2022/11/05 على الساعة التاسعة صباحا بتاعات الاجتماعات بقر جماعة الغنادرة امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 لولوج درجة مساعد قتي من الدرجة الثانية السلم 7 .  
ويحدد عدد المناصب الممنح في شأنها في منصب واحد .  
ويفتح هذا الامتحان في وجه المساعدين الثنتين من الدرجة الثالثة العاملين بجماعة الغنادرة ،والذين قضوا ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في هذه الدرجة التي يمتحن إليها إلى غاية يوم 2021/12/31.  
يجب أن تصل طلبات الترشح إلى مديرية المصالح الجماعية في أجل أقصاه يوم 2022/10/31 على الساعة الرابعة مساءً و هو آخر أجل لقبول الترشيحات وسيجرى اختيار المترشحين على الشكل التالي :

الاختبار	المدة	المعامل
اختبار كتابي : يتعلق بالنطاق المهني	ساعتان / 2	2
اختبار شفوي أو تطبيقي : مناقشة تصب على المواضيع الكتابية عند الإقتضاء وعلى مهام وتخصص الترشح واختبار قدراته على ممارسة المهام المرتبطة بالدرجة الممنح بشأنها. ويمكن عند الإقتضاء إخضاع المترشح لاختبار تطبيقي	ماين 15 و 30 دقيقة	3

ع.س.ن/3577/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
ولاية جهة الدار البيضاء - سطات  
إقليم سيدي بنور  
قاعة سيدي بنور  
قيادة الغنادرة  
جامعة الغنادرة  
إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022  
لولوج درجة محرم من الدرجة الثانية السلم 10  
يعلن رئيس جماعة الغنادرة إلى علم كافة موظفي وأعيان هذه الجماعة أنه سيظم في يوم السبت 2022/11/05 على الساعة التاسعة صباحا بتاعات الاجتماعات بقر جماعة الغنادرة امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 لولوج درجة محرم من الدرجة الثانية السلم 10.  
ويحدد عدد المناصب الممنح في شأنها في منصب واحد.  
ويفتح هذا الامتحان في وجه المحرمين من الدرجة الثالثة العاملين بجماعة الغنادرة ،والذين قضوا ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في هذه الدرجة التي يمتحن إليها إلى غاية تاريخ إجراء هذا الامتحان.  
يجب أن تصل طلبات الترشح إلى مديرية المصالح الجماعية في أجل أقصاه يوم 2022/10/31 على الساعة الرابعة مساءً .  
و هو آخر أجل لقبول الترشيحات وسيجرى اختيار المترشحين على الشكل التالي :

الاختبار	المدة	المعامل
اختبار كتابي : يتعلق بالنطاق المهني أو مجال التدبير العمومي	ثلاث /3 ساعات	3
اختبار شفوي : تناقش فيه لجنة الامتحان مع المترشح المواضيع الكتابية ،عند الإقتضاء ، ومواضيع أخرى مهم مهم وتخصص المترشح بهدف تقييم قدراته على ممارسة الوظائف أو المهام المرتبطة بالدرجة الممنح بشأنها.	ماين 15 و 30 دقيقة	4

ع.س.ن/3578/د

Jaridati1@gmail.com  
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونورسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا  
مركز التجاري سبيليك رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
رقم اللجنة الثنائية  
للمصالحة المكتوبة  
ع.ح.ي 022- 05  
2022/10/14  
12.470  
توزيع:  
سبيليس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف:  
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: بشمارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4  
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور  
جليز - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الزلفونوي الطابق الثالث شارع  
الزلفونوي  
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -  
الاشتراكات - الاشهار  
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
الترقيم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14  
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الخندي  
توقيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق  
الثالث الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير  
- سعيد منتسب  
- عبد النبي  
- الموسوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- لحسن العسبي  
- محمد دهنون  
- العربي رياض  
- إدريس البعقلي  
- حميد بنواحمان  
- جمال المالحاني  
- عماد عادل  
- الإبريسي  
- حفيدة الفارسي  
- خديجة مشترتي  
- سهام القرشواوي  
- إبراهيم الععاري  
- عبد العزيز  
- بلجودالي  
- عبد الصمد  
- الكياص  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى  
- الإبريسي

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI  
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO  
عمر بن جلون  
1936  
1975 -12- 18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي  
مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
إقليم النواصر  
قسم الميزانية و الصفقات  
رقم: /.../م.ص  
إعلان عن طلب عروض  
مفتوح

رقم: 13/ق.م.ص/2022/م.ع  
مخصص للمقاولات  
الصغرى والمتوسطة  
والتعاونيات ثم المقاول  
الذاتي

في يوم 09 نونبر 2022 على  
الساعة العاشرة صباحا،  
سيتم في الكتابة العامة  
لإقليم النواصر الجماعة  
الحضرية بوسكورة (قاعة  
الاجتماعات) فتح الأظرفة  
المتعلقة بطلب العروض  
أثمان المتعلقة بشراء لوازم  
للمعدات المعلوماتية لفائدة  
إقليم النواصر في حصة  
فريدة.

يمكن سحب ملف طلب  
العروض بالكتابة العامة  
لإقليم النواصر (قسم  
الميزانية و الصفقات) الكائن  
بتراب الجماعة الحضرية  
بوسكورة. ويمكن كذلك  
تحميله إلكترونيا من بوابة  
صفقات الدولة: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

gov.ma  
حدد مبلغ الضمان المؤقت  
في سبعة آلاف درهم  
(7000,00 درهم).  
كلفة تقدير الأعمال محددة  
من طرف صاحب المشروع  
في مبلغ مائتان وثمانية  
وتسعون ألف واربعمائة  
وسبعون درهم و00 سنتيم  
مع احتساب الرسوم  
(298.470,00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقا لمقتضيات  
المواد 27 و29 و31 من  
المرسوم رقم 27-12-02-349  
الصادر في جمادى الأولى  
1434 (20 مارس 2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:  
-إما إيداع أظرفتهم، مقابل  
وصل لدى مكاتب قسم  
الميزانية و الصفقات بالكتابة  
العامة لإقليم النواصر  
الكائن بتراب الجماعة  
الحضرية بوسكورة.

- إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون مع إفادة  
بالاستلام إلى المكتب  
المذكور.  
- إما تسليمها مباشرة  
لرئيس مكتب طلب العروض

عند بداية الجلسة وقبل فتح  
الأظرفة.  
- إما إرسال الملف عبر البوابة  
الإلكترونية للصفقات الدولة:  
[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
طبعا لقرار وزارة الاقتصاد  
والمالية رقم 14-20 الصادر  
في 4 شتنبر 2014 المتعلق  
بتجريد مساطر إبرام  
الصفقات العمومية من  
الصفة المادية.

إن الوثائق المثبتة الواجب  
الإدلاء بها هي تلك  
المنصوص عليها في المادة  
رقم 8 من نظام الاستشارة.  
إن العينات التي يستوجبها  
ملف طلب العروض يجب  
إدائها بمكتب مصلحة  
اللوجستيك والربائد إلى  
غاية 08 نونبر 2022 على  
الساعة الرابعة بعد الزوال.

ع.س.ن/3591/د.  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الصحة  
المديرية الجهوية البيضاء-  
سطات  
المنووية الإقليمية بسطات  
المركز الاستشفائي الإقليمي  
بسطات  
م.ص.م.ش.م.

إعلان عن طلب العروض  
مفتوح  
رقم: 2022/03  
في يوم 2022/11/15 على  
الساعة العاشرة صباحا  
سيتم بقاء الاجتماعات  
لمركز الاستشفائي الإقليمي  
بسطات فتح الأظرفة المتعلقة  
بطلب العروض أثمان لأجل:  
خدمات استقبال وتسجيل  
المرضى للمستشفيات  
التابعة للمركز الاستشفائي  
الإقليمي بسطات (مستشفى  
الحسن الثاني بسطات  
ومستشفى القرب بابن أحمد  
- عمالة سطات).

يمكن سحب ملف طلب  
العروض من مكتب الصفقات  
للمركز الاستشفائي الإقليمي  
بسطات ويمكن كذلك  
إبرام الصفقات العمومية من  
الصفة المادية.

- إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإفادة  
الاستلام إلى المكتب المذكور  
أو تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب  
طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
إن العينات التي يستوجبها  
ملف طلب العروض يجب  
إدائها بمكتب رئيس قطب  
الشؤون الإدارية بالمركز  
الاستشفائي الحسن الثاني

20756480 درهم مع  
احتساب الرسوم).  
يجب أن يكون كل من محتوى  
وتقديم ملفات المتنافسين  
مطابقا لمقتضيات المادتين  
27 و29 و31 من المرسوم رقم  
27-12-02-349 الصادر في 08  
جمادى الأولى 1434 الموافق  
ل (20 مارس 2013) المتعلق  
بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:  
- إما إيداع أظرفتهم مقابل  
وصل من مكتب الصفقات  
للمركز الاستشفائي الإقليمي  
بسطات

- إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإفادة  
الاستلام إلى المكتب المذكور  
أو تسليمها مباشرة لرئيس  
مكتب  
طلب العروض عند بداية  
الجلسة وقبل فتح الأظرفة.  
إن العينات التي يستوجبها  
ملف طلب العروض يجب  
إدائها بمكتب رئيس قطب  
الشؤون الإدارية بالمركز  
الاستشفائي الحسن الثاني

2. يمكن سحب ملفات  
طلبات العروض من  
مصلحة الشؤون الإدارية  
والمالية - مكتب الصفقات  
بمقر المديرية الإقليمية  
بالجديدة، الكائنة بشارع  
ابن تومرت، بلاطو  
بالجديدة. كما يمكن كذلك  
تحميلها إلكترونيا من بوابة  
الصفقات العمومية:  
[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

3. الضمان المؤقت حدد في:  
20000.00 درهم (عشرون  
الف درهم)  
4. الكلفة التقديرية  
للخدمات حددت من طرف  
صاحب المشروع في:  
856073.64 درهم (ثمان  
مائة وست وخمسون ألف  
وثلاث وسبعون درهما  
وأربع وستون سنتيما مع  
احتساب الرسوم).

5. يجب أن يكون كل  
من محتوى وإيداع ملفات  
المتنافسين مطابقة  
لمقتضيات المواد 27  
و29 و31 من المرسوم  
رقم 27-12-02-349 الصادر  
في 8 جمادى الأولى 1434  
(20 مارس 2013) المتعلق  
بالصفقات العمومية.  
6. يمكن للمتنافسين:

1. إما إيداع أظرفتهم،  
مقابل وصل، بمصلحة  
الشؤون الإدارية والمالية  
مكتب الصفقات بمقر  
المديرية الإقليمية بالجديدة،  
الكائن بشارع ابن تومرت،  
بلاطو بالجديدة.  
- إما إرسالها عن طريق  
البريد المضمون بإفادة  
بالاستلام إلى عنوان  
المديرية الإقليمية بالجديدة.  
- إما تسليمها مباشرة  
لرئيس لجنة فتح الأظرفة  
عند بداية الجلسة وقبل  
فتح الأظرفة.

- بإمكان المتنافسين وضع  
عروضهم بطريقة إلكترونية  
ببوابة الصفقات العمومية:  
[www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)  
تطبيقا لمقتضيات المرسوم  
المشار إليه أعلاه ومقتضيات  
قرار لوزير الاقتصاد والمالية  
رقم 14-20 صادر في 8  
ذي القعدة 1435 (04 شتنبر 2014)  
والمتمتع بتراب الجماعة الحضرية  
بوسكورة. ويمكن كذلك  
تحميله إلكترونيا من بوابة  
صفقات الدولة: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

ع.س.ن/3595/د.  
ع.س.ن/3596/د.  
ع.س.ن/3593/د.

المملكة المغربية  
\*\*\*  
وزارة التجهيز والماء  
\*\*\*\*\*  
المديرية الإقليمية للتجهيز والنقل  
والتوجيستيك بعميلت

**إعلان تصحيح طلب العروض رقم 38/2022**

ينهي المدير الإقليمي للتجهيز والنقل و اللوجستيك بميدلت إلى من يهيم الأمر، أن إعلان طلب العروض رقم 38/2022 ليوم 27/10/2022 على الساعة العاشرة صباحا، والمتعلق بأشغال توسيع و تقوية الطريق الوطنية رقم 13 من النقطة الكيلومترية 800+357 الى النقطة الكيلومترية 220+366 بإقليم ميدلت" والصادر بالجراند التالية :

\* الاتحاد الاشتراكي عدد 13.231 بتاريخ 25/08/2022 وعدد 13.257 بتاريخ 24-25/09/2022 وعدد 13.269 بتاريخ 08-09-10/10/2022

\* Libération عدد 9702 بتاريخ 25/08/2022 وعدد 9729 بتاريخ 26/09/2022 و عدد 9740 بتاريخ 08-09-10/10/2022

\* أن كلفة تقدير الخدمات محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ **32 024 881,82** (اثنان و ثلاثون مليون و أربعة و عشرون الف و ثمانمائة و واحد و ثمانون درهم و اثنان و ثمانون سنتيم مع احتساب الرسوم.)  
**عوض : 32 189 518,80** (اثنان و ثلاثون مليون و مائة و تسعة و ثمانون الف و خمسمائة و ثمانية عشر درهم و ثمانون سنتيم مع احتساب الرسوم.)

ع.س.ن/3596/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم سطات  
الجماعة الترابية دار الشافعي

**إعلان عن إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة بعض الهيئات من الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة تملالت برسم سنة 2022**

بناء على المراسيم و القرارات الصادرة و المتعلقة بتحديد شروط و إجراء امتحانات الكفاءة المهنية لبعض الدرجات ، تنظم جماعة تملالت امتحانات الكفاءة المهنية لفائدة بعض الهيئات من الموظفين المنتسبين لميزانية الجماعة ، و ذلك وفق الجدولة الزمنية التالية :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	المناصب المتبقية بشأنها	تاريخ ومكان الاختبارات الكتابية	شروط اجتياز الاختبارات	الاختبارات	اجل إيداع الترشيحات
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	3	2022/11/26 الساعة الثامنة والنصف صباحا بمقر الجماعة	يفتح امتحان الكفاءة في وجه الموظفين المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى	تضمم الاختبارات اختيار كتابي و آخر شفوي الترشيح إلى مكتب المصطلح بهذه الجماعة في أجل المرشحات أقصاه الحاصلون 2022/11/24 على معدل لا يقل عن 20/10 في الاختبارات الكتابية دون الحصول على نقطة الصغرى	يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مكتب المصطلح بهذه الجماعة في أجل المرشحات أقصاه الحاصلون 2022/11/24 على معدل لا يقل عن 20/10 في الاختبارات الكتابية دون الحصول على نقطة الصغرى
مساعد إداري من الدرجة الثالثة	مساعد إداري من الدرجة الثانية	1	2022/11/26 الحادية عشرة صباحا بمقر الجماعة	تاريخ إجراء أول اختبار كتابي	الاختبارات	الترشيحات
تقني من الدرجة الثانية	تقني من الدرجة الأولى	1	2022/11/26 الحادية عشرة صباحا بمقر الجماعة	تاريخ إجراء أول اختبار كتابي	الاختبارات	الترشيحات

ع.س.ن/3592/د

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم الأولي والرياضة  
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات  
المديرية الإقليمية للفناء مرس السلطان  
مصلحة الشؤون الإدارية والمالية و البنايات و التجهيزات و الممتلكات  
\*\*\*

**إعلان عن طلب عروض بتخفيض أو بزيادة رقم 05/1/22**

سيتم بتاريخ 07 نونبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا بمقر المديرية الإقليمية للفناء مرس السلطان، الكائن مقرها بزنقة روماء، الرقم 24، الدار البيضاء 20490. فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض تخفيض أو بزيادة، في جلسة عمومية، لأجل أشغال قيمة فضاءات التوجيه المدرسي ب (06 سطة) ثانويات إعدادية : المنصور الذهبي، ابن مسكويه، الغزالي، العيون، زنب الفزاوية والأندلس التابعة للمديرية الإقليمية للفناء مرس السلطان.

الكلفة التقديرية بالدرهم مع احتساب الرسوم 476691.60 درهما (أربع مئة وستة وسبعون ألفا وست مئة وواحد وتسعون درهما وستون سنتيما).

مبلغ الضمان لنؤقت: 13200,00 درهم (ثلاثة عشرة ألفا ومئتي درهما).

يجب على المتنافسين الإدلاء بنسخة أصلية أو مصادق على مطابقتها للأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز والنقل كاتالي:

القطاع	التأهيل	الصف
A	A5	S

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية و البنايات و التجهيزات و الممتلكات للمديرية الإقليمية للفناء مرس السلطان (الكائن مقرها بالعنوان السالف ذكره)، ويمكن كذلك تنزيله من بوابة صفقات العمومية ([www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)). كما يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين ، بطلب منهم طبق الشروط الواردة في المادة 19 من مرسوم الصفقات العمومية رقم 27-12-02-349 الصادر في 8 جمادى الأولى الموافق ل 20 مارس 2013. و يجب أن يكون كل من محتوى وتقدم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المادتين 27 و29 و31 من المرسوم المشار إليه أعلاه.

يمكن إيداع ملفات المتنافسين بطريقة الكترونية طبقا لمقتضيات قرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 14-20 الصادر في 08 ذي القعدة 1435 (04 شتنبر 2014) المتعلق بتجريد مساطر إبرام الصفقات العمومية من الصفة المادية أو تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة رقم 4 و 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3593/د

المملكة المغربية  
وزارة الداخلية  
عمالة إقليم سطات  
الجماعة الترابية دار الشافعي

**إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم : 02/دار الشافعي 2022 جلسة عمومية**

سيتم بمقر الجماعة الترابية دار الشافعي عقد جلسة لفتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوح بعروض أثمان لأجل :

رقم الصفقة	موضوع الصفقة	تاريخ فتح الأظرفة	الساعة	الضمان المؤقت	التمن التقديري
02/دار الشافعي 2022	بناء مرافق صحية تهيئ منطقة خضراء بجماعة دار الشافعي	2022/11/09	11h00	30 000,00 درهم	246.942,00 درهم مع احتساب الرسوم

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالجماعة الترابية دار الشافعي ، و يمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقدم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 27-29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين:

- 1- إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات بالجماعة.
- 2- وإما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- 3- وإما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- 4- وإما المشاركة عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة الصفقات العمومية.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3590/د





# حكيمي يتحدث عن رحيل مبالي



حكيمي رفقة مبالي

بعد أن ذكرت تقارير صحفية أن مبالي وكذلك سرخيو راموس وكيلور نافاس سيسافرون إلى العاصمة الإسبانية لحضور عرض مصارعة تيران. وأضاف الظهير المغربي: «لدينا تدريب، ما ينشر على شبكات التواصل الاجتماعي، وما قرأته أنا أيضا، لا أعلم شيئا عنه، لم يخبرني أحد بأي شيء».

على الفريق. وقال في هذا الصدد: «لا يؤثر ذلك علينا، لقد ركزنا على المباراة للحصول على النقاط الثلاث لتكون في الصدارة. الأحد أمامنا مباراة هامة، وهي مباراة كلاسيكو (أمام أولمبيك مارسيليا) ونريد أن نفوز بها لإسعاد الجماهير». وأكد أشرف أنه لن يتوجه إلى مدريد.

أوروبا الليلية الماضي: «هذه أشياء يأخذها الصحفيون خارج السياق، أراه سعيدا كل يوم لوجوده معنا، بهذا القميص. لقد أظهر ذلك اليوم وسجل هدفا». وأشار لاعب ريال مدريد السابق إلى أن هذا النوع من الأخبار، التي تتحدث عن رحيل اللاعبين، ليس لها تأثير

قلل الدولي المغربي أشرف حكيمي ظهير باريس سان جيرمان، من أهمية الإنشاء التي تتحدث حول احتمالية رحيل مبالي عن النادي في يناير، وأكد أنه يراه سعيدا للغاية في الفريق الفرنسي. وصرح حكيمي عقب تعادل فريقه 1 - 1 أمام بنفيكا في دوري أبطال



14 | السبت-الاحد 15-16 اكتوبر 2022 الموافق 18-19 ربيع الاول 1444 العدد 13.274

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki jaridat1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### البحالي مرشح للفوز بجائزة أفضل أداء عالمي

رشح الاتحاد الدولي للعبة القوى، المغربي سفيان البقالي، للفوز بجائزة أفضل أداء عالمي في العالم لسنة 2022.

وأعلن الاتحاد الدولي في موقعه على اختيار 10 عدائين عالميين، من بينهم سفيان البقالي، المتوج بطلا للعالم في سباق 3000 متر موانع، والفائز بالدوري الماسي، وأفضل توقيت عالمي للسنة في ملتقى محمد السادس (7 و 58 و 28 ح م).

وحسب الاتحاد الدولي سيتم إطلاق التصويت خلال هذا الأسبوع، لاختيار أفضل رياضيين لسنة 2022.

وتم اختيار البقالي ومنافسيه للظفر بهذه الجائزة، من طرف لجنة دولية تتكون من خبراء ألعاب القوى.

#### الجزيرة الإماراتي يعلن غياب بنشرفي بسبب الإصابة

أعلن نادي الجزيرة الإماراتي، أول أمس الخميس، إصابة الجناح المغربي أشرف بنشرفي في العضلة الضامة وغيابه لفترة غير معلومة.

وقال النادي على تويتر «أثبتت نتائج الفحوصات الطبية والأشعة إصابة بنشرفي في العضلة الضامة. للساق اليمنى والتي تعرض لها في المباراة الأخيرة. وبذلك سيغيب اللاعب خلال الفترة القادمة لاستكمال برنامج العلاج والتأهيل مع الجهاز الطبي للفريق الأول».

وكان الجزيرة تعاقدهم مع بنشرفي في غشت الماضي في صفقة انتقال مجاني من الزمالك المصري. للإشارة فقد كان بنشرفي من أبرز لاعبي الزمالك منذ انضمامه في 2019 قادما من الهلال السعودي.

#### طنجة تحتضن كأس إفريقيا الدولية للترياثلون

تتظم الجامعة الملكية المغربية للترياثلون، يوم 23 أكتوبر الجاري بمدينة طنجة، منافسات «كأس إفريقيا الدولية» للعبة.

وذكر بلاغ للجامعة أن هذه التظاهرة الرياضية، المنظمة بتنسيق مع الجامعة الدولية للترياثلون، ستعرف مشاركة تزيد من 28 بلدا يمثلون القارات الخمس.

وسيكون المغرب ممثلا في كأس إفريقيا الدولية للترياثلون، بحوالي 30 رياضيا سبق لهم المشاركة في عدة سباقات دولية.

#### مدرب حراس الكوكب سباقا يطالب بـ 200 مليون سنتيم

فاجأ أحمد فونাকা، مدرب حراس مرمى الكوكب المرآشني سابقا، لجنة تصريف أمور الكوكب بعد اللجوء إلى سلك مسطرة مقاضاة فريقه الأم أمام لجنة النزاعات التابعة للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم.

ويطالب فونাকা بمبلغ 200 مليون سنتيم كمستحقات مالية في ذمة الكوكب لموسم 2021 - 2022 و 2022 - 2023. زيادة على اتفاقية سابقة حين كان مديرا لمدرسة حراس مرمى الكوكب خلال سنة 2019، تشير إلى تمكينه من نسبة 20% في حال بيع أي حارس مرمى لفريق آخر.

إدارة الكوكب استغربت للمطالبة بمبالغ مالية في سنوات لم يشتغل فيها فونাকা وقررت سلك كل المساطر القانونية من أجل التصدي لمطالب فونাকা. محمد فلان

## الاستحقاقات القارية

### الرجاء يريد العبور بأقل مجهود والوداد مطالب بالخطامية ونهضة بركان مدعو إلى الانتفاضة



الرجاء والوداد يراهنان على بلوغ مرحلة المجموعات

#### إبراهيم العمري

يسعى فريق الوداد الرياضي إلى تعويض هزيمته الصغيرة بنيجيريا أمام ريفرز يوناييتد النيجيري بهدفين دون مقابل، في المباراة التي ستجمعها مساء غد الأحد، بداية من الثامنة ليلا، بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، برسم إياب الدور التمهيدي من مسابقة دوري أبطال إفريقيا.

ويملك الفريق الأحمر كل الإمكانيات التقنية والتكتيكية لحسم الأمور لصالحه، وضمان مقعد بدور المجموعات، وبالتالي مواصلة رحلة الدفاع عن اللقب الذي في حوزته.

وسيكون الرهان الأحمر على الدعم الجماهيري كبيرا، لأنه يعلم جيدا أن كثيرا من الإنجازات تحققت بفعل تلاحم الأسرة الودادية، وفي مقدمتها الجماهير، التي لا شك أنها ستصنع الحدث من جديد بمدرجات مركب محمد الخامس.

وجهر المدرب الحسين عموتة لاعبيه على نحو جيد، حيث برمج تجمعا تدريبيا خصصه لتصحيح الأخطاء، التي رسدها في لقاء الذهاب، ولاسيما

على مستوى الخط الخلفي، الذي مازال صداعا في رأسه، لأنه عجز حتى الآن عن إيجاد خلف لأشرف داري، المنتقل إلى بريست الفرنسي. ورغم هذا الكم الكبير من التفاؤل، إلا أن الحذر واجب من الفريق الخصم، الذي قدم في لقاء الذهاب إشارات قوية على أنه سيكون خصما عنيدا للفريق الأحمر.

وعينت الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم طاقم تحكيم تونسي لإدارة هذه المباراة، يقوده الحكم الدولي الدولي الصاقي السالمي، بمساعدة مواطنيه أيمن إسمايل وخليل حساني، فيما أنيطت مهمة الحكم الرابع بأمير الوصيف.

وعن الدور ذاته، سيدخل فريق الرجاء، يومه السبت بداية من السادسة مساء بمركب محمد الخامس، لقاءه أمام جمعية نيجيليك من النيجر، منتشيا بانتصاره المستحق في لقاء الذهاب بنيامي بهدفين دون مقابل. وقطع النسور الأخضر بهذا الانتصار شوطا هاما في طريق العبور إلى دور المجموعات، خاصة وأنه سيكون مجبرا على خوض لقاء اليوم من دون جماهير، على خلفية العقوبة المسلطة عليه من طرف الكاف على خلفية أحداث لقاء نصف نهاية الموسم الماضي أمام الأهلي المصري، حيث تقرر حرمانه من مناصره لمبارتين.

ويأمل المدرب التونسي منذر الكبير تحقيق فوزه الثاني هذا الموسم

## المغرب يربح قضية أقمصة المنتخب الجزائري

### أديداس تعتذر للشعب المغربي والصانع التقليديين وتقر بمغربية الزليج

#### إ- العمري

قدمت شركة أديداس الألمانية، المتخصصة في الألبسة والمستلزمات الرياضية، اعتذارا رسميا إلى الشعب المغربي والصانع التقليديين المغاربة، على خلفية ما بات يعرف بقضية قميص المنتخب الجزائري لكرة القدم.

وقال مصدر مقرب من الملف إن وزارة الثقافة المغربية توصلت إلى تسوية ودية قانونية مع الشركة الألمانية، انتهت بالإعتراف للشعب المغربي والصانع التقليديين المغاربة، مشيرا إلى أن شركة الألبسة الراضية أكدت على أنها لن تكرر الإساءة لتراث أي بلد، مشيرا إلى أن وزارة الثقافة تابعت هذه القضية عن كثب، حيث عقدت خلال الأسبوع الماضي اجتماعا مع مسؤولي أديداس عن بعد، خلص إلى التوصل إلى هذه التسوية الودية، بعدما قدمت الوزارة دفوعاتها التي أثبتت أن الزليج مغربي، وأن الوزارة توصلت إلى قناعة مفادها أن قميص المنتخب الجزائري مستوحى من فسيفااء الزليج المغربي.

والبح مصدرنا إلى أن الوزارة مازالت تراقب تطورات هذه القضية، حيث أنها أنهت المهمة التي تعهدت بها، لكنها تجهل كيف ستتعامل أديداس مع الاتحاد الجزائري لكرة القدم في هذا الشأن. وعبر بيان الشركة عن الأسف الشديد إزاء الجدل الذي أثير

#### حول قضية سرقة التراث المغربي، مشددا على أن الشركة الألمانية تعارض أي عمل من شأنه أن يهدف للاستيلاء الثقافي والمساس بالإرث التاريخي للشعوب والأمم.

وكانت وزارة الثقافة المغربية قد وجهت قبل أسبوعين إنذارا كتابيا عن طريق البريد العادي، وعينت مفوضا قضائيا قصد التوجه إلى المقر الاجتماعي لشركة أديداس للألبسة العالمية بغاية وضع الإنذار القضائي، لينضاف إلى الرسالة الإلكترونية، التي تم توجيهها يوم الأربعاء 28 شتنبر الماضي، من أجل سحب أقمصة المنتخب الجزائري لكرة القدم، لأن تصميمها مستوحى من نقوش الزليج المغربي وهو ما يعتبر سرقة ثقافية واضحة. واعتبرت الوزارة في إنذارها أن ادعاء شركة أديداس بكون الأقمصة مستوحاة من نقوش الزليج بقصر المشور بولاية تلمسان مردود عليه، على اعتبار أن الدولة التي سجلت قانونيا الزليج كموروث لا مادي لها هي المغرب، وليس الجزائر. وتعود الرسوم المستعملة في تصميم القميص الجزائري لفن الزليج المغربي»، وفق ما جاء في «الإنذار القضائي».

وكانت العلامة الشهيرة للألبسة الرياضية قد نشرت على تويتر قبل أسابيع صورا لطاقم جديد من أقمصة منتخب الجزائر لكرة القدم، موضحة أن تصميمها «مستوحى من التاريخ والثقافة»، والتصاميم العريقة لقصر المشور، بمدينة تلمسان الجزائرية.



قضية القميص الجزائري تنتهي لصالح المغرب

## الدورة السادسة من البطولة الاحترافية

## اتحاد طنجة يحل بالرباط بحثا عن نقطته الأولى هذا الموسم



الزاكي وأبنائه في مهمة صعبة بالرباط

الضمانات المالية اللازمة، وكذا تسوية النزاعات المرفوعة من لاعبين سابقين، لجأوا إلى الجامعة من أجل استخلاص مستحققاتهم. وسيتمتعون على المدرب عبد اللطيف جريندو، من جديد، الاعتماد على مجموعة محدودة، مطعنة ببعض لاعبي الأمل، وهو إكراه قد يدفع فريق الحمامة البيضاء ثمنه في الدورات المقبلة، خاصة في حال تعرض بعض الثوابت للطرز أو الإصابة.

ويتواجد الفريقان معا في نفس الرتبة، وسيخجلان مواجهة يومه السبت بنفس الرهان، إلا وهو تحقيق فوزه يعزز رصيد النقط ويؤمن المكان في وسط الترتيب.

تشير إلى أن العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافية كشفت عن مواعيد المباريات المؤجلة عن هذه الجولة، وفي مقدمتها لقاء التدريبي الذي خصصت له يوم الأحد 23 من الشهر الجاري، بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء، انطلاقا من الرابعة عصرا، في حين برمجت مباراة شباب المحمدية والجيش الملكي يوم الجمعة 21 أكتوبر بداية من الثامنة ليلا، بينما يلتقي شباب السوالم مع نهضة بركان يوم السبت 22 أكتوبر في الثامنة ليلا.

## البرنامج

■ السبت  
المغرب التطواني - الدفاع الجديد (س 17.30)

■ الأحد  
حسنية أكادير - اتحاد تواركة (س 16.00)  
الفتح الرياضي - اتحاد طنجة (س 18.15)

## ■ المباريات المؤجلة

الشباب السالمي - نهضة بركان  
شباب المحمدية - الجيش الملكي  
الوداد الرياضي - الرجاء الرياضي

## إ - العماري

لا خيار أمام اتحاد طنجة، وهو يحل ضيفا على اتحاد الفتح الرياضي، برسم الدورة السادسة من البطولة الوطنية الاحترافية، سوى الانتصار من أجل تصحيح المسار، ويبحث روح جديدة في نفوس لاعبيه، الذين يعيشون تحت ضغط نفسي كبير، بفعل توالي النتائج السلبية، حيث يحتلون الرتبة الأخيرة من دون رصيد، بعدما أهدروا 12 نقطة ممكنة، في انتظار خوض مباراتهم المؤجلة أمام الوداد الرياضي برسم الجولة الخامسة.

وسيدخل فارس البوغاز هذه المواجهة برغبة الفوز من خلال الاستغلال الجيد للفرص السانحة للتسجيل وكذا الجهود التي يبذلها اللاعبون.

ورغم ذلك، ستكون مهمة أبناء الناخب الوطني السابق، بادو الزاكي، صعبة للغاية، لأن الفتح الرياضي لن يقبل بالتواضع أمام انصاره، خاصة وأنه يتطلع إلى مواصلة تسلق الدرجات، حيث يحتل حاليا المركز الخامس برصيد 9 نقاط.

وإلى ملعب أدرار، يرحل اتحاد تواركة لمواجهة حسنية أكادير، بحثا عن تأكيد انتصاره الأخير على شباب المحمدية، ومواصلة جمع النقط لتفادي الدخول في حسابات آخر الموسم، خاصة وأن مرحلة الإياب تحمل في الغالب تطورات خارج منطلق التوقعات.

وسيحاول المدرب طارق السكتوي إحباط المخططات التكتيكية للمدرب الحسنية، البرازيلي مراكوس باكينتا، الذي نجح في تغيير صورة الفريق السوسي ومنحه طاقة إيجابية، جعلته يحقق بداية موفقة هذا الموسم.

وإلى ملعب سانية الرمل، سيكون المغرب التطواني في انتظار الدفاع الحسني الجديدي الذي يحاول إعادة بناء نفسه رفقة المدرب التونسي لسعد جردة الشابي.

وللمباراة السادسة على التوالي سيدد الفريق التطواني نفسه محروما من خدمات لاعبيه الجدد، بعدما فشلت الإدارة في تقديم

## الدورة السادسة من بطولة القسم الثاني

## رجاء بني ملال وشباب المسيرة يبحثان فوزهما الأول هذا الموسم

## إ - العماري

يبحث رجاء بني ملال، صاحب المركز ما قبل الأخير برصيد نقطتين، عن انتصاره الأول هذا الموسم، حيث سيكون في انتظار سطات المغربي، صاحب المركز الخامس برصيد ثمان نقاط.

مهمة فارس عين أسردون ستكون صعبة أمام فريق عيني، يريد أن ينافس على بطاقة الصعود، قياسا على المستوى الجيد الذي ظهر به خلال الموسم الماضي. ونفس الرهان سيحمله شباب المسيرة، الذي استنجد مؤخرا بالإطار الوطني سعيد الصديقي، بعد بداية كارثية حقق خلالها نقطة واحدة في الدورة الأولى.



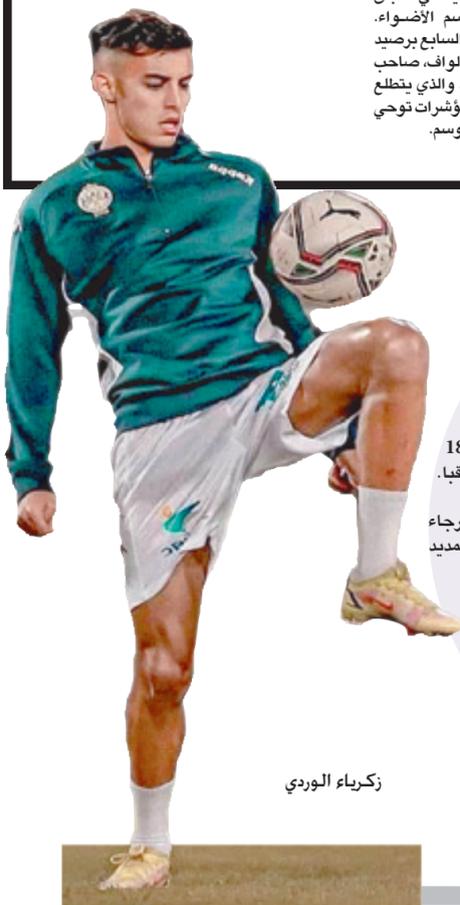
شباب المسيرة يبحث عن انطلاقة جديدة

## البرنامج

■ السبت  
رجاء بني ملال - سطات المغربي  
نهضة الزمامرة - الاتفاق المراكشي  
وداد تمارة - يوسفية برشيد

■ الأحد  
شباب المسيرة - أولمبيك الدشيرة  
اتحاد وجدة - شباب خنيفرة  
شباب بنجرير - الوداد الفاسي  
ملحوظة: كل المباريات ستجري بداية من الرابعة مساء.

قبل أن يسقط في أربع مباريات متتالية، الفريق الصراوي سيكون أمام تحدي كبير عند استقباله لأولمبيك الدشيرة، صاحب المركز الثاني، والساعي بقوة إلى تحقيق الصعود، الذي ضاع منه في أكثر من محاولة خلال السنوات الخمس الأخيرة. ويتطلع نهضة الزمامرة، بقيادة نجه هاشم ستور، إلى تحقيق انتصار استعصى عليه في الجولة الماضية أمام الراب، حيث سيكون في انتظار الاتفاق المراكشي، الصاعد حديثا إلى البطولة الاحترافية، والمحتل للرتبة السادسة بثمان نقاط. ويرحل يوسفية برشيد، صاحب المركز الثالث برصيد تسع نقاط، لمواجهة وداد تمارة، برهان في المركز الثامن برصيد سبع نقاط، برهان تحقيق انتصار يرفع معنويات لاعبيه في سياق البحث عن العودة السريعة على قسم الأضواء. ويرحل شباب بنجرير، صاحب المركز السابع برصيد ثمان نقاط، إلى مدينة فاس لمواجهة الواف، صاحب المركز الرابع عشر برصيد أربع نقاط، والذي يتطلع إلى تصحيح المسار، خاصة وأن كل المؤشرات توحى بأنه سيواجه صعوبات كبيرة هذا الموسم.



زكرياء الوردى

## ثلاثة لاعبين جدد

## يعززون الحضور المغربي بالدوري المصري

## المصري

أسدل الستار على فترة الانتقالات الصيفية «الميركاتو» في الدوري المصري لكرة القدم، وذلك قبل أيام من انطلاق الموسم الجديد للمسابقات المحدد لها يوم 18 أكتوبر الجاري.

وحرصت فرق الدوري المصري على تدعيم صفوفها بالصفقات اللازمة، استعدادا لبداية الموسم الجديد للمسابقات التي ستشهد تواجد 18 فريقا، يتصدرها الزمالك مع اللقب في الموسمين الماضيين، والأهلي صاحب الرقم القياسي في عدد مرات التتويج بالدوري برصيد 42 لقبًا.

وشهدت فترة الانتقالات الصيفية في مصر، انضمام ثلاثة لاعبين مغاربة جدد، مقابل رحيل ثلاثة. وهكذا تعاقب نادي الزمالك مع المغربي زكريا الوردى، لاعب خط الوسط، لمدة ثلاثة مواسم، في صفقة انتقال حر، بعد انتهاء عقده مع نادي الرجاء في الموسم الماضي. كما تعاقب نادي بيراميدز مع المغربي محمد الشيبني، الظهير الأيمن للجيش الملكي، لمدة ثلاثة مواسم، مع خيار التمديد لموسم إضافي رابع، لينضم لموطنه وولد الكارتي متوسط ميدان بيراميدز، والذي انضم للفرق العام الماضي قادما من الوداد.

اللاعب المغربي الثالث، الذي سيظهر لأول مرة في الدوري المصري الممتاز، هو أحمد بلحاج الذي انضم لنادي أسوان الصاعد مؤخرا للدوري الممتاز، قادما من نادي إسكندريه بطل أندورا، كما سبق له تمثيل عدة أندية إسبانية منها كورنيلا وأرجون.

وفي المقابل، رحل عن الدوري المصري ثلاثة لاعبين مغاربة، وهم بدر باتون الذي انتقل لنادي قطر القطري في نهاية يوليو الماضي، بعدما ارتدى قميص الأهلي لمدة موسم ونصف الموسم، حصد خلالها العديد من الألقاب أبرزها بطولة دوري أبطال إفريقيا، وكأس السوبر الإفريقي مرتين، ولقب كأس مصر، وبرونزية موندبال الأندية. كما رحل عن نادي الزمالك الثاني المغربي أشرف بن شرقي ومحمد أونايم بعد انتهاء عقدهما مع الفارس الأبيض، حيث انتقل بنشرقي للجزيرة الإماراتية لمدة ثلاثة مواسم، فيما عاد أونايم لناديه الوداد بعدد يمتد لموسمين.

وشهد ميركاتو الصيف في الدوري المصري أيضا، انتقال المغربي عبد الكبير الوادي جناح فريق سموحة إلى صفوف فريق فيوتشر، الذي أنهى دوري الموسم الماضي في المركز الخامس، ويشارك في النسخته الجارية من بطولة الكونفدرالية الإفريقية.

## الدورة الثانية من بطولة القسم الممتاز لكرة السلة

## قمة مثيرة بين الجيش الملكي والكوكب المراكشي

المقتدر باسم الهوراي.

تشير إلى أن دربي الشمال بين مجد واتحاد طنجة تاجل إلى يوم الأربعاء 26 أكتوبر الجاري.

## البرنامج الكامل.

## ■ السبت

جمعية سلا - ليكسوس العرائش (س 17.00)  
أولمبيك يوسفية - الفتح الرياضي (س 17.00)  
الوداد الرياضي - شباب الحسنية (س 17.00)  
المغرب الفاسي - أمل الرياضي (س 17.00)  
الجيش الملكي - الكوكب المراكشي (س 17.00)  
الرجاء الرياضي - اتلتيك بني يزناسن (س 16.00)

## ■ الأربعاء 26 أكتوبر

مجد طنجة - اتحاد طنجة (س 19.00)

مهمة ليكسوس العرائش ستكون جد صعبة بحكم التركيبة البشرية المتكاملة التي يتوفر عليها فارس الرقراق.

ويتطلع الرجاء الرياضي، العائد بانتصار مستحق من العرائش، وهو يستقبل بقاعة هيرس بالدار البيضاء، اتلتيك بني يزناسن إلى استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق فوزه الثاني، خاصة وأنه يملك كافة المقومات التقنية والتكتيكية والنفسية، من أجل مواصلة المشوار في المقدمة.

وسيكون أولمبيك يوسفية، ضيف بطولة القسم الممتاز، والمنهزم في مباراة الافتتاح أمام جمعية سلا بخمسة لاعبين فقط، في انتظار اتحاد الفتح الرياضي، الذي يتوفر على فريق متكامل قادر على العودة بنقاط الفوز من خارج الميدان، ويستضيف الوداد الرياضي، بقيادة مدربه الجديد - القديم حسن حشاد بميدانه شباب الريف الحسيمي، حيث يامل تحقيق الفوز من أجل انطلاقة موفقة، لكن هل بإمكان الفريق الحسيمي العودة بنتيجة إيجابية من الدار البيضاء؟

المغرب الفاسي، المنتهني بفوزه الأول خارج الميدان، فيستقبل بقاعة I1 يناير جاره أمل الحاجب، في مباراة ملغومة يحكم أن الفريقين معا يعرفان بعضهما البعض جيدا.

وسيعطي أمل الحاجب، الفائز في مباراة الافتتاح للإطاحة بالمالص والعودة بنقط الفوز، لكن المجموعة الفاسية قادرة على تحقيق الانتصار، بقيادة مدربها

تتواصل في نهاية الأسبوع الجاري مباريات البطولة الوطنية لكرة السلة للقسم الممتاز (رجال)، بإجراء الدورة الثانية التي تتميز بلقاءات مثيرة، وأخرى متكافئة بحكم الفارق الكبير بين الأطراف المتبارية وبعض الظروف الخاصة التي تجتازها.

فالجيش الملكي، العائد بانتصار بين من خارج الميدان على حساب جمعية اتلتيك بني يزناسن وبحصة أمريكية، سيستقبل بقاعة ابن رشد بالرباط الكوكب الرياضي المراكشي، المنهزم في افتتاح الموسم بميدانه أمام المغرب الرياضي الفاسي.

وسيحاول الفريق العسكري، بقيادة المدرب المرحب لبيب الحمراني، استغلال عاملي الأرض والجمهور من أجل البحث عن الفوز الثاني على التوالي، فيما يطمح الكوكب المراكشي بدوره للعودة بنقط الفوز من قلب العاصمة، بغاية المصالحح مع الجماهير، لكن مهمة أبناء البهجة ستكون صعبة للغاية ضد فريق عسكري متمرس، حافظ على تركيزه البشرية المتكاملة، التي بصمت على موسم ناجح خلال الموسم الماضي.

أما جمعية سلا، الفائز في مباراة الافتتاح خارج الميدان على أولمبيك يوسفية وبحصة كبيرة، فيستقبل بقاعة فتح الله البوعزاوي بسلا نادي ليكسوس العرائش، الذي تعرض بدوره لهزيمة بميدانه أمام الرجاء الرياضي.

## بمناسبة اليوم الوطني للمرأة

## اتحاد يعقوب المنصور للرياضة للجميع ينظم أنشطة رياضية وحملة تحسيسية



تخليدا لليوم الوطني للمرأة، نظمت جمعية اتحاد يعقوب المنصور للرياضة للجميع، يوم الأربعاء الأخير، بقاعة الرياضات ابن رشد، بشراكة مع المديرية الجهوية للشباب والرياضة، يوما رياضيا وتحسيسيا

لمحاربة سرطان الثدي وعنق الرحم.

وفي هذا الصدد، أكدت طبيبة مختصة في الطب الرياضي، على ما للممارسة الرياضية المنتظمة من فوائد، لاسيما من حيث تقوية المناعة والجسم والوقاية من الإصابة بالأمراض المزمنة كأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم والسكري ومحاربة السمنة.

أما العرض الثاني فتناولت فيه طبيبة مختصة أهمية التشخيص المبكر لسرطان الثدي وعنق الرحم، مبرزة أن اكتشاف المرض في وقت مبكر يزيد من فرص الشفاء، لاسيما أن سرطان الثدي يصنف ضمن الأمراض الصامتة.

وتهدف هذه المبادرة، التي أقدم عليها اتحاد يعقوب المنصور، والتي استفادت منها عشرات النساء من راندات الأندية النسوية والمجتمع المدني، إلى تحسيس وتوعية النساء بكيفية الوقاية من مرض السرطان، وتقديم بعض النصائح والإرشادات الأساسية، التي تساعدن على تفادي الإصابة بهذا المرض، وفي طبيعتها مواظبة ممارسة الرياضة.

ومن المقرر أن تنظم جمعية اتحاد يعقوب المنصور للرياضة للجميع يوم 26 من الشهر الجاري، بتعاون مع مندوبية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بالرباط، حملة طبية بمركز النور، للفحص المبكر لسرطان الثدي لفائدة النساء اللواتي تتوفق أعمارهن 30 سنة، كوسيلة للحد من أضراره وإمكانية الشفاء منه.

وتضمن الشق الرياضي حركات بدنية وإقامة العديد من الورشات في أنواع رياضية متنوعة، استفاد منها العشرات من الفتيات والفتيات والنساء.

ويهدف المناسبة، حث رئيس جمعية اتحاد يعقوب المنصور، عبد المجيد المجذوب، عضو المكتب الإداري للجامعة الملكية المغربية للرياضة للجميع، المستفيدين والمستفيدات من هاته الورشات، على ضرورة التعاطي للرياضة بشكل منتظم لما لها من فوائد جمة في الحفاظ على الصحة وبنائها الأساسي في بناء مجتمع سليم، فضلا عن كونها أصبحت حقا دستوريا ورافعة للتنمية البشرية ولاندماج والتلاحم الاجتماعي ومحاربة الإقصاء والتهميش.

## تجديد الثقة في بانجاج اعلي رئيسا

## لجمعية الوفاق لكرة الحديدية الرشيدية

عقد نادي الوفاق لكرة الحديدية الرشيدية يوم الجمعة 6 أكتوبر الجاري بالرشيدية جمعة العام العادي، بقاعة دار الشباب المدينة، بحضور أغلبية المنخرطين، وبعد الاستيفاء والتحقق من النصاب القانوني للحضور، قدم رئيس النادي



جدول أعمال الاجتماع الذي تضمن نقطتين أساسيتين هما: مناقشة التقريرين الأدبي والمالي اللذين صادق عليهما الحاضرون بالإجماع، بعدما تمت مناقشتهم بطريقة مستفيضة وبناءة من خلال إبداء الرأي والمقترحات، حيث أبدى الحاضرون بمداخلاتهم التي وقفت عند ملاحظات في التسيير والإخراطات والإخبار بالدوريات، التي تجرى من حين لآخر بمختلف الأندية، كما ركزت على ضرورة توفير مقر قار للنادي... ملاحظات وجدت إصغاء وتفهما من طرف المكتب، بعدما أوضح رئيس نادي الوفاق لكرة الحديدية فيما يخص توفير مقر قار للنادي، بأن ملفا متكامل بجميع الوثائق المطلوبة هو جاهز وموجود لدى المصالح المختصة و لا ينتظر إلا التاثير عليه.

وتم في هذا الخصوص جميع المنخرطين والمتعاونين الذين يسعوا إلى النهوض بمستوى النادي والرقى به إلى الأحسن، بعدما قدم المكتب المسير استقالته ليفسح المجال للجنة مسيرة سهرت على انتخاب مكتب جديد، حيث تم تجديد الثقة في الرئيس (بانجاج) كرئيس جديد، وانتخاب أعضاء مكتب جديد مكون من ثلاثة عشر عضوا كلهم أمل في تجديد العهد للنهوض بمستوى النادي.

فجر مبارك



# معرض في مدريد عن التأثير المتبادل بين بيكاسو وشانيل

يجمع متحف تيسن بورنميرا في مدريد، اعتباراً من الثلاثاء، لوحات بابلو بيكاسو الطبيعية وتصاميم الأزياء الرصينة العابرة للزمن من كوكو شانيل، في حوار فني بين عملاقي الموضة والفن التشكيلي في القرن العشرين. يندرج معرض «بيكاسو/ شانيل»، ضمن الأنشطة المقررة لإحياء الذكرى الخمسين لوفاة الرسام، المولود في ملقة بإسبانيا عام 1881، والذي توفي في موجان في فرنسا عام 1973. ويقدم البلدان أكثر من 40 معرضاً استعاديًا في مختلف أنحاء العالم في هذه المناسبة. ويعرض المتحف المديدي من 11 أكتوبر وحتى 15 يناير المقبل، نحو خمسين قطعة لمصممة الأزياء الفرنسية الكبيرة تتداخل مع لوحات ورسوم لبيكاسو، سعياً إلى إبراز أوجه التشابه بينهما. وأوضحت القديمة على المعرض باولا لوبنغو، خلال مؤتمر صحفي، أن قاعات المتحف تحتضن «حوارات محفزة بين الأعمال الطبيعية لبابلو بيكاسو والإبداعات المبتكرة لشانيل». وقسمت المعارضات وفق الترتيب الزمني، إذ يضم القسم الأول على السواء لوحات للرسام وقطعا من دار الأزياء الراقية، بهدف إظهار «التأثير الذي مارسه بيكاسو على تصاميم أزياء شانيل»، بحسب المدير الفني للمتحف غيرمو سولانا.



## كيف نتناول الباستا من دون زيادة في الوزن؟



ترتبط غالباً فكرة تناول الباستا بزيادة الوزن، ما يدعو كل من يسعى إلى الحفاظ على الرشاقة إلى تجنبها قدر الإمكان، وإن كان من محبيها. لكن اختصاصية التغذية ميريام شهاب توضح أن طريقة طهو الباستا هي المعيار الذي يحدد ما إذا كانت قد تسبب زيادة في الوزن أم لا. ففي حال تحضيرها بالطريقة الصحيحة، تعتبر من أفضل الأطباق التي يمكن الاعتماد عليها ضمن نظام غذائي صحي، يهدف إلى الحفاظ على الرشاقة.

يحتوي ربع كوب من الباستا على 80 وحدة حرارية، كما هو الأمر بالنسبة إلى الأرز، ما يجعلها بالمستوى نفسه من حيث معدل الوحدات الحرارية التي يلقى كثيرون بشانها، وفق شهاب. وبالتالي، ما من سبب يدعو إلى جعل فكرة تناول الباستا تتحول إلى هاجس، وكأنها من الأطعمة المعادية للرشاقة. إنما يكمن السر هنا في طريقة تحضير الباستا، التي تعتبر المعيار في جعلها من الأطعمة الخفيفة للرشاقة أم لا.

لتحضير الباستا بطريقة صحية، تنصح شهاب بسلقها بطريقة Al Dente؛ إذ يجب عدم سلقها لوقت طويل، لأنه كلما سُلقت لوقت أطول، يرتفع مؤشر السكر فيها أكثر، إذ يزيد معدل النشويات فيها، وهذا ما لا يعتبر مطلوباً لمن يسعى إلى تجنب زيادة الوزن. وبالتالي، تنصح شهاب بغلي الماء أولاً على النار، ووضع الباستا لدقائق قليلة فيها، تجنباً لارتفاع مؤشر السكر. وتعتبر الصلصة المعتمدة في طهو الباستا معياراً أيضاً يجب التركيز عليه، لأن الصلصة ومكوناتها تحدد أيضاً ما إذا كان طبق الباستا يحتوي على معدل مرتفع من الوحدات الحرارية والدهون، أم لا. وبقدر ما تحتوي الباستا على المزيد من الخضراوات، تكون صحية أكثر. كما أن الصلصة الحمراء هي من الاختيارات المفضلة في مثل هذه الحالات، فعندها يحتوي طبق الباستا على معدل أقل من الدهون والوحدات الحرارية بالمقارنة مع صلصة البشاميل أو الصلصة البيضاء التي غالباً ما تحتوي على نسبة عالية من الدهون والوحدات الحرارية، بسبب الحليب أو الكريمة الطازجة والزبدة المستخدمة في تحضيرها، إضافة إلى الجبنة التي غالباً ما تضاف إليها أيضاً وتزيد من معدل الدهون فيها.

لذا، في حال تحضير طبق الباستا بالصلصة الحمراء في المنزل، تنصح شهاب بطهوها بالبندورة للاستفادة من فوائدها الصحية، بدلاً من استخدام معجون الطماطم الذي يحتوي عادة على المواد الحافظة ونسبة عالية من الملح. كما يمكن إضافة البروتينات إلى طبق الباستا، كاللحم مثلاً، شرط أن يكون قليل الدهون، أو حتى الجبنة قليلة الدهون. فبذلك، يشكل طبق الباستا غذاءً صحياً كاملاً غنياً بالنشويات والخضراوات والبروتينات.

أما حجم الصلصة التي يمكن تناولها من دون قلق بشأن زيادة في الوزن، فهي كوب ونصف الكوب من الباستا، مع حصة من البروتينات، كاللحم أو الجبنة قليلة الدهون والخضراوات التي يمكن إضافتها بحرية تامة. وتوضح شهاب: «بطريقة التحضير هذه، تكون كافة العناصر الغذائية اللازمة قد اجتمعت في طبق الباستا الذي يتم تناوله الذي يمتاز بكونه من الأطباق الصحية التي يُنصح بتناولها كوجبة مغذية كاملة، بعكس ما يعتقد كثيرون. فيبقى الشرط الأساسي في طريقة تحضير الطبق والمكونات التي فيه، فيما ليست هناك أي مشكلة في تناول الباستا ضمن نظام غذائي صحي يهدف إلى الحفاظ على الرشاقة أو خفض الوزن».

## الخدع البصرية وفنانوها يعيشون وضعاً سيئاً



على الشخصية لتقال القبول. يتلقى الفنانون الذين يصنعون المؤثرات البصرية الكثير من النقد عندما لا يرقى عملهم إلى مستوى التوقعات، لكن إتقانهم لعملهم لا يعني بالضرورة تلقي الاعتراف أو المكافأة أو حتى ضمان الأمان الوظيفي. وسارع المنتجون إلى إعادة تعديل الغرافيكس في «سونيك»، ما تطلب من الرسامين العمل 17 ساعة في اليوم. ونحو 80 موظفاً ممن عملوا على فيلم «الأسد الملك» الناجح تركوا عاطلين من العمل، والفريق الذي فاز بجائزة أوسكار عن «حياة باي» أجبر على إعلان الإفلاس بعد عرض الفيلم.

ونقلت «ذي إنديبننت» عن رئيس فرع الرسوم المتحركة واتحاد المؤثرات البصرية في نقابة البث والترفيه والاتصالات والمسرح البريطانية جو بافلو قوله إنه في هذا الميدان «لا أحد لديه أمان وظيفي، ولا حتى كبار المسؤولين. لا أحد يعرف مكان عمله في العام المقبل، أو بعد ثلاثة أشهر من الآن».

وعندما لا ينتهي تصميم أزياء توني ستارك في الوقت المناسب لتصوير «المنتقمون» يكون من الأسهل بكثير مطالبة فريقه ما بعد الإنتاج بالعمل لفترة أطول قليلاً لإنشاء بدلة عن طريق الخدع البصرية بدلاً من صنع زي حقيقي. ويشتكى العاملون من الفترة التي تسبق إطلاق الفيلم، إذ يتعين على الفنانين العمل بشكل مكثف لوقت أطول من أجل إنجاز المهمة. قال بافلو: «ذي إنديبننت»: «العمل الإضافي المفرط يدفع هو الوضع العادي»، وأضاف: «الصناعة في سباق نحو القاع، كل شيء يجب القيام به بشكل أسرع وأرخص من المشروع السابق. ويتعاملون معنا كقوة عاملة قصيرة الأجل يمكن التخلص منها».

## اختفاء مفاجئ للمتابعين في «فيسبوك»



اشتكى مستخدمو موقع فيسبوك من فقدان غير مفهوم ومفاجئ للمتابعين على حساباتهم. ومهما كان الحساب، فإنه أصبح يضم أقل من عشرة آلاف متابع.

ولاحظ المستخدمون العرب الذين يحظون بالكثير من المتابعين أنهم صاروا فقراء تأثير، فجأة ليلة أمس، بعد أن صارت أعداد متابعيهم أقل من 10 آلاف متابع.

وآثرت الحادثة الجدل عربياً في الشبكات الاجتماعية، واختلف المعلقون بين باحث عن السبب وساخر مما يحصل. وسخر الإعلامي المغربي، رضوان الرضواني، معلقاً: «فل مارك يحدث الفوضى في فيسبوك حتى صرنا أنا وهو لدينا عدد المتابعين نفسه».

ووقع مؤسس «فيسبوك» نفسه ضحية لهذه الظاهرة، إذ فقد مارك زوكربيرغ أكثر من 119 مليون متابع.

وسخر الصحافي المصري، معتز الشافعي، قائلاً: «مارك قرر خيلنا كلنا حرفياً وولد تسعة»، في إشارة إلى المساواة في شهرة الولاد التسعة وحصر عدد المتابعين قرب 9 آلاف متابع.

وكتب أحمد عمارة: «ما تقوم تظلمن ع الفولورز بتوعل!». ويبدو أن المشكلة جديدة فقط على العرب، إذ سجلت كيريات وسائل الإعلام الأميركية انخفاضاً مفاجئاً في أعداد المتابعين خلال الأيام الأخيرة.

وانخفضت أعداد المتابعين لصحف نيويورك تايمز وواشنطن بوست وهايفينغتون بوست وذا هيل ويو إس إيه توداي ونيويورك بوست ونيوزويك، في 3 و4 أكتوبر، وفقاً لبيانات منصة التحليلات CrowdTangle.

ونقلت صحيفة ذا إكونوميك تايمز الهندية عن متحدث باسم «مينتا»، مالكة «فيسبوك»، قوله: «نحن ندرنك أن بعض الأشخاص يرون عدد متابعين غير متسقين في بروفايلاتهم الشخصية على فيسبوك. نحن نعمل على إعادة الأمور إلى طبيعتها بأسرع ما يمكن ونعتذر عن أي إزعاج».

وخلال كتابة هذه السطور رصد «العربي الجديد» عودة للمتابعين إلى رقمها الأصلي عند عينة من المؤثرين، بمن فيهم حساب مارك زوكربيرغ.

من جهتها، رجحت مجلة نيوزويك أن يكون حذف حسابات الروبوت المزيفة سبباً محتملاً لهذه الظاهرة.

ويبين أبريل ويونيو 2022، اتخذ «فيسبوك» إجراءات ضد 1.4 مليار حساب مشتبه في كونه مزيفاً، وخلال الأشهر الثلاثة السابقة حذف 1.6 مليار حساب وُصف بالوهمي.

وشرح «فيسبوك» في صفحات مركز الشفافية: «هدفنا إزالة أكبر عدد ممكن من الحسابات المزيفة. وتنتهك هذه الحسابات التي أنشئت لغرض ضار سياساتنا، وكذلك الحسابات الشخصية التي أنشئت لتمثيل شركة أو منظمة أو كيان غير بشري، مثل حيوان اليف».